القاضي المكلف بالقضية أمر بإيداعه السجن بسبب التهم الثقيلة الموجهة له

اعتقال عنصر من «البوليساريو» بتهمة التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية ضد مصالح المغرب

02

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الجمعة 02 أبريل 2021 الموافق 19 شعبان 1442 العدد 12.808

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاقتصاد الوطني ينكمش ب 7.1 % تحت تأثير كورونا والجفاف

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر سجلت انخفاضا بنسبة 4,3 % وساهمت سلبا في النمو

■ الاتحاد الاشتراكي

أكدت إحصائيات حديثة أن الاقتصاد الوطني عرف خلال سنة 2020 انكماشا بنسبة 7,1 في المائة، تحت تأثير تداعيات الأزمة الوبائية "كوفيد 19" وكذا بسبب تراجع الناتج الفلاحي الذي تأثر هو الآخر بضعف التساقطات العام الثاني على التوالي.

وأوضحت بيانات أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط أن الاقتصاد الوطني عرف انكماشا بنسبة 6 في المائة خلال الفصل الرابع من سنة 2020، تحت تأثير انخفاض القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 7,3 في المائة والأنشطة غير الفلاحية بنسبة 5,5 في المائة.

وأفاد ذات المصدر أن القيمة المضافة للقطاع الأولي تراجعت بنسبة 6,8 في المائة في الفصل الرابع من سنة 2020 مقابل 5,2 في المائة المسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2019. وتعزى هذه النتيجة إلى انخفاض أنشطة القطاع الفلاحي بنسبة 7,3 في المائة عوض انخفاض بنسبة 5,6 في المائة السنة الماضية وارتفاع أنشطة الصيد البحري بنسبة 0,3 في المائة عوض انخفاض بنسبة 0,1 في المائة.

وبدورها عرفت القيمة المضافة للقطاع الثانوي بالحجم، تراجعا بنسبة 1,6 في المائة خلال الفصل الرابع من سنة 2020 عوض ارتفاع قدره 2,9 في المائة نفس الفصل من السنة الماضية. فباستثناء أنشطة الصناعة الاستخراجية التي سجلت نموا بنسبة 8,9 في المائة عوض 3 في المائة، عرفت باقي مكونات القطاع نموا سالبا ب6,7 في المائة على مستوى البناء والأشغال العمومية عوض ارتفاع ب 2 في المائة و 1,6 في المائة بالنسبة للصناعات التحويلية عوض ارتفاع ب 3 في المائة و0,7 في المائة بالنسبة الماء والكهرباء بنسبة عوض ارتفاع ب 3,4 في المائة.

ومن جهتها، انخفضت القيمة المضافة للقطاع الثالثي بنسبة 7,5 في المائة خلال الفصل الرابع من سنة 2020 بعد أن سجلت ارتفاعا نسبته 3,9 في المائة نفس الفصل من السنة الماضية. وهذا الانخفاض الحاد كان نتيجة التأثير المشترك لانخفاض القيم المضافة للفنادق والمطاعم بنسبة 57,1 في المائة عوض ارتفاع بنسبة 3,3 في المائة، والنقل بنسبة 18,6 في المائة عوض ارتفاع بنسبة 6,1 في المائة، والتجارة بنسبة 8,2 في المائة عوض ارتفاع بنسبة 2 في المائة، والخدمات المقدمة للأسر والمقاولات بنسبة 7,1 في المائة عوض ارتفاع بنسبة 3,6 في المائة، والخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي بنسبة 1,2 في المائة عوض ارتفاع بنسبة 5,7 في المائة، وإلى ارتفاع أنشطة الخدمات المالية والتأمينية بنسبة 2,8% عوض 4,6%؛ وخدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 0,1% عوض 3,4%؛ والبريد والمواصلات بنسبة 0,1% عوض 0,7%.

وفي المجمل، عرفت القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية انخفاضا بنسبة 5,5% خلال الفصل الرابع من سنة 2020 عوض ارتفاع نسبته 3,5% خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وفي هذه الظروف، واعتبارا لانخفاض الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات بنسبة 8% سجل الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم خلال الفصل الرابع من سنة 2020 انخفاضا بنسبة 6% عوض ارتفاع بنسبة 2,3% السنة الماضية.

وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي انخفاضا بلغ 5% عوض ارتفاع بنسبة 3,2% سنة من قبل، مما نتج عنه ارتفاع في المستوى العام للأسعار بنسبة 1% عوض 0,9%.

وأكدت المندوبية أن الطلب الداخلي انكمش بنسبة 5,5% خلال الفصل الرابع من سنة 2020 عوض ارتفاع بنسبة 1,4% نفس الفترة من السنة الماضية مع مساهمة سلبية ب 6,1 نقطة في النمو الاقتصادي عوض مساهمة موجبة ب 1,6 نقطة.

وسجلت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر انخفاضا بنسبة 4,3% بمساهمة سلبية في النمو ب 2,4 نقطة عوض مساهمة موجبة ب 0.4 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية. ومن جهتها، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية انخفاضا نسبته 0,7% مع مساهمة سلبية في النمو الاقتصادي ب 0,1 نقطة عوض مساهمة موجبة ب 1,2 نقطة خلال نفس الفترة من سنة 2019. ومن جهته، سجل إجمالي تكوين رأس المال الثابت انخفاضا بنسبة 9,4% خلال الفصل الرابع لسنة 2020 مع مساهمة سلبية في النمو الاقتصادي ب 2,6 نقطة عوض 0,3 نقطة نفس الفترة من السنة الماضية.

الاجتماع الوزاري الدولي "المناخ والتنمية»: المغرب يدعو إلى تسطير هدف جديد للتمويل لما بعد 2025

02

الخبير المصطفى الناجي: كورونا فيروس «انتهازي» ينتظر الفرصة للتفشي في حال التراخي

■ فاطمة الزهراء الراجي–و.م.ع

قال الخبير في علوم الأوبئة ومدير مختبر علوم الفيروسات بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، مولاي المصطفى الناجي، إن كورونا فيروس «انتهازي» ينتظر الفرصة للتفشي في حال التراخي في الالتزام بالتدابير الوقائية.

وأوضح الناجي، في حوار مع القناة الإخبارية لوكالة المغرب العربي للأنباء (M24)، أن معدل انتشار الفيروس الذي يفوق 70 في المائة وتسجيل سلالات جديدة منه بعدة دول والتي رصدت، مؤخرا، إصابات بإحداها بالداخلة، تهدد المؤشرات الإيجابية المحققة، خاصة وأن بعضها يصيب فئات أكثر كصغار السن.

ومع قرب حلول شهر رمضان، أكد الناجي، وهو أيضا عضو اللجنة الوطنية الاستشارية للقاح، أنه لا يمكن الجزم بشأن فرض الحجر الصحي من عدمه في هذه المرحلة، لأن اتخاذ أي قرار يتم بناء على توصيات علمية دقيقة من قبل الهيئات المختصة.

وأشار إلى أن هناك مجموعة من المؤشرات المرتبطة بتطور الوضعية الوبائية ببلادنا، والتي تحدد توجهات الحكومة قبل اتخاذ أي قرار بهذا الخصوص، ومن أهمها معدل الإماتة المسجل والحالات الحرجة التي تتلقى العلاج بالمستشفيات والمصابون بالوباء ممن يعانون من أمراض مزمنة.

وأبرز أيضا أن المغرب حقق طوال السنة الماضية منحى إيجابيا من حيث تطور الوضع الوبائي، خاصة مع التراجع الكبير لمعدل انتشار الوباء، وانخفاض الوفيات خلال الأيام القليلة الماضية، إضافة إلى ارتفاع معدل التشافي إلى 97 في المائة.

وأضاف أن ثمة عاملين رئيسيين للحفاظ على المنحى الإيجابي لتطور الوباء، يهم الأول مواصلة الانخراط في الحملة الوطنية للتلقيح، والتي بلغت نسبتها 20 في المائة حتى الآن، فيما يهم العامل الثاني مواصلة التقيد بالتدابير الوقائية المفروضة للحد من انتشار الوباء، وعلى الخصوص التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات الواقية والنظافة وغيرها.

وخلص الخبير في علوم الأوبئة إلى أن التلقيح ضد الوباء يبقى السبيل الأكثر نجاعة في الوقت الراهن لوقف انتشاره وتحقيق المناعة الجماعية، في أفق العودة إلى الحياة الطبيعية.

الشبيبة الاتحادية بمراكش تحتفي بيوم الأرض

تحت شعار «القضية الفلسطينية قضية وطنية»، نظمت الشبيبة الاتحادية بالحي المحمدي جليز بمراكش، يوم الثلاثاء 30 مارس 2021 بمناسبة يوم الأرض الفلسطيني، لقاء احتفاء بهذا اليوم، نسق فقراته المنسق الجهوي أحمد المنصوري وحضره ممثل السفير الفلسطيني محمد قديح وعضو المكتب السياسي بديعة الراضي، وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية محمد طاهر أبو زيد وعدد من المناضلات والمناضلين من مختلف الأجيال.

بعد الاستماع للنشيدين الوطنيين الفلسطيني والمغربي وكذا نشيد الحزب، تناول الكلمة في البداية عثمان منديلي، كاتب فرع الشبيبة الاتحادية، الذي رحب بالحاضرين قبل أن يذكر بأن القضية الفلسطينية هي قضية تدخل في صلب نضالات الشبيبة الاتحادية بل قدمت تضحيات جسام من أجلها، وذكر بالشهيد محمد كرينة ابن الشبيبة الاتحادية الذي تم اغتياله في مخافر الشرطة لا لشيء سوى لأنه احتفل إلى جانب إخوته بيوم الأرض الفلسطيني سنة1979.

03

قانون ألماني يسمح للاستخبارات بالتجسس على المكالمات الخارجية

أصبح مخولا لوكالة الاستخبارات الألمانية BND التنصت وتسجيل المكالمات بكميات هائلة قد تصل إلى 30 في المئة من قدرة تبادل المعلومات لدى شبكات الاتصال العالمية، كما أصبحت قادرة كذلك على اختراق جميع خدمات الاتصالات خارج ألمانيا، من دون علم شركات الاتصالات بأنها مخترقة، بحسب ما ذكره الموقع الألماني المتخصص في مراقبة والإشراف على الحقوق الرقمية والثقافة الرقمية. وبحسب نفس الموقع، الذي يشتغل في مجال الأمن السيبراني، فقد أقر البرلمان الألماني هذا القانون، في تاريخ الخميس 25 من مارس، وتمت الموافقة عليه في يوم الجمعة 26 مارس المنصرم (اليوم الموالي)....

02

في الملحق الثقافي

أحمد المتمسك: الخطيبي والدرس الجامعي

عبد العزيز كوكاس: حين يدمر الطبال نموذجه الخاص

محمد عنيبة الحمري: غبار وضباب

عمر العسري: المقر الجديد لبائع الطيور

المكتب السياسي يعزي الأخ جواد شفيق في وفاة المناضل الاتحادي لحسن شفيق

انتقل إلى عفو الله ورحمته السيد الفاضل المناضل الاتحادي الأستاذ لحسن شفيق أمس عم جواد شفيق عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والكاتب الاقليمي للحزب بفاس.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم المكتب السياسي باسم الاتحادين والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى جواد شفيق وإلى أبناء المرحوم: طارق، كريم، بشرى، هشام، جليلة، أحلام والفاضلة زوجته راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

طنجة، مدينة الحب والجمال، تقاوم الحقد والجهلوت

■ عبد السلام المساوي

لم يعد الحلال بين والحرام بين، بل استشكل على الناس أمر دينهم بفعل تأثير هذه الإيديولوجية الإخوانية. فلاشك أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت المجال أمام الشيوخ والدعاة للاستخفاف بعقول الناس وإيمانهم بعد أن جعلوا الدين أكثر تعقيدا وتشددا.

فلم يعد أحد يستفتي قلبه، بل يستفتي الدعاة والشيوخ ذوي الخلفية السلفية والإخوانية الذين يوجدون بمواقع التواصل الاجتماعي.

إن معضلة الأمة الإسلامية تكمن في خضوعها الطوعي لوصاية الفقهاء والشيوخ والدعاة على عقولها وقلوبها، أي رضيت لنفسها أن تتنازل عن عقلها وتقبل بأن يفكر الشيخ والفقيه نيابة عنها. فهي تسلم بكل ما يقوله الدعاة والشيوخ باسم الدين وترفض إخضاعه للنقد والمراجعة.

والعيب ليس في الأمة ولكن في الأنظمة السياسية التي حكمتها طيلة 14 قرنا الماضية، والتي حاربت العقل والمنطق والفلسفة ومكنت الفقهاء والشيوخ من عقول وضمائر الناس، حيث يفضل الشخص استفتاء الفقيه بدل الطبيب. معروف عن التيار السلفي تركيزه على القضايا السخيفة وخاصة تلك التي ترتبط بالغرائز الجنسية.

فما يشغل شيوخ هذا التيار هو المرأة والجنس والأعضاء التناسلية، لهذا نجد شيوخه ودعاته يبدعون في الفتاوى الشاذة، التي تلبي انشغالاتهم الجنسية، فما يراه هؤلاء الشيوخ والدعاة هو عورة الناس.

وشاءت الظروف أن تمتد موجة السلفنة والأخونة لتغزو المغرب وتشغل المواطنين بفتاوى السخافة والشذوذ.

وبالمناسبة نحيي المواطنين الذين تصدوا لمثل هذه الفتاوى بالتنكيت والسخرية وجعلوا الشيوخ إياهم موضوعا للاستهزاء.

ويظهر من المواضيع التي تشغل شيوخ السلفية مدى تمكن عقد الكبت الجنسي منهم وسيطرتها على تفكيرهم وأبصارهم.

فهؤلاء لا يرون في المجتمع غير عورات الناس التي جعلوا منها مصدر «الفتن». إنهم يسقطون شذوذهم وعقدهم الجنسية على الإنسان والجماد معا، كأن يفتي أحدهم بحرمة نوم المرأة بجانب الحائط أو بزناها إذا سبحت في البحر أو المسبح لأن الماء يتسرب إلى فرجها.

لقد شغل ويشغل هؤلاء الشيوخ والدعاة المواطنين بقضايا سخيفة وتافهة بدل الاهتمام بقيم المواطنة والإفتاء في مواضيع تتعلق بتصرف المواطنين في الفضاء العام ورمي النفايات في الشوارع والأماكن العمومية أو بالغش في المواد ورفع الأسعار....

فهذه المواضيع وغيرها هي التي تفيد في بناء مواطن سوي متشبع بقيم المواطنة، ويحافظ على نظافة الشوارع والبيئة.

فلينظر الشيوخ، إذا كان لابد من تدخلهم في شؤون الناس، إلى تصرفات هؤلاء المشينة والمضرة بالمجتمع والبيئة معا.

فبدلا من النظر إلى عورة المارة في الشارع فلينظر الشيوخ إلى تصرفات المارة مع إشارات المرور والنفايات.

لكن الإيديولوجية السلفية والإخوانية لا تسمح للشيوخ والدعاة بالاهتمام بقيم المواطنة وتربية الأجيال عليها.

إن الشيوخ إياهم لا ينظرون بعقولهم وضمائرهم ولكن بغرائزهم وأعضائهم التناسلية.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

القاضي المكلف بالقضية أمر بإيداعه السجن بسبب التهم الثقيلة الموجهة له

اعتقال عنصر من «البوليساريو» بتهمة التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية ضد مصالح المغرب

أعلنت الشرطة الإسبانية، يوم الأربعاء، عن اعتقال ناشط ينتمي لـ «البوليساريو» في بسكاي (إقليم الباسك)، بتهمة التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية ضد مؤسسات مغربية في إسبانيا والخارج.

وأوضحت الشرطة الإسبانية، في بيان لها، أن «هذا الناشط، شديد التطرف، كان يستخدم حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي للتحريض على القيام بأعمال إرهابية ضد أشخاص ومؤسسات مغربية في إسبانيا وخارجها».

وأضاف المصدر ذاته أن «المتهم كان ينشط بشكل مكثف على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أدار العديد من الحسابات ولديه عدد كبير من المتابعين الإسبان والأجانب يفوق عددهم 20 ألف شخص، والذين يتلقون رسائله المحرضة على ارتكاب اعتداءات على الجالية والمؤسسات المغربية».

وأبرز أن المتهم كان ينشر باستمرار مقاطع فيديو خاصة به تروج لارتكاب أعمال إرهابية، لاسيما ضد جميع الصحراويين الوحدويين والمؤيدين للمغرب، معربا عن استعداده لارتكابها بنفسه.

ولاحظت الشرطة الإسبانية أن «خطورة منشوراته، وكذا قدرته على التأثير في متابعيه، أدت إلى اعتقاله على الفور».

وحسب البيان، أسفرت عملية تفتيش منزل المتهم، يوم الاثنين الماضي، عن ضبط كمية كبيرة من المعدات، والوسائط الإلكترونية، وأجهزة الهاتف، ووثائق ذات أهمية كبيرة يجري تحليلها من طرف المصالح المتخصصة.

وخلص المصدر نفسه إلى أن القاضي المكلف بهذه القضية أمر بعد إلقاء القبض على هذا الشخص، بإيداعه السجن بسبب التهم الثقيلة الموجهة له.

وزير الداخلية الألماني: لا يمكن أن أقبل بأن تكون سلطاتنا الأمنية متخلّفة عن أعداء ديمقراطيتنا بسبب محدودية الصلاحيات ...

ألمانيا، قانون يسمح للاستخبارات بالتجسس على المكالمات الخارجية

إعداد : المهدي المقدمي

أصبح مخولا لوكالة الاستخبارات الألمانية BND التنصت وتسجيل المكالمات بكميات هائلة قد تصل إلى 30 في المئة من قدرة تبادل المعلومات لدى شبكات الاتصال العالمية، كما أصبحت قادرة كذلك على اختراق جميع خدمات الاتصالات خارج ألمانيا، من دون علم شركات الاتصالات بأنها مخترقة، بحسب ما ذكره الموقع الألماني المتخصص في مراقبة والإشراف على الحقوق الرقمية والثقافة الرقمية. وبحسب نفس الموقع، الذي يشتغل في مجال الأمن السيبراني، فقد أقر البرلمان الألماني هذا القانون، في تاريخ الخميس 25 من مارس، وتمت الموافقة عليه في يوم الجمعة 26 مارس المنصرم(اليوم الموالي)....

وسمحت الحكومة الألمانية الأربعاء لأجهزة الاستخبارات بالتنصّت على محادثات تجرى عبر تطبيقات مراسلة مشفرة على غرار «مسنجر» و«فيسبوك»، وذلك في إطار مكافحة الإرهاب.

وكانت الحكومة قد صادقت على مشروع قانون تم إعداده بعد سلسلة هجمات شنّها اليمين المتطرّف في البلاد، وأحالت التشريع المقترح على البرلمان لإقراره.

ويتيح القانون لأجهزة الاستخبارات بما فيها الاستخبارات

العسكرية، في المستقبل، مراقبة ليس فقط المحادثات الجارية على منصات المراسلة، بل وأيضا تلك السابقة المشفرة باستخدام «برنامج تجسس».

وقال وزير الداخلية المحافظ هورست زيهوفر «لا يمكن أن أقبل بأن تكون سلطاتنا الأمنية متخلّفة عن أعداء ديمقراطيتنا بسبب محدودية الصلاحيات».

ووصف زيهوفر التشريع بأنه «خطوة طال انتظارها على صعيد مكافحة الجهاديين والمتطرفين».

وتابع أنه كان لا بد من إعطاء أجهزة الاستخبارات الوسائل اللازمة للتصدي لتهديدات كهذه في الزمن الرقمي، وأقرّت وزيرة العدل كريستين لامبرخت المنتمية للحزب الديمقراطي الاشتراكي، بضرورة وضع أجهزة الاستخبارات، تكنولوجيا، على قدم المساواة «مع من يلاحقونهم»، مشددة على أن الهدف هو منع وقوع الجرائم.

وجاء في موقع «Netzpolitik.org» الألماني : «لم يمنح لجهاز الاستخبارات الألماني، صلاحيات مشابهة من ذي قبل»، مضيفا أنه صار بمقدور الاستخبارات الألمانية الآن «تصدير ومعالجة كم هائل من المعلومات المهمة والحساسة، ناهيك عن اختراق مزودي الخدمات السيبرانية من قبيل جوجل أو فايسبوك، كما الحال بالنسبة لمراقبة ما يفعله مليارات الأشخاص حول العالم».

ويردف نفس الموقع أن الأحزاب الحاكمة من قبيل «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» في ألمانيا، و«الاتحاد الاجتماعي المسيحي» في بافاريا، و «الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني»، قد صوتت لصالح مشروع القانون الجديد في حين صوتت المعارضة ضده، على أن موقع «Netzpolitik.org» يعتقد بأن القانون الجديد، والذي لم تطرأ عليه سوى تغييرات طفيفة قبل المصادقة عليه، سيمنح الاستخبارات الألمانية صلاحيات هائلة تتجاوز ما هو مسموح لها به.

ولحد الساعة ما زالت المنظمات غير الحكومية الدولية من قبيل «منظمة العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش» و«مراسلون بلا حدود»، تلتزم الصمت تجاه هذا القانون. ...

الاجتماع الوزاري الدولي حول «المناخ والتنمية»: المغرب يدعو إلى تسطير هدف جديد للتمويل لما بعد 2025

الخارجية الأمريكية: المغرب رائد عالمي في الطاقات المتجددة

المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون المناخ جون كيري: المغرب شريك مهم في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة تغير المناخ

أبرزت وزارة الخارجية الأمريكية، أول أمس الأربعاء، "القيادة المقدامة" لجلالة الملك محمد السادس التي مكنت المغرب من أن يصبح "رائدا عالميا" في مجال الاستثمار في الطاقات المتجددة، وأن يحقق أهدافه في إطار اتفاق باريس للمناخ.

وقال مكتب شؤون الشرق الأدنى التابع لوزارة الخارجية في تغريدة على تويتر: "تحت القيادة المقدامة للملك محمد السادس، أصبح المغرب رائدا عالميا في مجال الاستثمار في الطاقات

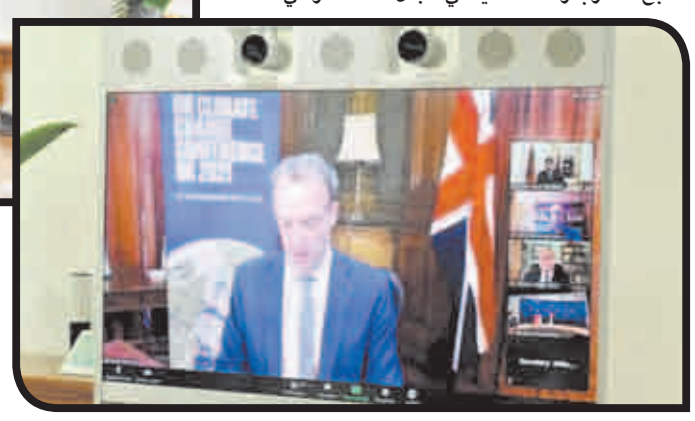

المتجددة وفي تحقيق أهدافه في إطار اتفاق باريس".

وكان المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون المناخ جون كيري قد أشاد، في وقت سابق الأربعاء، بانخراط جلالة الملك في مجال مكافحة تغير المناخ.

وقال كيري في تغريدة على تويتر: "لقد لمست شخصيا انخراط جلالة الملك محمد السادس (في مجال مكافحة تغير المناخ) عندما استضاف المغرب مؤتمر (كوب 22)" بمدينة مراكش سنة 2016."

وأبرز المبعوث الأمريكي أن المغرب شريك مهم في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة تغير المناخ.

وقال كيري: "نتطلع إلى تعميق شراكتنا" ونحن نمضي إلى غلاسكو، التي ستستضيف الدورة السادسة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 26) في الفترة من 1 إلى 12 نونبر 2021.

وضم الاجتماع الوزاري "المناخ والتنمية" وزراء وجهات معنية لتحديد الخطوات التالية من أجل معالجة طائفة من القضايا ذات الأولوية للمجتمعات المعرضة لتغير المناخ قبل انعقاد مؤتمر كوب 26.

ودعا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، الأربعاء، إلى تسطير هدف جديد للتمويل الجماعي لما بعد عام 2025 دعما للجهود المشتركة في مجال العمل المناخي.

واعتبر بوريطة في كلمة خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري "المناخ والتنمية"، الذي نظم عبر تقنية المناظرة المرئية بمبادرة من المملكة المتحدة، التي ستستضيف الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 26) في غلاسكو في الفترة من 1 إلى 12 نونبر 2021، أن "تسطير هدف جديد للتمويل الجماعي لما بعد عام 2025 سيمثل إشارة قوية وملموسة لدعم جهودنا المشتركة والحفاظ على مصداقية العمل المناخي واستدامته".

وحسب بوريطة، فقد "أضحى من الملح أكثر من أي وقت مضى اتخاذ تدابير تتماشى مع أجندة 2030 للتنمية المستدامة وإحداث تغيير منهجي في قرارات التمويل ذات الوقع الأكبر"، في سياق يتسم بشكل متزايد بتداعيات وباء فيرو س كورونا.

وقال إن هذه الإجراءات يجب أن تكون جديدة ومبتكرة ومناسبة واستشرافية لأخذ التحديات الرئيسية المطروحة بعين الاعتبار وتهيئة أسباب تنفيذ خطط وطنية أكثر طموحا.

واعتبر الوزير أيضا أنه "يجب أن يكون الوصول إلى التمويل أيضا عادلا ومنصفا لجميع البلدان النامية"، ويتعين أن تشمل هذه التدابير، في إطار مقاربة شاملة، تعبئة واسعة للقطاع الخاص، الذي يعد انخراطه أمرا حاسما للانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون.

وقال بوريطة خلال هذا اللقاء، الذي يهدف إلى تحديد الخطوات التالية من أجل معالجة طائفة من القضايا ذات الأولوية للمجتمعات المعرضة لتغير المناخ قبل انعقاد مؤتمر كوب 26، إنه "يتعين علينا أيضا ضمان توازن بين التمويل الموجه لتدابير التخفيف والتمويل الموجه لتدابير التكيف".

وبخصوص التحديات التي يتعين مواجهتها في ما يتعلق بالتصدي لآثار التغير المناخي في إفريقيا، سجل الوزير أن القارة لا تعامل، في السياق الحالي، على أنها "شريك على قدم المساواة".

وأعرب بوريطة عن الأسف لكون "قارتنا تعاني من العديد من أوجه عدم المساواة: عدم المساواة في المسؤوليات لكون قارتنا التي تنبعث منها أقل الغازات الدفيئة هي الأكثر تأثرا بالتغير المناخي، وعدم المساواة المرتبطة بالقدرات في مجال الخبرة، وببلورة حلول تكنولوجية، والاستباقية، وعدم المساواة في الموارد المالية من أجل تنفيذ السياسات والاستراتيجيات بما يتماشى مع الالتزامات التي تدعمها البلدان الإفريقية".

كما أبرز الوزير التزام المغرب القوي بأجندة المناخ الدولية، وهو التزام تجسده أولا وقبل كل شيء المساهمات الطموحة المحددة وطنيا التي تهدف إلى الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 42 في المائة بحلول عام 2030.

وأضاف أن المملكة أطلقت أيضا مسلسل الرفع من مساهماتها، والتي ستمكن من خلال "رؤية المغرب 2050" من أجل استراتيجية طويلة المدى لانبعاثات منخفضة الكربون، من تحقيق أهدافنا في الموعد المحدد في الطريق إلى مؤتمر الأطراف (كوب 26).

وفي معرض تطرقه لانخراط المغرب لفائدة القارة التي ينتمي إليها، ذكر بوريطة بأن قمة العمل الإفريقي الأولى التي نظمت خلال رئاسة المغرب لمؤتمر الأطراف "كوب 22" في مراكش، بمبادرة من جلالة الملك محمد السادس، مثلث حقبة جديدة من العمل المناخي الإفريقي لتقديم استجابات ملموسة للآثار المقلقة للتغير المناخي في القارة.

وذكر أيضا بأن "المغرب ساهم في إحداث وتفعيل لجان المناخ الإفريقية الثلاث لحوض الكونغو ومنطقة الساحل والدول الجزرية"، كما "أطلقنا أيضا في تلك الفترة مبادرات إفريقية خالصة من بينها مبادرة "الاستدامة والاستقرار والأمن" و"مبادرات تكيف قطاع الفلاحة الإفريقية"، وهي كلها نماذج بارزة وواعدة لهذا العمل القاري.

كما تتجسد جهود المغرب لدعم الحلول العالمية من خلال مبادرتي تعميم الوصول العالمي إلى الطاقة المستدامة ومنصة الشباب الإفريقي من أجل المناخ، اللتين تم إطلاقهما خلال قمة العمل المناخي سنة 2019.

وضم الاجتماع الوزاري "المناخ والتنمية" وزراء وجهات معنية لتحديد الخطوات التالية من أجل معالجة طائفة من القضايا ذات الأولوية للمجتمعات المعرضة لتغير المناخ قبل انعقاد مؤتمر كوب 26.

وتطرق هذا اللقاء لعدة مواضيع من قبيل الوصول إلى التمويل المتعلق بالمناخ، والتصدي لتداعيات تغير المناخ، وتكوين التمويل الموجه للمناخ، والحيز المالي، والقدرة على تحمل الديون.

وفضلا عن المغرب، تميز هذا الاجتماع بمشاركة ممثلين من عدة دول وتكتلات إقليمية من بينها أنتيغوا وبربودا والبرازيل وكندا والشيلي والصين وكوستاريكا ومصر والاتحاد الأوروبي واليابان والنرويج والإمارات العربية المتحدة.

كما شاركت عدة مؤسسات، من بينها البنك الإفريقي للتنمية، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومرفق البيئة العالمية، وصندوق النقد الدولي، والصندوق الأخضر للمناخ، والبنك الدولي.

الجمعية المغربية لعلوم التمريض تطالب بتحصين مهنة التمريض وترفض اقتراحات الحكومة

جلال كندالي

استنكرت الجمعية المغربية لعلوم التمريض والتقنيات الصحية، الصيغة والكيفية التي تم بها تنزيل مشروع مرسوم 2-19-83 بتطبيق القانون رقم 43-13، المتعلق بمزاولة مهن التمريض الذي أعدته الحكومة .

وأكدت الجمعية في بلاغ لها، أن مشروع المرسوم ضعيف من الناحية القانونية، كما يشكل ورقة حاطة من قيمة الممرض المغربي والضاربة في العمق وبشكل صريح لعلوم التمريض، موضحة أن المادة 6 من مشروع المرسوم تعطي الوصاية للهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء في ظل غياب الهيئة الوطنية للممرضات والممرضين، وهو ما يخالف توصيات المجلس الدولي للتمريض.

وطالب البلاغ رئيس الحكومة بتأجيل النظر في هذا المرسوم المحبط حسب وصف الجمعية، كما طالبت الوزارة الوصية باعتماد السياسة التشاركية والتداول حول ما جاء به هذا المرسوم، مطالبة أيضا بإخراج الهيئة الوطنية للممرضات والممرضين ومصنف الكفاءات من أجل تحصين مهنة التمريض من الإخفاقات، خاصة منها الجوانب المتعلقة بما هو تنظيمي وتشريعي.

الأمن يوقف مهاجرا إفريقيا بمراكش ويحجز كمية من المخدرات الصلبة

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أكد مصدر أمني أن عناصر الفرقة الولائية لمحاربة المخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أمن مراكش قد تمكنت، مساء يوم الثلاثاء 30 مارس الماضي، من وضع حدّ لنشاط مهاجر ينحدر من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء يشتبه في ترويجه للمخدرات الصلبة.

وأوضح المصدر أن إيقاف المعني جاء إثر كمين أمني محكم على مستوى تقاطع شارعي محمد السادس والأمير مولاي رشيد، بالمدينة الحمراء، حيث ضبط رجال الأمن بحوزته لحظة إيقافه 60 لفافة من مخدر الكوكايين أقرّ أنه يتحوز بها بغرض ترويجها.

وأضاف المصدر أنه بتنسيق مع النيابة العامة المختصة، انتقل عناصر الفرقة الأمنية لمحل سكناه حيث تم حجز كمية إضافية من نفس المخدر ليبلغ الوزن الإجمالي للكمية المحجوزة حوالي 45غ، كما شمل الحجز أيضا دراجة نارية كان يمتطيها الموقوف لحظة إيقافه.

المعني بالأمر تم الاحتفاظ به تحت تدبير الحراسة النظرية لحاجة البحث والتقديم في ما يبقى البحث متواصلا من أجل الوصول لشركاء آخرين محتملين على صلة بالقضية.

وفي سياق المجهود الأمني بالمدينة الحمراء كشف مصدر مطلع أنّ عناصر الدائرة الأمنية 13 التابعة لمنطقة المنارة قد فتحت بحثا قضائيا، إثر تلقي شكاية في السرقة بالخطف، عصر يوم الاثنين، ضد جانبين مجهولين كانا على متن دراجة نارية صينية الصنع بدون صفيحة معدنية.

وأوضح المصدر أن عناصر الدائرة المذكورة تمكنت خلال جولاتها التمشيطية، بمؤازرة من دورية الدراجيين التابعة لشرطة النجدة، من رصد شخصين على متن دراجة نارية أوصافهما مطابقة لتلك الواردة في محضر الضحية، لحظات قليلة بعد تلقي الشكاية، ليتم إيقافهما بغرض التحقق من هويتهما وتبين أمرهما.

وأضاف أن البحث كشف أن المعنيين بالأمر من ذوي السوابق القضائية في مجال السرقة وبعد إخضاعهما للتفتيش عثر بحوزة أحدهما على مبلغ مشكوك في مصدره ليتم اقتيادهما لمقر الدائرة وعرضهما أمام الضحية التي تعرفت عليهما بكل سهولة مؤكدةً أنّ الموقوفين هما من عرضاها للسرقة، وهو ما تأكد بعد استدعاء ثلاثة ضحايا آخرين، تعرضوا للسرقة في أوقات سابقة بطريقة مماثلة، بغرض التعرف على المشتبه بهما، حيث جاءت نتيجة التعرف إيجابية.

وأخضع المعنيون بالأمر لتدابير الحراسة النظرية بتنسيق مع النيابة العامة المختصة لحين تقديمهما أمام العدالة.

إغلاق منفذ إغاثة خاص بمطعم بأكادير واستغلال صالون حلاقة لممره الخلفي يطرح عدة علامات استفهام

عبداللطيف الكامل

تفاجأ مطعم «أسماس» الكائن بشارع 20 غشت بالمنطقة السياحية بأكادير، بإقدام صالون للحلاقة على استغلال ممره الخلفي مما تسبب له في إغلاق مخرج الإغاثة الخاص به، وأضر به كثيرا مما دفعه إلى تقديم عدة شكايات إلى السلطات المحلية والمجلس الجماعي لكنها لم تجد آذانا صاغية إلى حد الآن.

وأفادت الشكايات، التي توصلنا بنسخ منها، أن استغلال الممر الخلفي للمطعم منع تهوية المطعم وحرمه من منفذ الإغاثة الخاص به، والذي يعد من الأمور الأساسية التي تركز عليها كثيرا اللجنة الولائية لمراقبة المؤسسات المطعمية والفندقية خاصة عند عمليات التتبع والتقييم وتصنيف المطاعم السياحية.

ولهذه الأسباب طالب المشتكي السلطات المحلية والمجلس الجماعي بالاحتكام إلى التصميم الأصلي للمطعم المصادق عليه من قبل مصالح المجلس الجماعي، والذي يبين بكل وضوح أن المطعم أصلا له منفذان للإغاثة الأول يوجد على يسار مدخل المطعم والثاني على يمينه، وهوالذي يفتح على الممر الخلفي المستغل حاليا من قبل صالون الحلاقة، بدليل أن هناك بابا خشبيا يفتح عادة على هذا الممر حيث يتم اعتماده دائما في التهوية أو الإغاثة.

ويبقى السؤال المطروح هو: هل ما تم استغلاله وإغلاقه نهائيا يعتبر احتلالا للملك العمومي، وإذا كان كذلك لماذا صمت السلطات آذانها عن هذا الخرق ؟ ولماذا لم يحرك المجلس الجماعي ساكنا لتحرير الملك العمومي واسترجاع الحالة كما كانت عليه، مثلما فعل سابقا في عدة مناطق أخرى بالمدينة؟

صدرت أحكام لصالحهم منذ 2015

مستخدو «الرامسا» بأكادير مستاؤون من التماطل في تسوية وضعيتهم الإدارية والمالية

ع. الكامل

استاء مستخدمو الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير ،والمعروفة اختصارا ب «الرامسا»من عدم إدارتهم لمقتضيات الأحكام القضائية النهائية الصادرة ابتدائيا واستئنافيا لصالحهم منذ2015، والتي قضت بتسوية وضعيتهم الإدارية والمالية مع ترتيبهم وتصنيفهم ضمن فئتهم الأجرية ابتداء من يوم 04 يوليوز1988.

واعتبروا كل تماطل من الإدارة أو لامبالاة منها هو تحقير متعمد للحكم القضائي الإداري، خاصة أن إدارة «الرامسا» لم تقم منذ صدور هذه الأحكام النهائية في شهريونيو2015 بتسوية الوضعية الإدارية والمالية لجميع المتضررين ولم تقم حتى بترتيبهم ضمن الفئة الأجرية ابتداء من التاريخ المشار إليه أعلاه، كما نصت بذلك الأحكام القضائية ابتدائيا واستئنافيا.

ولهذا يلتمس المتضررون البالغ عددهم 30 مستخدما ومستخدمة من الجهات المسؤولة، وخاصة وزارة الداخلية وولاية جهة سوس- ماسة، التدخل العاجل لإنصافهم وحماية مصالحهم والذود عن حقوقهم التي يكفلها لهم القانون، وذلك بإرغام إدارة «الرامسا» على الإسراع في التنفيذ الكامل لمقتضيات قرارات المحاكم الإدارية واحترام حق أصحابها في الترقية الداخلية، كما نصت عليها دوريات وزارة الداخلية.

وكان مستخدو الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير، قد رفعوا منذ 15 يوليوز 2014، بشكل فردي دعاوى قضائية لدى المحكمة الإدارية بذات المدينة، من أجل تسوية وضعيتهم الإدارية والمالية وتصنيفهم ضمن الفئة الأجرية المستحقة في المستوى والدرجة وذلك وفقا للدورية الصادرة عن وزارة الداخلية بتاريخ 15 يوليوز1988.

هذا وبعد أن تمعنت المحكمة في حيثيات دعاوى المتضررين ومرافعات دفاعهم استجاب القضاء الإداري في شقه الإبتدائي والإستئنافي لملتمساتهم وحكم على الوكالة المدعى عليها بتسوية وضعيتهم الفردية وقضى بتمتيع جميع المتضررين بحقوقهم المادية والمعنوية التي تترتب عن تلك التسوية الإدارية والمالية ابتداء من 04 يوليوز1988، مع تأكيد الحكم القضائي على صرف مؤخر الأجور والتعويضات تحت طائلة غرامة تهديدية قدرها 500 درهم عن كل يوم تأخيرعن التنفيذ.

فهل ستذعن الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير للحكم القضائي الإداري النهائي أم أن لغة التعنت والتسويف هي التي ستسود في كل مواقفها وقراراتها تجاه مستخدميها وموظفيها على اختلاف درجاتهم ورتبهم وشهاداتهم العلمية التي تضمنها ملفهم الإداري؟ وهل سيبقى المتضررون مكتوفي الأيدي في حالة ما أصرت الإدارة على التعنت أم أن نار عاصفة التصعيد النضالي ستشتعل بمختلف الأشكال، كما يلوح بذلك المتضررون في بلاغاتهم و شعاراتهم ولافتاتهم المرفوعة ضد الإدارة؟

باسم الله الرحمن الرحيم :
« ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي »
صدق الله العظيم .

حسن روشدي في ذمة الله

لبى داعي الله، أول أمس، بإحدى مصحات الدار البيضاء، المرحوم المندوب السابق بوزارة النقل والتجهيز بالداخلة حسن روشدي، وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم الأصدقاء من إعلاميين وأمن وطني ودرك ملكي وأطر وموظفي وزارة النقل، بأحر التعازي لأخته الحاجة أمينة روشدي الرئيسة السابقة لمركز تسجيل السيارات التابع لوزارة النقل البيضاء /انفا ولزوجة الراحل وابنه وابنته وسائر أفراد الأسرة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الشبيبة الاتحادية بمراكش تحتفي بيوم الأرض

بديعة الراضي: القضية الفلسطينية بالنسبة للمغرب في قلب كافة علاقاته

أحمد المنصوري : كلمة التطبيع دخيلة على المجتمع المغربي

محمد طاهر أبو زيد: الشبيبة الاتحادية هي المنظمة الوحيدة التي سقط من بين مناضليها شهيد القضية الفلسطينية محمد كرينة

مكتب مراكش: محمد المبارك البومسهولي
تصوير: اسماعيل رمزي

تحت شعار « القضية الفلسطينية قضية وطنية »، نظمت الشبيبة الاتحادية بالحي المحمدي جليز بمراكش، يوم الثلاثاء 30 مارس 2021 بمناسبة يوم الأرض الفلسطيني، لقاء احتفاء بهذا اليوم، نسق فقراته المنسق الجهوي أحمد المنصوري وحضره ممثل السفير الفلسطيني محمد قديح وعضو المكتب السياسي بديعة الراضي، وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية محمد طاهر أبو زيد وعدد من المناضلات والمناضلين من مختلف الأجيال.

بعد الاستماع للنشيدين الوطنيين الفلسطيني والمغربي وكذا نشيد الحزب، تناول الكلمة في البداية عثمان منديلي، كاتب فرع الشبيبة الاتحادية، الذي رحب بالحاضرين قبل أن يذكر بأن القضية الفلسطينية هي قضية تدخل في صلب نضالات الشبيبة الاتحادية بل قدمت تضحيات جسام من أجلها، وذكر بالشهيد محمد كرينة ابن الشبيبة الاتحادية الذي تم اغتياله في مخافر الشرطة لا لشيء سوى لأنه احتفل إلى جانب إخوته بيوم الأرض الفلسطيني سنة1979.

بديعة الراضي، في تدخلها بالمناسبة، أكدت أن الاحتفال بيوم الأرض الفلسطيني ليس احتفالا بالذكرى، بل هو احتفال بالماضي والحاضر والمستقبل، لأننا في المغرب، تقول الراضي:» نعتبر القضية الفلسطينية قضيتنا،وبالتالي فهذا الاحتفال ليس احتفالا بالشعار لأننا لا نعتبر القضية الفلسطينية شعارا، بل نعتبرها قضية، وفي المغرب لا نسعى إلى أن نجعل من هذا الشعار صراعا بين الأطراف العربية، أو تبادلا للكلمات تحت الطاولة بل نقول لشعبنا الفلسطيني إننا، ملكا وشعبا وأحزابا ومجتمعا مدنيا، منسجمون مع مواقفنا».

وتضيف الراضي أن المغرب دولة استراتيجية على المستوى العالمي، وبالتالي فالقضية الفلسطينية هي في قلب كافة علاقاته بما في ذلك علاقته بإسرائيل.

وأضافت الراضي بأننا نعتبر أنفسنا حماة ومحامين ومترافعين عن القضايا العادلة للشعب الفلسطيني للخروج من النفق الضيق، ويهمنا أن يتحقق للشعب الفلسطيني كافة مطالبه العادلة، وأن يكون على ترابه معززا مكرما في دولتين، تعيشان الاستقرار والأمان بمنطقة نعرف كافة تحدياتها، ولهذا، تؤكد الراضي، أننا في الاتحاد الاشتراكي في قلب هذه المعركة في مغربنا معنيين، في كافة ترافعاتنا الدولية، سواء في الأممية الاشتراكية أو في التحالف أو في كافة النقط التي تترافع فيها شبيبتنا، ونحن معنيون بهذا الترافع كما يترافع الفلسطينيون عن قضيتنا، الصحراء المغربية.

وختمت بقولها» نحن منسجمون مع مواقفنا ونعتبر أن إخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية هم شركاؤنا في كافة قضايانا ونحن شركاؤهم في كافة قضاياهم، وبالتالي سنتوجه إلى المستقبل رغم كل التحديات لكي ننتصر لهذه القضايا العادلة...».

وفي كلمة باسم المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية استهلها محمد طاهر أبوزيد بأبيات لشاعر القضية الفلسطينية الراحل محمود درويش: وعلينا نحن أن نحرس ورد الشهداء..

وعلينا نحن أن نحيا كما نحن نشاء...

على هذه الأرض ما يستحق الحياة، وربط بين قول الشاعر ورد الشهداء برمز وردة الحزب التي تعتبر كذلك وردة الشهداء.

وأكد أبوزيد أنه من موقعه كمكلف بالعلاقات الخارجية للشبيبة الاتحادية تربطه علاقات مميزة بشباب الفصائل الفلسطينية، وقد رافعوا جنبا إلى جنب عن عدالة القضيتين الفلسطينية والصحراء المغربية في المحافل الشبابية الدولية، مؤكدا أن الشبيبة الاتحادية هي المنظمة الوحيدة التي سقط بين مناضليها شهيد القضية الفلسطينية محمد كرينة الذي استشهد يوم 30 مارس 1979 بعد اعتقاله في تظاهرة يوم الأرض الفلسطيني.

كما شدد أبو زيد على أن فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم بل هي قضية أمة عربية ممتدة من المحيط إلى الخليج واستدل على ذلك بالمواقف الثابتة للبلاد ولحزب الاتحاد الاشتراكي، الذي جعل من القضية الفلسطينية قضية وطنية بعد قضية الصحراء المغربية.

وفي الأخير أكد ذات المتدخل أن فلسطين، أرضا وشعبا، قضية عادلة.

أما ممثل السفارة الفلسطينية محمد قديح فقد أكد عن متانة العلاقات الفلسطينية المغربية بعد ما شكر حزب الاتحاد الاشتراكي وشبيبته عن هذا الاحتفاء والاهتمام، ونوه بالدور الكبير الذي يقوم به المغرب من أجل القضية الفلسطينية ودور جلالة الملك كرئيس للجنة القدس.. وبعد ما تحدث عن المقدسيين وعلاقتهم بالمغاربة والذين لديهم باب في القدس الشريف يسمى بباب المغاربة قال إن المغاربة كافحوا وحاربوا إلى جانب الفلسطينيين دفاعا عن هذه القضية التي يعتبرونها قضيتهم الوطنية.

وختم أحمد المنصوري هذا الاحتفاء بقوله إن القضية الفلسطينية لها ثلاثة ثوابت أساسية هي :

أولا، حل الدولتين، ثانيا، مسار التفاوض بين إسرائيل والشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، أما الثابت الثالث فهو القدس الشريف وضرورة الحفاظ على هويته العربية والإسلامية كعاصمة لفلسطين..

وتحدث المنصوري عن أن استئناف العلاقات المغربية- الإسرائيلية ليس تطبيعا بل هو ضرورة لصلة الرحم بين اليهود المغاربة الذين يناهزون المليون نسمة مع وطنهم الأم المغرب، مؤكدا أن ذلك من شأنه أن يلعب دورا لصالح القضية الفلسطينية.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نيويورك تايمز: هكذا اختارت فرنسا ماكرون أن تقيم جدارا صلبا بينها وبين الإسلام

فرانسوا بورغا: لماذا حولت فرنسا «اليسار الإسلامي» إلى فزاعة؟

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا أشارت فيه إلى أن المسلمين في فرنسا يواجهون صعوبات في بناء مساجدهم أو الحصول على التبرعات من أجلها، بسبب السلطات الفرنسية.

وأوضحت الصحيفة أن بناء مسجد بفرنسا عملية صعبة، فالمسلمون عادة ما يكونون أفقر من بقية الفرنسيين، لكن البحث عن متبرعين من الخارج يثير العديد من مظاهر القلق- داخل وخارج المجتمعات المسلمة، التي أصبحت تحت رقابة شديدة من الرئيس إيمانويل ماكرون وقانونه الجديد ضد الإسلام، والمتوقع أن يصادق عليه مجلس الشيوخ بشكل نهائي في الأسابيع المقبلة.

وأضافت أن ما يزيد من تعقيد الأمر للمسلمين في فرنسا هو العلمانية المعروفة بـ «اللائكية» التي أقامت جدارا صلبا بين الدولة والكنيسة. وفي الوقت الذي تقدم فيه الحكومة نفسها بصفة المحايد تجاه كل الأديان إلا أن القانون جعل من الدولة أكبر مالك للكنيسة الكاثوليكية في فرنسا وحارسا لها.

ويحظر قانون 1905 أي تمويل لبناء أي مؤسسة دينية. ولكن القانون اعتبر كل المباني الدينية التي بنيت قبل تمرير القانون ملكا للدولة والتي تقوم بالحفاظ عليها وتسمح باستخدامها للخدمات الدينية.

وتابعت الصحيفة أن المجتمعات المسلمة في فرنسا وجدت اليوم العراقيل مكدسة أمامها، ويناقش نقاد النظام أن أموال دافعي الضرائب تدعم وبشكل فعال الدين المتلاشي، في وقت لا يستفيد فيه النظام من أكثر الأديان سرعة انتشارا وهو الإسلام.

ومع أن الإسلام لم يكن مهما في 1905 إلا أن انتشاره زاد وبشكل سريع منذ السبعينيات من القرن الماضي، ووصل عدد أفراده الآن إلى 6 ملايين نسمة أو حوالي 10% من السكان، من بينهم مليونا مسلم يلتزمون بمبادئ الدين ويمارسونه في حوالي ألفين و500 مسجد لا يحصل على دعم من المال العام، وإن حصل فالدعم قليل.

وبالمقارنة فالكاثوليك الذين يمارسون الشعائر المسيحية وعددهم 3.2 ملايين يستخدمون 45 ألف كنيسة منها 40 ألف كنيسة تملكها الدولة وتحافظ عليها من أموال دافعي الضرائب، حسب تقرير حكومي.

ولا يقتصر التباين على أماكن العبادة بل ويلمس كل مظاهر الحياة من المدارس والضريبة على الدخل الشخصي من أجل التبرع والذي يفضل وبشكل كبير الكاثوليك وأصحاب الدخل المرتفع من دافعي الضرائب.

ولكن التباين يبدو وبشكل صارخ في البنايات، ففي الوقت الذي تعهد فيه ماكرون بتنشئة إسلام فرنسي يعاني أتباع الدين من نقص حاد في المساجد لممارسة دينهم.

وقال إمام المصلى في أونجي، سعيد أيت – لاعمى «هذا تناقض واضح». وعندما يعجز المسلمون عن تمويل بناء مساجدهم وبدون دعم من الحكومة يلجأون للخارج. وربما أصبح هذا صعبا في ظل قانون ماكرون الذي يهدف لمحاربة ما يطلق عليه "الإسلامية" وتشديد القواعد على العلمانية والسيطرة على المنظمات الإسلامية بما فيها الحد من التبرعات الأجنبية.

وقالت الحكومة في الأسبوع الماضي إن القانون سيسمح لها بالاعتراض على بناء مسجد كبير في ستراسبورغ، في شرق منطقة ألزاس والتي تحصل فيها المباني الدينية ولأسباب تاريخية على دعم من الحكومة. وضغط وزير الداخلية جيرار دارماني على الحكومة المحلية لإلغاء الدعم، قائلا إن الجمعية التي تقف وراء مسجد ستراسبورغ لها علاقات مع الحكومة التركية.

وحتى قبل القانون الحالي استخدم مجلس أونجي المحلي قوانين العقارات لمنع قادة المسجد من البحث عن دعم من المغرب. ويسمح بند في قانون ماكرون للحكومة الوطنية بمعارضة بيع مؤسسة دينية لحكومة أجنبية، حال اعتبرت السلطات الفرنسية عملية البيع تهديدا. ويرى ماكرون أن القانون مهم لمحاربة ذلك النوع مما يسميه «الأيديولوجية الراديكالية».

ويقول الأسقف اريك دي مولان بوفور، ورئيس مؤتمر الأساقفة في فرنسا وأهم مسؤول كاثوليكي فيها إن قانون 1905 قاد لما أسماه «أثر الميراث» وميز أحيانا الكاثوليكية الفرنسية حتى في الوقت الذي حاولت فيه الحكومة إنشاء دولة محايدة تجاه الدين. وقال إن «المسلمين الذين هاجروا من المستعمرات الفرنسية السابقة ولم يندمجوا كليا في المجتمع الفرنسي عانوا من الظلم العظيم ولم نهتم كثيرا باحتياجاتهم الدينية».

وبعد أكثر من قرن لا تزال الحكومة تمول صيانة نسبة 90% من مباني الكنائس الكاثوليكية، حسب تقرير مجلس الشيوخ في عام 2015. وبالمقارنة فهي تملك وتحافظ على نسبة 12% من مباني البروتستانت و3% من المعابد اليهودية ولا مسجد.

ونقلت الصحيفة عن توماس بيكتي، الاقتصادي المعروف بأبحاثه عن عدم المساواة قوله: «هناك قدر كبير من النفاق الفرنسي في هذا الموضوع" و"نتظاهر بأننا جمهورية لا تدعم أي دين ولكننا في الحقيقة نمول تعمير البنايات الدينية التي أقيمت قبل قانون 1905 والتي كانت كاثوليكية".

ويقول الاقتصاديون، بمن فيهم بيكتي، إنه لا توجد أرقام حول مساهمة أموال دافع الضريبة الفرنسي في حماية المباني الدينية، ذلك أن صيانتها هي مسؤولية المجالس المحلية.

ورغم مسؤولية السلطات المحلية عن المباني التي أقيمت قبل قانون 1905 إلا أنها تستطيع استخدام صلاحياتها لصيانة المباني الأخرى. وفي أونجي، تخصص السلطات المحلية 770 ألف دولار سنويا لصيانة المباني الدينية وتضم 10 كنائس كاثوليكية وكنيسة بروتستانية وكنيسا والمسلخ السابق الذي يستخدمه المسلمون ومنظمة أخرى وحصلت على حوالي 3 آلاف و500 دولار من مجلس المدينة في العام الماضي، وذلك حسب قادة المسلمين الذين قالوا إن 1.500 مسلم يشاركون في صلاة الجمعة.

ورفض عمدة البلدة كريستوف بيشو مقابلة الصحيفة، ولم يقدم قادة الكنيسة الكاثوليكية معلومات عن عدد من يحضرون قداس الأحد. وقال بيكتي إن ضريبة الدخل على التبرعات وتمويل المدارس شبه الخاصة ومعظمها كاثوليكية تتم من المال العام، تضخ إلى المنظمات الكاثوليكية مالا أكثر. وبناء على القانون الجديد، وتعويضا عن السيطرة المالية المشددة، قالت الحكومة إنها ستسمح للمنظمات الدينية بتأجير المباني التي حصلت عليها كهدية من أجل توليد الدخل. ولكن المسلمين هم الأقل استفادة كما يقول بكيتي.

وقال بكيتي: "النظام غير المتساوي موجود وسيتم تعزيزه بطرق أخرى وعبر توريث البنايات التي تفضل الأديان التي يعتبر أفرادها من الموسرين". أما المجتمعات المسلمة فتستطيع جمع التبرعات أو البحث عن دعم أجنبي لبناء المساجد وكلا الخيارين يمثل معوقات. وهذا يفسر سبب ترك أو تأخير الكثير من مشاريع بناء المساجد في أنحاء فرنسا، بسبب التمويل أو شبهة المال الأجنبي، بالإضافة لمقاومة المجتمعات غير المسلمة لمشروعات كهذه.

وحاولت الجمعية الإسلامية لأونجي بناء مسجد قبل 40 عاما، وفي السنوات الأولى تجمع المسلمون في مواقف السيارات والمباني الأرضية قبل أن توفر السلطات لهم المسلخ السابق. وتم البدء ببناء مركز عام 2014 كان سيستوعب ألفين و500 مصل حيث جمع المسلمون 2.8 مليون دولار. ولخوفهم من عدم كفاية التبرعات لإكمال المسجد فكر قادة الجمعية منح المسجد غير المكتمل للحكومة المغربية، حليفة فرنسا. مع أن بعض أفراد الجالية اعترضوا على الفكرة لأن التبرعات التي وضعت في المشروع هي ملكية الجالية، وساهمت الجزائر والمغرب بالإضافة إلى السعودية ببناء عدد من المساجد في فرنسا حسب تقرير مجلس الشيوخ عام 2016.

من جهته، يثير الأكاديمي والمفكر الفرنسي فرانسوا بورغا موضوع «اليسار الإسلامي». ويقول، في مقال له في موقع «ميديل إيست آي» البريطاني، إن المصطلح استخدم منذ البداية لنزع الشرعية عن مقاومة المجتمعات التي تتحدى أنظمة الاستعمار القائمة.

وفي ما يلي نص المقال:

لماذا يكتسب البحث حول «العرق» والتجارب العنصرية للسكان المستعمرين الأوائل وأحفادهم زخما بين صفوف العلماء اليوم؟ ولماذا يشكّل شبح «اليسار الإسلامي» الذي يلوح في الأفق مثل هذا التهديد؟

الجواب بسيط. أولا، سمح التمكين الفكري والاجتماعي والسياسي لأحفاد السكان المستعمَرين بالقيام بما حُرمت منه الأجيال السابقة: الاطلاع على الروايات التاريخية للاستعمار من منظور المجتمعات المستعمَرة سابقا، والمطالبة بالحقوق التي لطالما حُرموا منها.

بناء على ذلك، فإن التساؤلات الحاسمة التي ظهرت لاحقا تعتبر شرعية وضرورية في الآن ذاته. ولكي يتصالح المجتمع الفرنسي أخيرا مع ماضيه الاستعماري، يجب عليه أولا الموافقة على قص هذا الماضي.

بناء على ذلك، ليس استخدام هذا المصطلح السياسي الشائع بالأمر المفاجئ، خاصة بالنظر إلى أصوله، وقد صاغ عالم الاجتماع المؤيد لإسرائيل بيير أندريه تاغييف هذا المصطلح في سنة 2002 من أجل تشويه دعم اليسار الفرنسي للمقاومة التي تتبناها حركة حماس الفلسطينية. وهكذا، استُخدم مصطلح اليسار الإسلامي منذ البداية لنزع الشرعية عن مقاومة المجتمعات التي تتحدى أنظمة الاستعمار القائمة.

«إسلاميون» أم «عنصريون»

تُقابل الشكاوى التي توصف بأنها «إسلامية» بشكل كبير في الغرب بالإنكار والتكذيب والازدراء وحتى التجريم. ويُنظر إلى الإمكانات السياسية للغة الإسلام السياسي على أنها ليست سوى دافع للمطالب الطائفية.

لهذا السبب، تتمتع السياسية الفرنسية وزعيمة اليمين المتطرف، مارين لوبان، وجميع من يقتدي بها من اليسار واليمين، بحرية مهاجمة «العنصريين» دون رادع، لمحاولتهم وضع «حواجز عنصرية» داخل المجتمع، على الرغم من أن السكان الذين يتعرضون للهجوم يحاولون في الواقع فعل العكس تماما.

في هذا الصدد، بدأت مجموعة مهمشة من الأكاديميين، وهم أقلية إلى حد كبير ولكنهم يتمتعون بدعم واسع النطاق من قبل السياسيين ووسائط الإعلام اليمينية المتطرفة، في المطالبة بصوت عالٍ بفتح تحقيق حكومي، متجاوزين عمدا هيئاتً الرقابة الأكاديمية المكلفة بحماية الباحثين والأوساط الأكاديمية من التدخل الحكومي المدفوع سياسيا.

بالإضافة إلى ذلك، تحظى ميادين البحث على غرار دراسات ما بعد الاستعمار والدراسات التقاطعية بتأييد ودعم واسع النطاق في صفوف الباحثين في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي وفي الأوساط الجامعية. ومع ذلك، فإن الجدل الحالي حول «اليسار الإسلامي» يخفي في طياته رواية تاريخية مختلفة تماما.

الإسلام كإيديولوجيا سياسية

تكشف العلاقات بين الفاعلين في الإسلام السياسي والمثقفين واليساريين، داخل وخارج العالم العربي والإسلامي، عن نقاط تقارب سياسي بعيدة كل البعد عن الخلط الذي تمارسه وزيرة التعليم العالي الفرنسية، فريدريك فيدال، التي تتحدث بشكل عشوائي عن اليساريين الإسلاميين، والمعتدين على الكابيتول الأمريكي، وحركات مجتمع الميم ودراسات النوع الاجتماعي.

بالنظر إلى المصطلحات الجديدة نفسها، فإن «اليسار» و«الإسلام» يعودان على التوالي على «يسار اليسار السياسي» (وبالتالي استبعاد الاشتراكيين الرئيسيين والشيوعيين الأرثوذكس) والتيارات القانونية المختلفة للإسلام السياسي (المختلفة تمامًا عن الجهادية)، والتي انفجرت قاعدتها الشعبية في بداية الربيع العربي.

التفاعلات والتقارب الفكري والسياسي العرضي الذي نشأ في الثمانينيات بين النضالات المختلفة للفصائل اليسارية المتطرفة، لا سيما في فرنسا، وفي جزء واحد على الأقل من الفروع العديدة للإسلام السياسي، يمكن وصفها بأنها إسلامية يسارية.

في الواقع، ربما كان الفيلسوف الفرنسي، ميشيل فوكو أول مثقف يجرؤ على اقتراح أن الفاعلين السياسيين الذين يستخدمون مفردات الإسلام قد يستحقون أن يقع الاعتراف بهم. كما أشار بشكل استفزازي إلى أن «الشرط الأول» للاقتراب من الإسلام السياسي «هو البدء بعدم جلب الكراهية».

في بداية الثورة الإيرانية، ظهر تقارب معين بين اليسار السياسي والإسلاموية منذ ذلك الحين وتواصل بلا هوادة بين مجموعات المعارضة ضد الحكام المستبدين في العالم العربي. بينما كان متجذراً في البداية في معارضة مشتركة للتدخل الأجنبي، تطور الإسلام السياسي تدريجياً ليتبنى دعوات للحكم الديمقراطي وسيادة القانون.

صعود «اليسارية الإسلامية»

إن الحوار القومي الديني الذي نظمه السياسي الإسلامي السوداني والزعيم الديني، حسن الترابي، في الخرطوم في أوائل التسعينيات هو أحد الأمثلة على هذا التصميم الجديد على إيجاد أرضية مشتركة. ظهرت أمثلة أخرى لاحقًا عبر المغرب العربي والشرق الأوسط.

سنة 1995، ورغم كل الصعاب، جمع اتفاق سانت إيجيديو بنجاح بين معظم أحزاب المعارضة الجزائرية الكبرى، على غرار التروتسكية لويزة حنون وأنور هدام من الجبهة الإسلامية للإنقاذ. كان من المفترض أن تؤكد تحالفات مماثلة بين الإسلاميين والعلمانيين واليساريين المسيحيين هذا التوجّه، على الرغم من استمرار بعضها بينما لم يدم البعض الآخر طويلا. في لبنان سنة 2005، مهدت المحادثات بين الأحزاب المسيحية وجماعة حزب الله الطريق للاندماج السياسي للقوى الإسلامية سواء نحو الأفضل أو الأسوأ.

في تونس، قبل فترة طويلة من ظهور الترويكا الإسلامية اليسارية، وهي التحالف الثلاثي بين النهضة والتكتل والمؤتمر من أجل الجمهورية الذي حكم بعد انتخابات المجلس الوطني التأسيسي سنة 2011، وقّعت أحزاب المعارضة الإسلامية واليسارية على هيئة 2005 للحقوق والحريات، التي وضعت الأسس لأرضية مشتركة في المستقبل بين مختلف الأيديولوجيات السياسية في تونس، ومن بينها الإسلاميون والعلمانيون والشيوعيون.

يمكن رؤية محاولات التوافق الأخيرة في النضالات المتداخلة للنسوية، حيث قامت النساء الإسلاميات ونظيراتهن العلمانيات وغير المسلمات ببناء الجسور، وتسببن في ضجة مماثلة بين الأكاديميين والسياسيين الفرنسيين «العلمانيين». من هذه الأجزاء المعزولة للواقعية والتآزر الذي لا يمكن تصوره منذ فترة طويلة، ظهرت العديد من المشاريع الملموسة، بما في ذلك المنتدى الاجتماعي العالمي لسنة 2013 في تونس. مع ذلك، لم يبدأ سوى جزء صغير من اليسار الأوروبي في الاعتراف بالشرعية المحتملة للمطالب الاجتماعية والسياسية «الإسلامية» العالمية والأكثر شيوعا.

الرفض الغربي المستمر

تستمر الغالبية العظمى من المثقفين وصناع القرار الفرنسيين في غض الطرف عن شرعية، بل ووجود، إسلام سياسي متوافق مع الديمقراطية. وفي حين أن رد الفعل شبه التلقائي للاشتراكيين والشيوعيين من شأنه أن يحفّز استبعاد الفاعلين الإسلاميين من جميع الأطياف (لا سيما خلال «العشريّة السوداء» في الجزائر في التسعينيات)، تم التوصل إلى اعتراف مبدئي وأصبح متبادلا بسرعة بين الأحزاب اليسارية الأخرى، بما في ذلك، التروتسكيون على وجه الخصوص، وتيارات إسلامية مثل النهضة في المغرب العربي وحماس في فلسطين.

يعتبر هذا التقارب اليوم أنسب من أي وقت مضى، وعلى الرغم من محاولات المجتمع الفرنسي المتأثر «بالعنصرية المحيطة»، إلا أنه لن يتم إنكاره أو تحريفه أو تجريمه من قبل أولئك المنتقدين المتحمسين لليسار الإسلامي. واليوم، تشن حملة واسعة ضد أي ارتباط على الإطلاق بين السياسة اليسارية والإسلام، حيث تملك الغربيون الخوف من الجيل الجديد من المناضلين «المناهضين للإمبريالية».

بعد ذلك، تأتي إسرائيل، وهي على استعداد تام لجعل أجهزتها الاتصالية المثيرة للإعجاب تعمل على نزع الشرعية عن المقاومة الفلسطينية بوسائل أيديولوجية، بقيادة حماس اليوم. وفي الآونة الأخيرة، عزّز تحالف الثورة المضادة العربي «ديكتاتوريون بلا حدود»، بقيادة الإمارات والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الخطاب الذي يهدد كل من يرفض تهميش الأطراف الفاعلة في الإسلام السياسي.

الهروب من النموذج التاريخي الفرنسي

يستبعد تاريخ الثورات الفرنسية إمكانية التوفيق بين اللغة الدينية والتقدم السياسي. لذلك يجب على الأطراف، التي تؤيّد اعتماد مقاربة أكثر موضوعية لتيارات الإسلام السياسي، التحرر من التأويل الفرنسي المحدود للنموذج الثوري. عندها فقط ستكون قادرة على النظر في إمكانية بروز الإسلام السياسي من خلال عدسة الهوية، وليس فقط من منظور ديني بحت، كما هو الحال بالنسبة للافتراضات المهيمنة التي يتم الترويج لها باسم العلمانية.

تحقيقا لهذه الغاية، يجب ألا نخلط، كما فعلت وزيرة التعليم العالي الفرنسي، بين نشطاء حركة حياة السود مهمة ومجموعة مؤيدي ترامب الفوضويين الذين اقتحموا مبنى الكابيتول. وهذه مهمة صعبة بالفعل. قلّة فقط من المراقبين والمثقفين والفاعلين السياسيين، وهي المجموعات ذاتها التي تهدف الإسلامية اليسارية إلى تشويه سمعتها، على استعداد للتفكير في أن هذا الموقف ليس فقط ممكنا، بل مرغوبا أيضا وضروريا من أجل تعزيز الانسجام الاجتماعي الدولي.

في الواقع، وسط جهود الحكومة الفرنسية لاستقطاب ناخبي اليمين المتطرف، يمكن للعالم أن يستخدم جرعة إضافية من مفهوم «اليسار الإسلامي»، والتي يمكن أن تكون فعالة للأيديولوجيات المتطرفة التي تغذي حاليا مطاردة الإسلاميين اليساريين، والبديل الفرنسي المعدي بشكل خاص.

في حوار مع السوسيولوجي أحمد المتمسك:

الخطيبي والدرس الجامعي

«بعد فترة التكوين بباريس، وبمجرد عودتي إلى المغرب، عينت أستاذا-باحثا بجامعة محمد الخامس بالرباط. تحدوني الرغبة في المشاركة في التبصير، بمشروع مجتمعي ما بعد كولونيالي، سائر في طريق التحديث. إنه مشروع سياسي في جميع الأحوال.»
عبد الكبير الخطيبي: «الناسخ وظله»

الأستاذ أحمد المتمسك أحد مؤسسي الدرس الفلسفي المغربي بعد الاستقلال. كان فاعلا نشيطا في مكتب جمعية مدرسي الفلسفة، ومساهما في التأليف الفلسفي في المنهاج المغربي. هو الآن متخصص في سوسيولوجيا المقاولة، وله أبحاث منها: دراسة حول النساء في ثلاث نقابات ، وأخرى حول الأجور، بالإضافة إلى دراسة اجتماعية- تنظيمية. كما أنه مازال منتجا في التخصص الذي يمارسه من خلال مقالاته المنشورة في الصحف والمجلات، ومكونا خبيرا في مختلف مجالات التسيير. أحمد المتمسك من جيل الاستقلال، عاش في فترة المد الفكري التقدمي. عاصر مثله مثل مجايليه، وهم طلبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، هزيمة يونيو 1967، وإغلاق معهد السوسيولوجيا 1970، والصراع داخل الاتحاد لطلبة المغرب بين الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وبين الحزب الشيوعي وقتئذ، وهي فترة تزامنت مع ثورة 68 بفرنسا، وغيرها من الحراكات في العالم كربيع براغ والثورة الجنسية وثورة الشباب. ففي هذه الظرفية العالمية والعربية والوطنية، نشأ جيل مغرب الاستقلال، تفاعلا وتأثرا واستلهاما. تتلمذ أحمد المتمسك على يد عبد الكبير الخطيبي، وفي هذا الحوار، يكشف لنا عن جوانب منسية من تاريخ تدريس السوسيولوجيا كما مارسه الخطيبي، من حيث المنهجية، وفضاء التكوين، وأساليب التقويم، والعلاقة بين الأستاذ والطالب. وهذا الجانب البيداغوجي بقي غير مطروق في مسار الخطيبي بوصفه أستاذا جامعيا.

حاوره:
محمد معطسيم

❐ أستسمحك الصديق أحمد المتمسك، في عرض شهادة أوردها عبد الكبير الخطيبي، في كتابه الأخير قبل وفاته سنة 2009 « Le scribe et son ombre» (الناسخ وظله). ولعلك معني بها مثل طلبة جيلك منذ سنة 1967.

« تفترض السوسيولوجيا ممارسة للملاحظة، والإصغاء، طريقة إعداد للفكر التحليلي، والنقدي. العلم والسياسة مترابطان. مثلا، السوسيولوجيا والباثولوجيا في الفترة الكولونيالية (..) مجتمع يبدي مقاومة شديدة للفكر التحليلي والنقدي. كبح، وقمع، وصمت مفروض بقوة(...) توجس كبير إزاء وضع السوسيولوجيا، لا سيما بعد أحداث ماي 1968 بفرنسا. أحدثت الدولة لجنة لتتبع الانعكاسات على الجامعة المغربية. من هنا يأتي إغلاق معهد السوسيولوجيا في 1970 (وليس في 69)، وقتئذ كان المعهد يرتاده طلبة متزنون، أكثر اتزانا، لا يحشرون أنفسهم مع المضربين، ولم تكن رغبتهم سوى الحصول على تكوين، وشهادة جامعية. بجنوح إلى السلم، وسط هذه الحديقة المسيجة للمعهد. كوميديا سياسية، شاهدة على مقاومة الفكر التحليلي، الذي لا تخفى ضرورته لبلد ما دون تحديد. مم كانت تخاف منه الجهات العليا؟ «

■ التحقت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1967، وهناك درست عند الخطيبي، مدة أربع سنوات، تاريخ السوسيولوجيا (68-67). أما السنوات الجامعية من 68 إلى 70، فكانت عبارة عن ندوات، بالإضافة إلى السوسيولوجيا التربوية عند بورديو والسوسيولوجيا المغربية (71-70). لقد فتح لنا أبوابا فكرية جديدة، أساسها المعرفة، في طور التكون والنشأة، وليس الفكر الجاهز كما هو معهود في التدريس الجامعي. كانت الدروس باللغة الفرنسية طبعا، في هذه المرحلة من التعليم الجامعي المغربي.

وبعد إغلاق معهد السوسيولوجيا سنة 1970 سينتقل المدرسون الذين كانوا يؤطرون فيه إلى شعبة الفلسفة وهكذا استفدنا كثيرا من Gregory Lazaref و P. Pascon بالنسبة السوسيولوجيا القروية المغربية، وتاريخ السوسيولوجيا المغربية مع عبد الكبير الخطيبي وعلم الاجتماع الاغتراب aliénation مع Joseph Gabel الذي كان متأثرا بأستاذه Lukasch. أضف الى هذا دروس أستاذي J. Clement في انثروبولوجيا المجتمع المغربي.

❐ هل كان الانتماء الجهوي دافعا للقائك بالخطيبي؟

■ كنت أعرف عائلته بالجديدة بحكم الجوار. كما أن أخاه سي محمد درسني اللغة العربية. ومن الطبيعي أن ينتابني شعور من الفخر، لما درسني بالجامعة. فأنا لست مشدودا إلى الجديدة مسقط رأسي، رغم ذكرياتي وطفولتي فيها.

❐ حدثنا عن الخطيبي في درسه الجامعي:

■ لم يكتب الخطيبي في البيداغوجيا، كما لم يكتب أحد عن ممارسته البيداغوجية، فهو مظلوم من هذه الناحية، فطريقته في التدريس متقدمة في وقتها مثلما هو متقدم في زمانه. فهو لا يقدم درسا بالطريقة العمودية كما كان يتكلم خافتا على عكس بنسالم حميش مثلا. في أول حصة من مادة تاريخ السوسيولوجيا اقترح علينا، وكان عددنا ثمانية طلبة، للقراءة والمناقشة كتاب ريمون آرون: Les étapes de la pensée sociologique «مراحل السوسيولوجيا». وهذه الطريقة البيداغوجية تكسر الترديد، وتسعى إلى بناء جماعي للدرس، لم يكن أستاذا بل ميسرا، يكتفي بتقديم التلميحات، شخص مورد يصاحب ويرافق...يستدعي المعلومة في وقتها وفي الوضعيات المناسبة لها.

❐ أما على مستوى التقويم؟

كان يختزل الامتحان في سؤال واحد: ماذا استفدت من السوسيولوجيا؟

■ لقد كان معلما كبيرا. وبالمناسبة فنحن احتفلنا قبل يومين اليوم العالمي للمدرس. (5 أكتوبر)

كان يثق في ذكاء طلبته، لا يتخذ مواقف، ولا يصدر أحكام قيمة، مسعاه تملك المعرفة كاستراتيجية. يخترق درسه تعدد الاختصاصات: التحليل النفسي، والأنثروبولوجيا، والرواية... منفتح على الفكر النقدي: فوكو، نيتشه...ولا ننسى انتماءه للحزب الشيوعي في فترة معينة من حياته.

كان يستقبلنا في بيته وسط الرباط: عبد الحي الديوري، وخديجة عكوري، وعبدالصمد السباعي، وأحمد المتمسك، وكنا آنذاك في السنة الرابعة. ولعل اختيار المكان تكسير لمفهوم الفضاء الجامعي الأكاديمي.

❐ ما هو الأثر الذي تركه الخطيبي فيك؟

■ استفدت منه كثيرا في بناء درسي الفلسفي وتقييمه، فأنا مدين له في مساري كله، قدم لي أجوبة عملية عن اهتمامات وأسئلة خاصة. فالأثر الذي يتركه الخطيبي يحصل بالممارسة. لم أهتم قط بالفكر الجاهز بل اهتمامي ينصب دائما على الانتاج المعرفي الناشئ أو المبعد، المهمش لأسباب عدة. هذا المنحى جعلني أنأى عن الترديد، وتضييع الوقت في إعادة ما هو متاح للعموم.

❐ إذن كل شي في المنهج، المنهج أولا والبقية تأتي من بعد، les découvertes les plus précieuses, ce sont les méthodes» الاكتشافات الأكثر قيمة هي المناهج. (نيتشه)

■ في تلك الفترة، كان اهتمامنا ينصب الى حد الهوس بالمنهج والمنهجية. لم يكن الخطيبي مشدودا الى المنهجية ومرادفاتها. كان يستدعي مقاربة معينة عند الحاجة، ويحثنا على الأخذ بتقاطع المقاربات.

❐ الخطيبي مفكر أم فيلسوف؟

الخطيبي مفكر وليس فيلسوفا كما أنه لا يريد فكرا posture autoritaire، رصيده صفر سلطة. AUTORITE. المفاهيم يستدعيها، المصالحة مع أجسادنا.

❐ تكونت على يد الخطيبي أجيال مختلفة في المغرب منها فريد الزاهي وعبد السلام بنعبد العالي وحسن وهبي وعبد الغني فنان ومراد الخطيبي ومواليم العروسي.. هل موليم والخطيبي نظيران؟ الخطيبي بين سطور موليم؟

■ موليم شيء والخطيبي شيء آخر. صحيح أن موليم يستلهم منه، لكن هناك اختلافات بينهما، على المستوى التعليمي فموليم عصامي التكوين، وهذا أعطاه الحرية، بالإضافة إلى فارق السن بينهما لكن تبقى بين الإثنين تقاطعات وأفق مشترك.

❐ إذن Il ne s'est pas khati-bisé.

■ أحمد المتمسك (يبتسم).

❐ ألا يبدو هيدجر مرجعية فلسفية مشتركة بين موليم والخطيبي؟

■ ليس هناك مرجعيات، هناك تقاطعات.

❐ هل هو تلميذ هيدجر؟

■ لا، ليس تلميذا هيدجر، بل هو أكثر قربا من نيتشه زيادة على أن الخطيبي دائما خارج المرجعيات أو المدارس. لننفذ إلى عبقرياته، من الضروري أن نترك جانبا طرق مقولات تفكيرنا الحالية.

❐ كيف نقرأ الخطيبي؟

■ تشترط قراءة الخطيبي، ثقافة القارئ، فهو يحمل معه، أثناء تلك القراءة، هما فكريا وحرقة سؤال. فيكون التعامل معه بوصفه أفقا، وبالتالي يصبح، من الضروري، تغيير الزاوية عند قراءته، والحرص على التفكير معه وبه. فهو رجل السؤال، والأسئلة عنده هي بمثابة استراتيجيات، وأفق بناء فكر المغايرة. فكر قابل للتجاوز ضد النسقية والقطعية. كان سابقا على الفيلسوف والسوسيولوجي الفرنسي «فرنسوا جوليان» . الخطيبي يكتب في كل شيء، والتفكير عنده ليس له تخصص، يستعمل المتاح لبناء بعد آخر للتفكير والإنتاج. أنت - قارئ الخطيبي- يتملكك إحساس بأنه يكلمك. Il te parle

من جهتيّ، كانت لي اهتمامات وأسئلة، وعثرت فيه على أجوبة، كما استفدت منه، كما أسلفت، اهتمامي بالأسئلة والمفاهيم الناشئة les questions et les concepts émergents.

> **تشترط قراءة الخطيبي، ثقافة القارئ، فهو يحمل معه، أثناء تلك القراءة، هما فكريا وحرقة سؤال. فيكون التعامل معه بوصفه أفقا، وبالتالي يصبح، من الضروري، تغيير الزاوية عند قراءته، والحرص على التفكير معه وبه**

كما أنه ليس مدرسة فكرية، وليس له تلاميذ بل هو ممارسة ACTE. لا يوجد هناك تلميذ يشبه الخطيبي، وينسج على منواله. ليس له نسق، وليس رجل المفاهيم. يتمسك بالمنهجية وطرائق التفكير والبناء، وما عدا ذلك يقدم تلميحات، ولا يستعرض معلومات.

❐ لا ننسى حضور تيمة الجسد في منتج الخطيبي بدءا من « الذاكرة الموشومة»، وأنت تشتغل على سبينوزا ما الذي يجمع بينه وبين الخطيبي؟

■ ينبغي أن أذكر أن سبينوزا لم يلتفت إليه إلا في القرن العشرين ولم يفهم إلا متأخرا. ما يجمع الخطيبي بسبينوزا هو إعادة الاعتبار الى الجسد Réhabiliter le corps او

نبضات

حديثُ الطائرِ المَقفوصِ

محمد بودويك

أَحْمِلُكِ كالعَتَّالِ على ظهري.. أحملكِ كَصُرَّةِ الغريبِ أوْ كَبُقْيا البقايا فوق رؤوس المُرَحَّلين والمُهَجَّرين واليَتامَى. لا أَلتفت إلى الوراء حتىَ لا أبكي، وحتىَ لا أتحولَ إلى عمود ملحٍ تجرفه نظراتٌ حاميةٌ تنزلُ عليه كالحِمَم أو مثل شواظ من نار، فأصيرَ إلى اندثار، وإلى هباء وغبارٍ.

ومع ذلك، فالمنزل شاخَصٌ شخوصَ الطفولة بلاَمُبَالاتها وشقاوتها ونعيمها.. إنه في البال والعين والقلب. قائم يُفَتِّتُ بْلاَزْمَا وخلايا دمي ذَرَّاتٍ ذراتٍ كما يفعل إزميل النحات بتكوينات الحجر، ويبعثر صور الذكرى مثلما كانت أمي تفعل بفرن الفحم الحجري في الأماسي الباردة، والصباحاتِ المثلوجة الضبابيةِ الرماديةِ والغبراء حيث تتجمد الأطرافُ، ويتكلس الخطو، ويتكسر المشيُ، وَتَزْرَقُّ العظامُ، وتَصْطَكُّ الظلالُ، وتَجْحَظُ العيونُ.

المنزل رقم 329، منزلنا: مَحْفُورٌ في رُخامة الذكرى، ومنقوشٌ على قُماشة الأيام. صغيرٌ بلاَ نوافذَ، مُخَلَّعُ الأبواب، محشورٌ حشراً في خاصرة بعضِ المباني الدَّرْدَاءِ ذات الأسطحِ الفاغرةِ والمتهالكة، والميازيب الضاحكةِ الصاخبةِ في الأوقات الماطرة.

منزلٌ صغيرٌ تمسحه بالكف في وَمْضَة ثقاب، وتقطعه بالخطو في رمشة عين. دَفِيءٌ رحيمٌ – مع ذلك-. عُشٌ وَقَوْقَعَةٌ آمنةٌ ومِرْوَحَةٌ، رَحىً دَوَّارَةٌ تجْلب الماء والهواء في القيظ المستَبد، والسَّوَادِ الطاغي الجبار.

كنتُ قُرَّادًا لصيقا بحيطانه أَمْتَصُّها وتَمْتَصُّني كما تفعل الحشرات الإبريَّةُ المجهريةُ الطفيليةُ بجلدِ وأجسام الدواب والأنعام.، أَسْتَفُّ جيرَها وبياضَها الباهتَ المقشورَ، عليما بثقوبها، وشقوقها، وشروخها وأخاديدها، إذ مساحته لا تعْدو مساحة زنزانة سجناء الحق العام. وأكاد – الآن- أعبرُه بالأشبار، وأصفه وصفا دقيقا كأنني مَا بَرَحْتُهُ لحظةً، وكأن العمر الممتد، والترحال بعيدا عنه، إلى قِبْلاَتٍ وجغرافيات أخرى، وسماء ثانيةٍ وثالثة ورابعة، لم يعملا إلاَّ على تسطيع وتظهير حُضوره ناصعًا بشكل لا يُصَدَّقُ، وعلى سَمْتٍ مدهش وغريب. وكما لو أنَّ الغيابَ حجابٌ أخفاه عن يد البلى والبطش، والتفتت والتحلل والاهتراء، وَحَمَاهُ من الضياع والتلاشي والاندثار مثلما يحمي الشوكُ الواخزُ الشَّرسُ حقلا من الورد العائم في موج الألوان، ورغوة العبير.

لا أَتَذَكَّرُنِي مَاشيًا أبداً، أَتَذَكَّرُني دَوْمًا جاريا، وأحيانا حافيا، مُهَرْوِلاً سواءً في الحواري والدروب، والأزقة والأسواق، أو قاصدا مدرسة «ابن سينا» حيث الخوفُ والقَفْقَفَةُ يُعرِّشان في حضور المدير مَسْيُو «أنطونا»، ومواطنيه الفرنسيين الذين تتلمذتُ عليهم. مُهرولاً كأن شبحًا يَتَعَقَّبُني، أو «كرباجِ» أبي الأسود الغليظ المفتولَ وَالمُوجِعَ، يتوعدني. أوْ صرخاتِ أمي، وتوسلاتها متوددةً إليَّ، وزاعقةً في وجهي، حَاثَّةً إيايَ على الدرسَ والتحصيل، أو كما لو كنتُ على موعد غرامي، أو لقاء «مخملي».. يا للمخمل الخيالي اللذيذ والبعيد ..!!.

مُهَرْوِلاً.. مهووسا بجماعة العفاريت النفاريت: أتْرَابي وَصَحْبي في الحارات، ساعين إلى سرقة ثريات العَنَب، وَ» لَمْبات» البرتقال من حدائق الفرنسيين، والمهندسين، و» الشّيفانْ»؛ والأجبانِ التي كنت أجهل تسمياتها، منْ محلات براقة متلألئة أُعِدَّتْ للإفرنج، ومهندسي مناجم الفحم، ومستغلي جهد وعرق العمال. ويا كمْ أتْعَبْنا المرحومَ سي عبد الجبار الفيكيكي، وراوغناه للانقضاض على ثمين الجبن، ولذيذِ الزبدة الملفوفة في كاغد بَرَّاق مذهب، والكاسات الغامزة بمحتواها من الحليب، واللبن، والرائب.

وكان لي ـ مع جمال الفرنسيات، وإن شئتَ الدقة، مع بياضهن، وتناسق أجسادهن، وعطورهن الفاغمات، وثيابهن العاطرات الخافقات في الريح، والهواء، والهوى ـ ألفُ رقصةٍ وَسُؤْلٍ وحيرةٍ وتَلَمُّظٍ وارتباك. ولازلت متأثرا بتلك اللحظات النفسية الرهيبة التي تنزل عميقا إلى مهاوي وجداني كطفلٍ، وجذوري كتلميذ أشعثَ وأجْعَدَ يُجَرِّرُ شقاوتَه على قَصَبٍ مُقْتَلَعٍ من وادٍ غيرِ ذي زرع، وَضَرْعٍ ناشف منقوع في الحرمان والأحزان. وكيف لي، وأنَّى لي أنْ أنسىَ ثلجَ / ثلوجَ المرارات.. وأمي الحميرَاءَ الضَّئيلةَ تَحملني كسنجاب على كتفيها الضامرتين، وَتَغُذُّ الخطوَ بي راكضةً نحو مَشفى الأهالي حيث أُعَالَجُ من دَرَنٍ طَقْطَقَ في الرئتين، أَدْنَاني من موتٍ محقق ومحوٍ أبدي، وتذَرُّرٍ لا التئامَ بعده، ولا نشورا؟

فضلُ حياتي الفائضةِ هذه، واحدٌ من أفضال أمي التي أَسْمَيْتُها مليكةً مالكةً في قصائدي. وبعضُ أفضالها: سلسلةُ تحدياتٍ كانت مَدْعاةً إلى الدراسة، وحافزاً على التحصيل حيث تألقتُ، وَشَعَّ نجمي في الطفولة وبداية الصبا والشباب ببلدتي. ألَمْ أكنْ أحصد الجوائزَ تلو الجوائز في كل المواد من الرياضيات التي لم أَعُدْ أَفْقَهُ فيها شيئا، إلى اللغة التي ارتضيتها ملاذًا ومُلْهِمَةً ومعشوقةً، وذريعةً إلى البوح والكلام، ومن ثَمَّ، إلى الكينونة والكَيْنَنَة، وتثبيت الوجود والإيجاد بتعبير الفلاسفة؟

بهذا المعنى، يكون الشعر الذي أَرْتَضيه سبيلا إلى البوح والكشف، والعري، والموقف، ومَسيرًا عبر الدغل الكثيف، والأحجار المُسَنَّنة، والشواخص القاطعة، سعيا إلى إحقاق ما أراه حقا، وعطشا إلى الينبوع البارد الذي يُطْفِيء غُلَّتي، ويملؤني بالحياة، وطريقا لاحبًا نحو استعلان الأنا، والذات، والدلالة التي أريدَ لها أن تُطْحَنَ، وتصبحَ فتيتا في غمرة الوَجَل والمرض والفقر المفروض.

في دخيلة هذا الشعر، تترقرقُ جرادةٌ فاحمةٌ لاحمةٌ وَمُعَرَّاة، وَتَتَلألأ الفرنسياتُ مُلَفَّعات بالبَضاضَة والوَضاءة، والبهاء، والجمال، ومُعَفَّرات « في الخيال» بأثر الفَرَاش، ودم العَلَق، وخَرافةِ العربي الفحل المُخْتَرق، وما هُو بالمُخْتَرق، بل مُخْتَرَقٌ منذ الأزل وإلى يوم الدين !

وفي تضاعيف هاتيك النصوص الشعرية التي أَمْنَحُها من طفولتي بجرادة ـ كما لا أحتاج إلى تبيين- يرتفع نشيد التمجيد.. تمجيد العمال الذين بنوا صَرْحَ المدينة، وعَجيزاتِ اللصوص، ثم ماتوا في عز شبابهم وقد خلفوا أرامل ويتامى انتهوا إلى التسول، والضياع، والمذلة، والمسكنة، بعد أن سُدَّتْ في وجوههم أبواب الرحمة، وكُشِرَتْ فيهم نيوب الجحود والنكران.

من دمائهم، وعرقهم المخلوط بالفحم، وسُعالهم الذي كان يَرُجُّ جدرانَ البيوت، وسَمْعَ الليالي، وغَلَسَ الصَّبَاحَات الكليلة، اسْتَمَدَدْنَا الحياة، وواصلنا العملَ، وأمكنَ أن يكون الكيان. دَمُ أبي ودِمَاهُمْ.. قناديلُ قرأنا في ضَوئها، و تسامرنا، وضحكنا ثم بكينا، وعقدتُ/ عَقَدْنَا العزم على أن نكونَ.

هي أمشاجٌ من طفولة بعيدة – قريبة، غائبة / حاضرة، باهتة ومتوهجة، شقية وغنية، فقيرة لكن مكابرةٌ وكريمة، أثيرةٌ ونفيسةٌ كالألْماس. غير أنَّ المبدعَ بَرَّاحٌ ينشرها في العالمين، لعله يَبْصِمُ ويُكَرِّسُ بها وجوداً أَصَرَّ أعداءُ الحياة على تغييبه ومحوه، ودَكِّه دَكًّا. وأصر هو بمكره الخَلاَّق، وصبره الأسطوري، وعناده القُطْرُبي، على إعلانه وتدوينه، وخَلْقِه ليصيرَ موجودا في الوجود، ويصيروا وجودا معدوماً، ومسخا زائلا ومذموما.

وها هي ذي إحدى قصائدي تختزلُ حياةً صغيرةً عامرةً بالطيش الجميل، والوجود الحر:
أَسْمَعُ ..

أَسْمَعُ زُجاجَ طفولتي
يتكَسَّرُ تَحْتَ قَدَمَيَّ
فَيُدْمِيني!
وأنينَ الشُّرْفَةِ الكَابِيةِ
تحت جَزْمَةِ الذكرى.
سُعالَ أبي
في
ليلِ الذئاب،
وَصَمْتَ أمّي الأصفرَ
كالخَرْدلِ
خَلْفَ جَزَّةِ الصوف والوشمِ،
ومغزلِ الحسرةِ
في يدِها،
عويلَ المواقدِ
في
لُهَاثِ جَوْعَتي،
ولِجَامَ العربةِ:
آهِ لتلك العَرَبَةِ
الَّتي لا تَبْرَحُ نَاظِري.

سأقيسُ الرَّكضَ
خالياً من أيِّ حذاء
عَالياً طَوالَ المُدَّة
فوقَ السطوحِ والأشجارِ
كأنَّني سِنْجَابٌ
يَتَصَبَّبُ من
حَيَّة تسعى!
لا مَفَرَّ .. لا مَفَرَّ.
لا تَقُلْ هي شمسٌ أولى
ثم تَعَقدُ
ريحَ الفضول
على بِنْصَرِكْ
وأنتَ وراءَ الطائرةِ
بالصِّيَاحِ المُهتاجِ
وأعوادِ الدِّفلى.
لا تَقُلْ هي أعشاشٌ أخيرةٌ
بين أغصانِ الروح
تَقْبَعُ رَاقِصَةً
لِصُنوجِ أَصْحَابِك

الأُلَى
صَعَدُوا للغيم
أوْ
غَاصُوا في
البئْرِ القَرِيرَة.
أوَّاهُ .. أَوَّاهُ: كيف قَضَمَتْ
أحلامي
وَمَزَّقَتْ قميصَ الصنوبرة
في غيابي
أَيُّهَا الوَقْتُ الرمادي..
يا أيُّها الجُرْذُ الخُرَافِي !

هـامش:
يَا وَيْحي
أطفأتُ سَيْفي
وَرَمَيْتُ للريح سَرَابي
وللرمل
غُثاءَ الأغاني.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«رجال الدار البيضاء – مرس السلطان» لأحمد المديني

الرواية المدينة

يتميز أحمد المديني بوفرة إنتاجه الروائي، إذ توالت رواياته بانتظام منذ سبعينيات القرن الماضي، بنفس متجدد وطراوة إبداعية لا تفتر. كأن الكاتب لا يكف عن البحث في خضم هذا التراكم عن رواية أو روايات لم يكتبها بعد، منيعة وعصية، يحدس ملامحها متخايلة كل مرة في أفق إبداعه وكتابته. فهل تكون « رجال الدار البيضاء. مرس السلطان »، واحدةً من هذه الروايات التي ظلت تراود إبداعيته الوثابة، المتحفزة دوما لما لم يكن قد كتبه بعد؟

يمكن أن نزعم بأن الرواية الجديدة للمديني تبدو قياسا إلى حجم رهاناتها الجمالية، نتاجا فريداً في مسار إبداعه، جسدت احتمالا طموحُه إلى كتابة «رواية الدار البيضاء»، صنيع روائيين آخرين، عربا وأجانب، اشتهروا بتأليف روايات يمكن وصفها ب « الروايات المدن»، نظير لورنس داريل الإنجليزي في « رباعية الإسكندرية» وإبراهيم عبد المجيد المصري في» لا أحد ينام في الإسكندرية»

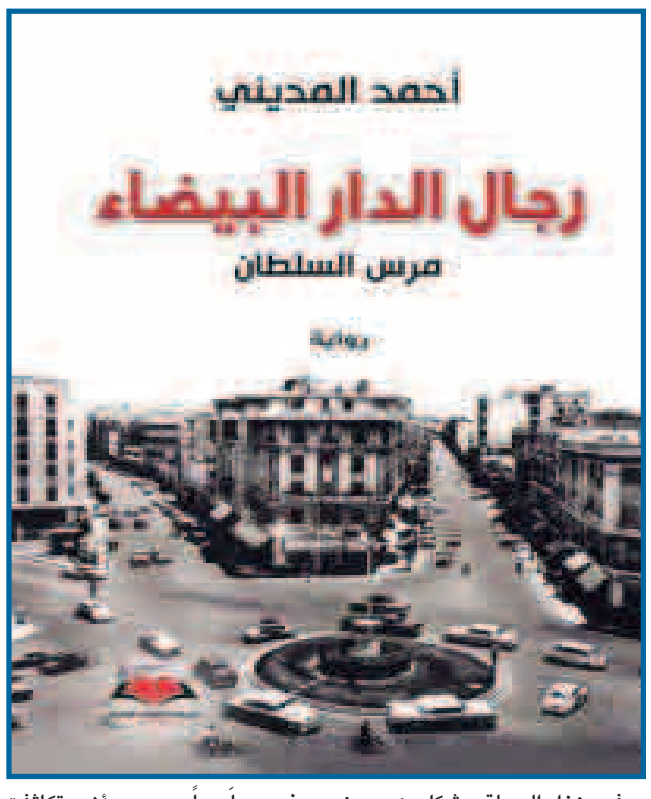

يوسف دحان

. لقد دأب المديني على كتابة روايات تنغرس في تراب الأمكنة، يناظر معمارها الجمالي ويشاكل معمار الأمكنة وبنيانها. أما سارد هذه الروايات، فيلاحق بعين المسّاح تشكّلاتها وامتداداتها، استواءاتها وتفرّعاتها، ينفُذ الى طبقاتها المتراكبة وتنضيداتها الغائرة. يتواتر ذلك مع مدن، مثل الدار البيضاء في « الجنازة»(1987) و» مدينة براقش»(1998)، وفاس في «رجال ظهر لمهراز» (2007) و»فاس لو عادت اليه» (2003)، والرباط في « ممر الصفصاف»(2014)، وباريس في « المخدوعون»(2012)، والجزائر العاصمة في» ظل الغريب».(2017).

في روايته الجديدة، عاد المديني إلى مدينة الدار البيضاء من موقع زمني مختلف، بوصلته سبعينيات القرن الماضي، اختار منها عديد أمكنة تأتي « مرس السلطان» وجوارها قطب رحاه، بساحته الرحبة التي شكلت اللحمة الخرائطية للرواية، منها انطلق الحكي، وإليها ظل مشدودا في ذهاب وإياب، في حركة لولبية، تتداعى فيها الذاكرة بحكي متراكب يعلو بعضه بعضا وتتناسل منه محكيات فرعية . فشكلت الساحة بذلك مرتكز الرواية، ومناط توازنها وتماسكها، تشد أزر بنائها شدّاً محكما ومعها بصر ونفس القارئ الذي يصبح بدوره مأخوذا بالمكان وشخصياته وما يجري فيه بين ماض وحاضر.

مثلت الساحة في الرواية، بأمكنة محددة: براسري مدام غيران، مقهى لاكونكورد، المدارة، المخبزة، الصيدلية التي تعلوها لوحة زجاجية تنشق ألوانها المضيئة عن أشخاص يأتون من ماض بعيد، تستقدمهم الذاكرة قبل أن يستعيدهم الغياب إلى مكانه الغامض.

تضعنا الرواية، منذ البداية، في قلب هذه الساحة، وفي الآن، أمام شخصية متقدمة في العمر، تجلس وحيدة في باحة مدام غيران، متلفعة في صمتها، تثير بهيأتها الملغزة فضول مرتادي المقهى، يحاولون عبثا استكناه غموضها والتعرف على هويتها بفضولهم. سنكتشف أن الرجل خزان ذاكرة، ومحفلها، مناط يتجمع فيه الماضي ويتكاثف، بوقائعه ووجوهه، بأزمنته وأمكنته، لا يلبث أن يتداعى، ككبة خيط تتناسل خيوطها في اتجاهات متفرقة، قبل أن تلتئم من جديد في حركة حضور وغياب، ذهاب وإياب. هو الماضي لا يكف عن العود إذن، يتخايل طيفا أو جسدا.

لقد انتظمت الذاكرة في مساحات الاستعادة الشاسعة، السبعينات مركزها، لكنها تمضي أحيانا إلى ما قبلها، زمن الاستعمار ومقاومته بالبيضاء،(بين المدينة العصرية ودرب الكبير) وانتفاضة البيضاء عام 1965، ثم تؤوب صعدا إلى الثمانينات وانتفاضة يونيو 1981 بالبيضاء، قبل أن ترسو في آخر الرواية على حاضر التذكر الذي زامن ظهور حركة 20 فبراير.

انفتحت الذاكرة إذن على تاريخ مدينة تقلبت فيها المصائر والأهواء الفردية والجماعية، واعترت عمرانها وأمكنتها تحولات أعطبت حداثتها الناشئة. كما انفتحت على سير» رجالات» الدار البيضاء، وهم مناضلون وكتاب وشعراء وفنانون يذكرون بالأسماء وتراهم أمامك أعلاما وشخصيات في آن، وهو طرز فريد حقا، كذلك أفراد طابقت سيرتهم سيرة المدينة، فصاروا يكنون بها، وينبؤون عنها.

لم تجعل الرواية من الدار البيضاء خلفية لأحداث الرواية وتعاقب وقائعها، بل جعلت منها حدث الرواية وشخصيتها الرئيس وبطولتها، كائنها الذي يهجع ويسكن طويلا، قبل أن يمور وينتفض فجأة.

يمثل جسد المدينة في الرواية، من زاوية العين الواصفة، الراصدة لخرائطيته المركبة، تستعيد من خلالها مادية الشوارع وتفرعاتها ومداراتها، والأماكن المبثوثة على جنباتها، كالحانات والمراقص والمقاهي، ومطبعة ومبنى الجريدة (المحرر) ومسلخ المدينة الشهير باسم(الباطوار) الذي يتحول فجرا بعد أن ينتهي الذبح والسلخ إلى حلبة للشواء يرتاده من تأخرت بهم صعلكة الليل يرتادونه أفرادا وجماعات لسد جوعهم ويذهبون إلى مضاجعهم، بينما المدينة تدخل يوما جديدا من باب الفجر، كائناتها هكذا أشتات وأمزجة وأذواق وأنماط معيش، وساردها يرقبها ويصفها بالريشة التي تناسب.

بهذه الاستعادة المشوبة بالتذكّر ولوعة الحنين، تبدو الرواية كما لو أنها تريد أن تستديم هذه الأمكنة، وتستبقي الوجوه التي كانت تقيم فيها، ماثلة وشاخصة، كي لا يمحوها الغياب، ويصعب فصل الأحداث والوقائع في الرواية عن أمكنتها. فالصلة بينهما موثوقة. وقارئ الرواية لن يحتفظ بالحدث مفصولا عن مكان احتضانه. إذ سترسخ في ذهنه دون شك وقائع الرواية مقرونة بأسماء براسري مدام غيران، وساحة مرس السلطان ومدارته، ومقهى لا كونكورد، ومطبعة الجريدة..الخ.

لقد أفضى الاشتغال على المكان، إلى الاشتغال بالتلازم على الحيوات التي نشأت فيه، وشغلته وصدحت فيه عاليا. شخّصت الرواية هذه الحيوات من خلال بناء صوتي متعدد، شيّدته بأناة، فاستحالت بالإضافة إلى كونها رواية المكان، رواية أصواته العديدة. لذا توالت فصول الرواية بلسان رواة كثر، يروون بلغاتهم أو يروى عبر منظوراتهم، نصيبهم من محكي ذاتي وجماعي، تشكلت تقاسيمه كلها في بيضاء السبعينات.

يوجد في قلب مجرة هذه الأصوات، السارد زهوان، أستاذ التاريخ الذي التحق متعاونا بجريدة المحرر ، أثناء إصدارها عام 1975. لقد عايش زهوان من خلال عمله الصحفي أحداثا ومواقف، تقاطعت فيها أجواء العمل بالجريدة بالوضع السياسي العام للسبعينات، وبالصراع المشتد حينه بين المعارضة اليسارية والسلطة الحاكمة، من جهة، والخلاف الناشب داخل التنظيم الحزبي بين « جماعة الرباط» و»جماعة الدار البيضاء»، فضلا عن سياقات تنظيم المؤتمر الاستثنائي للحزب الاتحاد الاشتراكي عام 1975، وتنظيم المسيرة الخضراء ثم الحدث القاصم، اغتيال الزعيم الاتحادي عمر بن جلون.

لقد شكلت أجواء العمل بالجريدة الناشئة محكيا رئيسيا، قائم الذات، تناوب على بلورته، وفق منظورات متغايرة، صحافيون وعاملون بالجريدة، منهم أساسا زهوان، والمصطفاوي، وعبد الهادي، وقاسم. هؤلاء عكسوا جميعا، كلٌ من منظوره، وجهات نظر متناغمة أو متنافرة حول التجاذبات المعتملة بالجريدة، وانعكاس الخلافات الحزبية على وضعية صحافييها والعاملين فيها.

لم يكن زهوان، برغم عمله بالجريدة، منتميا للحزب. كان يقيم بالأحرى في مسافة الانفصال والاتصال مع تنظيم يقاسمه المبادئ التي يناضل من أجلها، دون أن يرهن حريته الذاتية وأهواءه الفردية واستقلاله الفكري بالانتماء إلى التنظيم والتماهي معه. هو رجل يحب الحياة، ويقبل عليها بنهم، ينهل منها بلا احتساب، ولا يقبل الوجوم والجدية المفرطة التي تعلو وجوه المناضلين، والنفور بداعي النضال، من الحياة ومتعها. كما أنه ينفر من السلط والزعامات والولاءات أيا كانت طبيعتها، بما فيها تلك التي تنشأ داخل التنظيم الحزبي وتبسط نفوذها عليه.

هذه المسافة القلقة التي يقيم فيها زهوان، هي المسافة ذاتها التي تقيم فيها الكتابة، المسافة التي تجعلها قلقا، وعصيانا، ونفيا للتماهي والتطابق. لقد أشارت الرواية غير ما مرة إلى علاقة زهوان بالكتابة، وبمؤلف « العنف في الدماغ»، المجموعة القصصية المأثورة التي ألفها المديني في بداية السبعينات، و « عند بوطاقية »، المجموعة القصصية التي ألفها المديني أيضا عام 2010 ، والتي عكست إحدى قصصها بهزل طافح أجواء حركة 20 فبراير بمدينة الرباط.

تنبئ الإشارة إلى هذه الصلات الأدبية إلى أن الرواية الجديدة تندرج بدورها ضمن سيرورة كتابة، انطلقت فائرة منذ السبعينات، واستمرت إلى الآن، لاهبة، تُخلص لجمالياتها الأولى، جماليات الانفصال، وتمعن في اختبار احتمالاتها وإبدالاتها. لذا بدت سردية زهوان نقدية، فاضحة، ضاحكة، عابثة وهازئة من السلط المبثوثة سواء في الداخل (داخل الحزب والعمل بالجريدة..)، والخارج (أجهزة الدولة الرقابية والزجرية، وحشد المخبرين المنتشرين في الأمكنة والفضاءات العامة).

في هذا السياق، شكل عمر بن جلون، بطبيعة شخصيته المرحة ومقامه السياسي والنقابي الرفيع، ثم بجريمة اغتياله الفظيعة، مفصلا هاما في سردية زهوان ومعناها ومآلها. لقد استوعبت هذه السردية فجائعية اغتيال عمر، ونأت بها عن المناحة والتعبيرية الدرامية، باحتوائها في قالب التحقيق الصحفي، كي تجعل مادية التفاصيل ووصفها « البارد»، تنطق بهول الفاجعة وفداحة الحدث. لذا استحال السرد للحظة، تحقيقاً واستقصاءً، لاحتواء الفجيعة وإكسابها الصلافة المادية والمشهدية لجريمة جثمت على الحياة السياسية المغربية الحديثة.

لقد أضفت سردية زهوان على الرواية خطية متصاعدة، نمت على حوافها وتشعبت محكيات متعددة، شائقة، وحافلة بحيوات رجال الدار البيضاء: صحافيون مناضلون (المصطفاوي، قاسم، عبد العالي الودغيري...)، كتاب وشعراء (المجاطي، الجوماري، زفزاف، النيسابوري، أحمد صبري) وفنانون (ناس الغيوان، الركاب، المليحي...). هي جماع محكيات تناسلت على الخط المتنامي لسردية زهوان، وأبطأت خطيتها، لتصبح الرواية بفضلها مجرّة أسماء مختلفة، عكست وجودا إنسانيا متعدداً يسكن مدينة تكتنز بالحياة والمأساة في آن.

لقد اتخذت الرواية في النهاية منحى لَعِبياً، بعد أن تكاثفت أحداثُها، واشتد وقعُها على زهوان، خاصة واقعة تغطيته النارية لزيارة الرئيس المصري السادات للكنيست الإسرائيلي عام 1977 بالجريدة، وما خلفته من ردود فعل حادة وغاضبة من طرف زعامة الحزب، ثم تواجده في قلب انتفاضة 1981، يغطي أحداثها قبل أن يعتقل ويعرض على المحاكمة. هنا تنقلب الرواية لعبا محضا، إذ يطلب زهوان حضور المؤلف لتخليصه من الورطة التي وضعه فيها، وتنبيه الحضور (القراء) إلى أنه كائن من صنع الخيال، وليس كائنا حقيقيا، قد تذهب الظنون بالبعض إلى أنه يخفي هوية شخص معلوم، ثابت الوجود. إنه شكل من أشكال اللعب على الحدود الرهيفة والزلقة بين الخيال والواقع، بين داخل النص وخارجه، تجعل الرواية عند المديني، حتى وإن توافرت وتكاثرت علامات تمثيلها لواقع سابق ومفترض، خيالا ولعبا، أي كتابة أولا وأخيرا.

وبفضل هذا اللعب المحكم بين الواقع والخيال، استطاع المديني أن يبدع رواية- مدينة، ويهب الدار البيضاء، إلى جانب وجودها المعلوم والمشهود، وجوداً آخر، بهوية جديدة، أكثر ثراء، بفضلها ستسكن المدينة متخيل الأدب وتكتسب، عن جدارة، هوية المدن الروائية.

«البستان» لعبد الكريم الطبال: حين يدمر الشاعر نموذجه الخاص

عبد العزيز كوكاس

هذه القراءة هي مصاحبة النديم، لا تتخندق في ما اعتاد دكاترة وأطباء النصوص تجريبه من نظريات ومناهج نقدية على جسد قصيدة عادة ما تصبح مضرجة بالدماء بعد كل عملية جراحية وقد تفقد بهجتها وروحها، وأعتقد أن الشعر الجيد لا يحفل بمراثي النقاد ولا بمدائحهم، يطردهم بعيدا كي لا يحولوا ورد الحياة في القصيدة إلى موائد للفجيعة والموت، لذا أعلن منذ البدء أنها مجرد مصاحبة لشاعر تعلم كيف ينغمس عميقا في متاهات الروح ويخرج غانما من العتمة، مضاء بسر داخلي يتفجر عبر لغة شفيفة، كما يجسدها ديوان «البستان» الذي أعتبره بمثابة ميلاد جديد للشاعر الرائي، لا الشاعر المبشر، من خلال لغة مكثفة تشير ولا تصرح، لغة أشبه بالصحو على درب السالكين والمشائين في الدروب المعتمة للروح، وإيقاع يحاول نقلنا نحو عوالم متخيلة تعيد خلق الكلمات والأشياء..

مع صدور ديوان «البستان» نحس أننا أمام امتلاك شاعر لأداته الفنية المصقولة ورؤيته العميقة، بما يشي بميلاد نوعي للشاعر عبد الكريم الطبال الذي راكم تجربة شعرية طويلة، فديوان «البستان» بهذا المعنى هو قطع مع الدعاوة السياسية والنزوع التبشيري، به يفتح الطبال انعطافا سيترسخ عميقا مع ما تليه من دواوين شعرية مكتملة البهاء، تامة البناء، أنيقة في صورها وإيقاعها، يقيم صاحبها حوارا يقيم على الحدود بين المرئي واللامرئي، الواقعي والمتخيل، تنقذ اللغة الشعرية من التكرار والنسخ، وتُخرج الحي من الميت وتزرع الحياة في قلب اللغة والطبيعة، لغة ذات نفس إشراقي..

في ديوان «البستان» سيصاب كل باحث عن مضمون أو محتوى ما بالخيبة، لأننا أمام نص أشبه ب»حبة البصل» على حد تعبير رولان بارث، حيث لا لب ولا شكل، لأن النص هو اللب وهو الشكل في آن، لذلك فأول ما يفاجئنا في نصوص «البستان» هو طبيعة اللغة الشعرية لعبد الكريم الطبال الذي اختار الإنصات إلى صوت عميق، رصف له الحلم طريقا وجعل من العالم المحيط به موضوعا للتأمل.. لغة شعرية تلتقط العالم بكافة الحواس:

«هذه الأعشاب.. كانت يوما
تتكلم عن الحب
تناغيني في القدمين
فأسقط في الحضن
تطوقني بالعطر
فأرشف خمر النهر
كانت تتلمس في جسدي:
الجذع
وفي صوتي: الغصن»

حواس متيقظة تنقذ الكون من خموله، تبحث في البستان عما يشبه الإنسان في تمامه، العنفوان الآسر حيث الصمت وحده لا يدخل في الغياب، وفي «مرثية» نجد ذلك التناغم الأخّاذ بين الحب والفجيعة، بين الحياة والموت، تتقد كل الحواس لتنقل ما لا يرى، أو يخلق الغرابة في المؤتلف والمعتاد:

«لا أشم في عينيك الحلم
لا ألمس عطرك العنفوان
ولا يشتعل الصباح في أصابعك».

يسافر الشاعر في عالم مجهوله أكثر من معلومه، كرائي زاده الخيال، وفي الوقت الذي كان الشعر المغربي يحاول أن يخلق من الحرف جمرا مشتعلا ورصاصا لحروب الإيديولوجيا وصوتا مستعارا للدعاية السياسية، كان الطبال يبحث لقصيدته عن مجذوبٍ وحضّار، وبلغة أرسطو عن مشّاء يبتهج بالمشي والنظر إلى ما لا يُرى في ما نرى، لسبر أغوار الروح، ولدينا فرقة صوفية سارت على نهج أرسطو، كان أفرادها يمشون وهم يتناقشون القضايا الكبرى للوجود، والطبال مشّاء بامتياز، يقول في إحدى تصريحاته: «حين أطبع الديوان لا أستريح، أمشي في الطريق وأنا أقرأ وأنا أكتب».

في «البستان» يظهر المكان والزمان كمجال لتجلي الكينونة، ليس هنا غير الذات/ الآخر/ الإنسان والطبيعة..

يقول:

ياسيدي
إني أريد أن أظل ها هنا
طبيعة في داخل الطبيعة
(ص5)

و(تسكنني مدينة شريدة
بنهرها. والفجر والفضاء
في الليل
حين تزأر الرياح في وجوه
الغرباء تنام في سرير الجسم.
مثل طفلة
تحلم بالزنابق
وباختطاف نجمة فضية
بعيدة) (ص41).

لغة الحدوس هي ما يصلح للمتاه، أخت طريق، سليلة الدهشة في حضرة الدوحة الشعرية.. «فالبذرة في الأعماق» (ص4)

«إن حدق في الشجرة
صعدت مشنقة
إن هم بلفظ البستان
يحترق الورد» (ص14)

لغة تنبض بقلب الذات الشاعرة ونبض الطبيعة التي ليست ها هنا موضوعا مستقلا، إنها مرتبطة بالفضاء (شفشاون وطن الشاعر وجنة خلده التي ما غادرها إلا إليها) تحفل بعبق الأندلس وماء الخصب.. الفضاء في «البستان»: «جنة»، «فردوس»، «عدن» و»بستان».. حيث يتعالق الصوفي بالرومانسي، بحث عن الغواية في قلب الحكمة وجاذبية غير المرئي والانصعاق ب»ذات هشة بومض من شبح يشبه جسده القمر الغامض السابح هناك، وقد أغوص في بحر قصي علّني أرى في الأعماق صورة تشبه روحه النورانية الشفيفة فأثمل حتى الجنون» كما يقول الشاعر في سيرته الذاتية المعنونة ب»فراشات هاربة» (منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط – المغرب ط.1، 2007).

التوحد والتماهي في ديوان «البستان»

ميزتان أساسيتان في نصوص ديوان «البستان» وهما الدهشة والسلالة: لغة شفيفة تعكس بعد الدهشة وتمنح المجازات والاستعارات حوضا دلاليا جديدا، حياة أخرى تتهدم فيها تلك الأسوار الفاصلة بين الإنسان والطبيعة، وبين الذات الشاعرة والعالم، في تفاعل يعز نظيره سوى في النصوص الصوفية الباذخة.

لقد بسط فوكو بشكل مفصل المعاني الأربعة التي اكتساها السيمولاكر عبر تاريخ الثقافة الغربية، بينها ثلاثة تصورات تربط كلها السيمولاكر بالكذب، والزيف والخداع وتمثيل شيء واقعي حقيقي، مقابل الحقيقة والأصل والواقع الفعلي، ذات التصور الأفلاطوني عن المحاكاة في أسطورة الكهف، فيما يتحدد المعنى الرابع للسيمولاكر، في المعنى الذي منحه نيتشه الذي يدل على القدوم والظهور المتأني للذات وللآخر..(انظر عبد السلام بن عبد العالي في ص128-126 حول جيل دولوز: قلب الأفلاطونية)، حيث لا يدل السيمولاكر على النسخة الرديئة والمخادعة بل تصبح النسخة في مستوى الأصل، وتجعل قدومهما متأنيا، لا يفصل أحدهما عن الآخر فيقرن الشبيه بالشبيه والموضوع بنظيره.

في حديثة عن «هدم الأفلاطونية»، التي تميز بين النسخة والنموذج، الماهية والظواهر، الأصل والمثال، يعلي جيل دولوز من السيمولاكر.. في ديوان «البستان» يضعف الشبيه لصالح السيمولاكر كما في الشعر الصوفي، وحدة لا منوية فيها حيث الإنسان صورة الله.

على خلاف الشعراء الطبيعيين الأوائل حيث الطبيعة مرآة لعالمين متوازيين لا يلتقيان: عالم الإنسان وعالم الطبيعة، حيث يغدو البيان هو الاستعانة بعالم حسي وطبيعي لإنارة عالم غامض ومبهم هو عالم الإنسان.. أو لدى الشعراء الرومانسيين حيث الطبيعة تجسيد لعالم المثل، المحبة، الكمال والخير والفضيلة، مقابل عالم الإنسان المليء بالنقصان، الشر والقبح.. في شعر عبد الكريم الطبال تزول الحجب، تسقط ثنائية النموذج والنسخة، الأصل والمثال، لا محاكاة هنا..

إن البستان بوروده وأزهاره ليس نسخة عن جنة كما في الوعد الديني، ليس بديلا عن المدينة بصخبها وانصعاقاتها كما في الرومانسية، بل هو التجسيد الأسمى لحالة من الذوبان الكوني، الطبيعة ليست آخر أو مجرد خلفية تزيينية لفضاء الحركة وخزانا للصور، للبراءة الأولى أو مجرد مطية للتعبير عن انسحاقات الواقع، الطبيعة هنا ساحة للفعل وحيز للتأمل، مرآة التجلي الأسمى، البوح والنبوءة:

وحدي أنفرد بها في الخلوة
فتبوح بميقات الأدواح
وبأخبار البستان المعتل
الطبيعة الصائتة والصامتة
كوجهي العملة الواحدة، (ص5)

إني أريد أن أظل ها هنا
طبيعة في داخل الطبيعة،
قصيدة يا سيدي

وفي قصيدة «البستان»، يحدث الاندماج حد التماهي بين الإنسان والطبيعة في ظل خلق متجدد، لا وجود لعالم المثال، هناك التوحد/ الوجود مرآة صافية/ المخلوقات ليست مثالا أو محاكاة لأصل:

هذه الأعشاب...
كانت تتلمس في جسدي:
الجذع
وفي صوتي: الغصن
وفي سرحاتي: الظل
تكبر بي
تتعملق في مرآتي

لأن الشاعر وحده، على خلاف كل سراة الليل، يستنير بما لا يذروه عبث النسيان ويعرف حقيقة أن «البذرة في الأعماق»، بذرة الخلق..

حين يصبح الإيقاع حركة الداخل نحو الخارج

الإيقاع هو ما يعطي الهوية الأجناسية للقصيدة كما يؤكد هنري ميشونيك، باعتباره وشم ذات الشاعر في تعالقها مع العالم والطبيعة والزمن والتاريخ والنصوص. في ديوان «البستان» يحاول الإيقاع نقل الأشياء من واقعها العيني لتكتسي ملامح تخييلية، تنساب الصور والانزياحات مثل شلال ماء، في موسيقى صافية رقراقة، في وحدة نسيج يحاكي الدواخل، يرصد التوترات النفسية والوجودية.

الحالة الشعرية في نص «البستان» هي طريق صوفي يغوي نحو التوحد مع اللامرئي، عن لغة تلامس ماء الأشياء التي يسمع هديرها مثل شلال ينساب بين خلجان اللغة، رقراقة وصافية في وحدة نسيج يحاكي إيقاع الدواخل، يرصد التوترات النفسية والوجدانية للشاعر.. بحيث أؤكد أن هذا الديوان يعتبر نقطة انعطاف قوية من الرصد الخارجي للأشياء إلى الدخول في حالة وجدانية دون التفريط في البعد الغنائي الملازم لإبداعات الطبال الموالية، فيميل عبد الكريم الطبال منذ هذه التجربة إلى أن يمتح من لغة صوفية نورانية تقطع مع نماذجه السابقة وتخلق هويته الشعرية المتميزة.

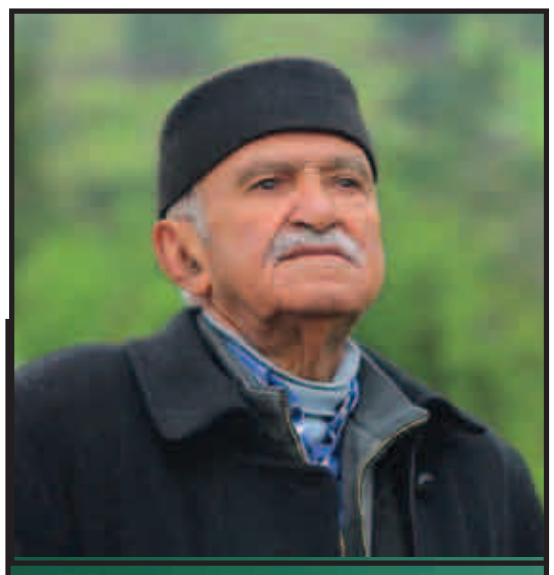

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«طعم الكلمات: أحوال ومعاينات»

كمال عبد اللطيف يقرأ العالم بعيون أخرى

صدر للأستاذ كمال عبد اللطيف قبل أشهر، كتاب جديد بعنوان طعم الكلمات، منتدى المعارف، بيروت، 0202. يختلف هذا الكتاب عن باقي المصنفات التي نشر في السابق، وهو يتضمن بابين كبيرين، باب الأحوال وباب المعاينات. في الباب الأول وعنوانه «شظايا» من سيرة ذاتية، نقف على مجموعة من النصوص المتصلة بجوانب من سيرته وهواجسه وعلاقته بجسده. وفي الباب الثاني المعنون ب «العالم بعيون أخرى»، نقرأ جملة من النصوص المرتبطة بأشكال تصوُّره لبعض ظواهر العالم في تحولاته المختلفة. ويتضمن الكتاب ملحقاً عبارة عن شهادة بعنوان جاذبية اليوتوبيا

نقدم في ما يلي التمهيد الذي بَسَطَ فيه محتويات الكتاب:

«تستوعب نصوص هذا المصنف نوعاً من العلاقة الخاصة باللغة ومفرداتها.. بالمفردات وملفوظاتها، وكذا بالملفوظات وإيحاءاتها. كما تستوعب تصوُّراً معيناً للكتابة، واستماعاً متواصلاً لتداعيات المكتوب. وتستعيد العديد من نصوصه أغلب معطياتها، من ذاكرة مَفتونة بجمال الكلمات ومذاقاتها كما تبلور في مختلف أشكال الترسل التي راكمتها اللغة العربية، خلال تاريخها الطويل في مختلف فنون القول ومعارفه..

نمارس في مقالات هذا الكتاب، قراءة استرجاعية لموضوعات وقضايا مختلفة، بهدف الوقوف على نوعية العلاقة التي تجمعنا بذاتنا، في تجلياتها وأحوالها المتنوعة (شظايا من سيرة ذاتية). كما نتجه في بعضها الآخر، نحو العوالم التي لا وجود لنا بدونها.. نُصَوِّب النظر نحوها من زوايا لا تفرط في لزوم استحضار الجمال والحب، ومختلف القيم النبيلة التي تحوِّل العالم فعلاً إلى أرض وسماء، نغتبط ونتسلى فيهما حيناً من الزمن، رغم وعينا بضآلته في دورة الحياة، التي لا يعرف أحد مستقرها.. (العالم بعيون اخرى).

نحرص على وضع اليد، في بعض هذه المقالات على جوانب من أوجاعنا، وجوانب أخرى من مسراتنا، مسرات العين والقلب والعقل.. ومسرات الأوهام التي لا نستطيع التخلص منها أيضاً.. حيث نواصل سيرنا فوق الأرض ولا نتوقف عن رفع أعيننا نحو السماء.. وكم تمنينا في مناسبات عديدة، أن تكون لنا أجنحة، تَهَبُنَا القدرة على الطيران ومصاحبة الطيور في السماء.. ولم نعتبر يوماً أن أمنيتنا مستحيلة.. فقد أتاحت لنا الخواطر السانحة بين الحين والآخر، إمكانية التحليق في الأعالي بالكلمات، كما مكنتنا الأحلام والصبوات، من التغني بالجميل والفاتن ومجالسته.. والظفر أحياناً بلمسه والنظر في عينيه..

تنتصر الكتابة في هذه النصوص للنبض والخفقان، كما تنتصر لايحاءات قطر الندى وعبير الزهور في فصل الربيع، حيث نُولي عناية خاصة للإيحاءات المفتوحة للكلمات والعبارات، نجري في ذلك نحو طعوم الكلمات، نلتقطها بتفاؤل ونتغنى بها، تساعدنا في إنجاز ذلك، ذاكرة مفتونةٌ بكنوز اللغة العربية ومآثرها..

وقد جاءت مواد الكتاب ضمن محتوياته بالصورة الآتية:

تمهيد

أحوال.. شظايا من سيرة ذاتية

تقديم

1 - اليد الأخرى، في مواجع الدماغ المسلية

2 - من يمنعني من فهم لغة الطيور؟

3 - هيا بنا نرقص..

4 – في التدريب على المشي البطيء

5 - صديق جديد لا يشبه غيره

6 - الهارب

7 – موعد مع صلاح عبد الصبور

8 - يمشي بتؤَدَة مائلاً ..

9 - اختفاء لَينين من مكتبتي

01 – 9102 سنة الأحلام الراقصة

معاينات.. العالم بعيون أخرى

تقديم:

1 - إيقاع الألوان

2 – مُتَعٌ ومباهجُ الخريف

3 – أناشيد المطر

4 – الوشم يعود ليتحول إلى جسد

5 – جسد من عيون

6 – السباحة الراقصة

7 – الحيوانات الأليفة

8 – عيون بيكاسو

9 – باقة ورد أبيض مهداة إلى القدس

ملحق

جاذبية اليوتوبيا – شهادة

مجموعة «أنظر» للقاصة المغربية : سلوى ياسين

التكنيك السردي وأنواع الكلام

حسن اليملاحي

أصدرت القاصة المغربية سلوى ياسين، مجموعة قصصية تحمل عنوان» أنظر»، تقع في مائة صفحة من القطع المتوسط، وتشتمل على عشرين قصة قصيرة متفاوتة الطول والقصر، وقد صدرت في طبعتها الأولى ضمن منشورات سليكي أخوين برسم سنة:7102. وسنحاول من خلال هذه القراءة المتواضعة الوقوف عند بعض الموضوعات والقضايا الفنية التي تميز المجموعة. وإلى جانب المقدمة والخاتمة، ستنصرف هذه القراءة إلى التركيز على منحيين اثنين :الأول يهم التقديم والعنوان، مرورا بالمتن الحكائي وما يحفل به من فضاءات الحزن والفرح والخيانة والأخلاق والطفولة وغيرها من باقي الفضاءات الأخرى. والثاني، يخص أنواع الكلام والقول في المجموعة، إلى جانب التكنيك السردي المعتمد في العملية السردية.

في العنوان ودلالته:

يلاحظ أن القاصة سلوى ياسين اختارت كعنوان لمتنها القصصي «أنظر». ومن المعلوم أن هذا العنوان من شأنه أن يثير بعض الفضول والأسئلة لدى قارئ هذا المتن حول هذا الفعل وكذا مجالات وفضاءات هذا النظر. وفي حال تأمل هذا العنوان سنجد أن «أنظر «من فعل نظر، ونظر حسب الكثير من المعاجم تعنى تأمل وعاين، فما المقصود إذن ب»أنظر»؟

في حال قراءة عنوان هذا المتن وربطه بالمتن العام ككل، سيتضح بأنه لا يقصد ب» النظر» النظر العادي والمباشر، بل يقصد به دلاليا البصيرة والإدراك، وبهذا المعنى فإن الكاتبة ببصيرتها وإدراكها ستعمل على استبطان عوالم الواقع والإنسان في سردها القصصي هذا. تقول الساردة:» أنظر إليك وأنت تصل إلى مكان ما قرب النهاية».ص: 76 ، وتقول في سياق آخر:» أنظر إليّ من الجهة المقابلة لغرفتي أشاهدني واقفة خلف الستارة أراقب العالم بنصف وجه».ص:96. يبدو من خلال القرينتين أن الساردة وهي تنظر إلى ظلمة وداخل هذا الأنت والأنا الفردية والجمعية نظرة مختلفة متجاوزة نظرة الإنسان العادية، ومما يزكي هذه الفرضية كون نظرة المبدع إلى العالم تختلف كليا عن النظرات الأخرى المعتادة. إذن ماذا عن هذه النظرة، وبالتالي، ماهي الآليات التي توسلت بها الكاتبة لتحقيق ذلك؟

في المتن الحكائي أو الإطار:

إن الحديث عن المتن الحكائي يدفعنا إلى التأكيد أن المجموعة تنشغل من حيث الإطار بجملة من الظواهر والقضايا الإنسانية التي تهم فضاءات الحزن والفرح، والخيانة، والأخلاق، والطفولة. .. من دون أن نعدم باقي الموضوعات الأخرى التي قد تثير القارئ.

من فضاء الحزن إلى فضاء الفرح:

قي قصة «حزن مغربي» تحكي الساردة لصديقتها الأمريكية»جيسيكا « عن حزننا الذي لا لون ولا طعم له، حزن غريب يشبه الوخزة المفاجئة.إنه الحزن المغربي الذي لا يشبه أي حزن.إلى جانب هذا فهي ترسم له صورا مثيرة، وللاقتراب من عوالمه نتوقف عن الصور التالية: «قد يأتي مثلا حين تعدين نقودك التي لا تكفي. قد يتسلل في وجوه الذاهبين إلى عملهم كل الصباح أو يخرج من بين أنامل المرأة التي تصنع عقدا صغيرة من الحرير.خمسة سنتيمات لكل عقدة حريرية من أجل قفطان بالملايين».ص:41. إن الساردة لا تكتفي بتمثيل وتعرية هذا الحزن فحسب، بل نجدها تقرنه - على سبيل المقارنة - بالفرح، فرح الآخر وهو ما يزيد من تعميق الجرح.نقرأ في نفس الصفحة:»الحزن الذي ينبع من الإدراك المتأخر أنك لست من الفرقة التي تمر على عربة»بي كاب» سريعة.فرقة من الرجال والنساء يعزفون ويغنون».لا تتناول الساردة الحزن وتعرض له، بل تمثل له وتضفي عليه على سبيل الكناية سمة المحلية «حزن مغربي». فهل يتخلى هذا الحزن عن شطارته؟

من فضاء الخيانة إلى نهاية الأخلاق:

أ - فضاء الخيانة:

إلى جانب الحزن يمكن الحديث عن الخيانة، والخيانة كما لا يخفى قيمة رديئة ومنبوذة تحتاج إلى تدخل سيكولوجي للحد من نزيفها المرضي.ويبدو أن القاصة سلوى ياسين أدرجتها ضمن إطار القصة، وذلك للفت انتباه القارئ إلى خطورتها وتأثيرها على الاستقرار النفسي والعائلي والمجتمعي.وهكذا، ففي قصة»الأسباب والنتائج» ترسم القاصة بورتريها ساخرا لشخصية «مون»، وهو اسم تصغير ل»ميمون» بطل القصة القروي المولع بالهوى وأكل اللحم الأخضر، وحسب القصة فإن هذه الشخصية لا تعير أي اهتمام للحب الإنساني (الزوجة عيشة) وألاعيب بعض النساء من بائعات الهوى اللواتي يرتبط بهن. لكن حياة هذا الرجل وبفعل اللامبالاة سرعان ما ستتحول إلى كابوس يرهقه ويرهق عائلته الصغيرة، خاصة بعد أن أصابه الشلل النصفي وأقعده عن جميع أنشطته الشيطانية. يقول «مون « عن هذه الإصابة: «إنه أصيب بشلل نصفي لأن زوجته هي التي وضعت له شيئا في الطعام لذلك فهو يعيش بنصف جسد الآن».ص:31.يبدو إذن أن ما حل ب»مون» أثار لغطا كبيرا بين الجميع، فزوجته مثلا: «تقول إن بائعات الهوى هن من دسسن له شيئا في الشراب».ص:31،أما الطبيب فيرى هو الآخر بأنه:»سوف يتحسن مع الوقت إذا هو تخلى عن حياة الذئب التي كان يعيشها بأكل لحم الغنم كل يوم.».ص:41. ويلاحظ أن الساردة في هذه القصة لا تلتزم الحياد وتكتفي فنيا بعرض انطباعات الآخرين حول»مون»، بل نجدها تنحاز للزوجة وتسخر من الزوج ،وتقول في هذا السياق:»إن وحيد القرن يمكنه أن يتزوج بالفراشة وينجب منها أيضا، والدليل أن مون تزوج «عيشة».»مون «الرجل الحقيقي الذي اسمه الحقيقي»ميمون» أو ربما «مأمون» أو حتى «المامون».لا أحد يعرف تاريخ هذا الاسم الذي يشبه اسم قرد».ص:41. هكذا يظل»مون» صوتا يتيما في هذه المعادلة بعد أن أحرق جميع ما يملك من أوراق بفعل طيشه وحماقاته التي لم يتقبلها أفراد الأسرة والمجتمع الذي يعيش في كنفه. وعلى أي فالخيانة كما تضمرها القصة مشكلة لا تنتج سوى التخريب الصحي والعائلي والاجتماعي، وحالة «مون» كما تجسدها القصة لا تحتاج إلى بيان.

ب - نهاية الأخلاق:

إلى جانب الحزن والخيانة، يمكن الحديث عن الأخلاق، والأخلاق من القيم الإنسانية التي تسمو بالإنسان وبروحه إلى مراتب رفيعة. ويلاحظ أن الكاتبة اشتغلت على هذه الموضوعة في قصة»الحياة السحرية للديمقراطية في بيتنا» من خلال حكاية طبيب مصاص دماء يوهم مرضاه بأنهم يعانون من الزوائد الدودية والمرارة بالرغم من سلامتهم، فيحتال عليهم ليسلبهم بعد ذلك مبالغ مالية خيالية مكنته من بناء مصحة. والغريب في الأمر، أنه بالرغم من الفضائح التي تطارده فهذا الرجل يريد أن يشارك في الانتخابات باسم الديمقراطية، وهو الذي لا يجيد كتابة حتى الخطب. تقول الساردة عن هذا الكائن السياسي:»أتذكر أني هنا لكي»أبدأ» في كتابة خطب باللغة العربية يلقيها زوجها خلال حملته الانتخابية».ص:13. وفي موضع آخر تقول عن هذا الطبيب الذي ضرب عرض الحائط قسم أبقراط وأخلاقيات المهنة:»كان يجمع بعض الأحجار الصماء من النهر الجاف ويضعها في قوارير صغيرة، يجدها المريض على طاولة قرب رأسه حين يستيقظ من التخدير.يندهش مما عثروا في بطنه ويشكر الطبيب».ص:23. وغني عن البيان، فإن حالة هذا الكائن الانتخابي»الميكيافيلي»حتى النخاع لا تختلف عن حياة بعض الكائنات التي- تعيش بين أفراد المجتمع وتقتات من أصواته - تفصل عن وعي أو من دون وعي بين السياسي والأخلاقي، وذلك بناء على القاعدة التي تقول: «الغاية تبرر الوسيلة».

وعلى العموم فهل من الأخلاق السياسية أن يترشح للانتخابات طبيب غير نظيف ومصاص دماء؟.

وبعيدا عن قصة «الحياة السحرية للديمقراطية في بيتنا» وما تنطوي عليه من أبعاد أخلاقية وسياسية واجتماعية، فإن القارئ يجد هذه القصة لاتختلف من حيث القيمة عن نظيرتها المعنونة ب»الأسباب والنتائج»، فهي- كما أسلفنا - تستدعي الأخلاق من خلال ما يصدر عن»مون» - بطل القصة - من أقوال وأفعال وسلوكات تمس الأخلاق من حيث الجوهر. إن تناول الأخلاق باعتبارها قيمة مفقودة كثيرا ما تم النظر إليها من منظورات مختلفة أدت إلى مواقف متباينة،وبالعودة إلى القصتين السالفتين يمكن الحديث عن نوعين من الأخلاق: أخلاق خاصة تهم الفرد، وأخلاق عامة تخص المجتمع. وعلى الرغم من الاختلاف الإيديولوجي والمعرفي وكذا الصراع التاريخي- الواضح والمضمر - القائم بينهما، فهما معا يقومان على مبدأ واحد يروم تحقيق السعادة والأمن للإنسان الذي يعتبر من الناحية النظرية، غاية الأخلاق.

فضاء الطفولة:

لا تخلو مجموعة» أنظر» من ملمح طفولي، فمثلا في قصة»صباح بين قوسين» يجد القارئ امتدادا لهذا الفضاء الذي يغري بالكتابة ويمارس السطوة على كثير من كتاب السرد بما في ذلك كتاب القصة القصيرة. ولما كانت الطفولة لاتخضع للتنميط أو النمذجة الجاهزة، فإن الكاتبة فضلت مقاربة هذه الموضوعة من زاوية اللعب وما ينطوي عليه من تلقائية وبراءة. ويتمثل اللعب في القصة من خلال لعبة دق أجراس البيوت صباحا والهرب بعيدا، إلى جانب لعبة صناعة الحلويات بخليط من البول والتراب. تقول الساردة عن اللعبتين معا:»نبدأ بقرع أجراس بيوت الجيران (نقوم أنا وسناء بذلك بالتناوب) جرس لي وجرس لها.بعدها يأتي الدور على عجن التراب بالبول (أنا من كنت أبلل التراب)ونصنع منه حلويات مثل تلك التي تصنعها الأمهات في البيت».ص:53. ويلاحظ أن كلا من اللعبتين الأولى والثانية تنطويان على قليل من الإزعاج وإلحاق الضرر بالغير.ويبدو دلاليا أن توظيفهما في هذه القصة يروم لفت انتباه القارئ إلى نوع من أنواع ألعاب الطفولة التي طواها النسيان أ ما م مشاغل اليومي، وكذا

التأكيد على خلوهما من الأبعاد التربوية. وعلى الرغم من كل هذه المخاطر التي تحدق بهما، فإن ألعاب الطفولة لا تضاهيها باقي الألعاب الأخرى بما تتميز به من متعة وتتخللها من براءة.

إن هذه الموضوعات التي توقفنا عندها بالقراءة تبقى غير نهائية، سيما إذا أخذنا في عين الاعتبار التداخل الحاصل بين موضوعات ومقامات القراءة،كما ينبغي التأكيد على أن الموضوعات السالفة الذكر تمتح من مرجعات عديدة، ومن بينها يمكن الإشارة إلى المرجعية النفسية والاجتماعية والقيمية والتربوية، كما أنها لا تخضع للمباشرة، ولكنها تستشف من سياقات وماوراء النص.

السرد القصصي من الموضوع إلى التقنية:

أ - باب الأنواع والكلام:

من الظواهر الفنية التي تثير اهتمام القارئ في المجموعة توظيفها لبعض الأنواع والخطابات. ولا يخفى ما يمكن أن تضيفه هذه الآليات من بصمة وإضافة على هذا المتن القصصي. في القصة المعنونة ب» أثر الفراشة»وظفت الكاتبة الصحافة. تقول الساردة:»في جريدة الصباح أقرأ نعيا قال إن سبب اختفاء الفراشة الأخيرة على سطح الأرض كان شيئا آخر غير القتل وغير الانتحار وغير المرض».ص:9. وبغض النظر عن ما يتربص بهذا الكلام/ الخبر من موت رمزي، فإن الأهم في هذه المعادلة هو إخبار القارئ عن قدرة الساردة على المواجهة واقتحام مجاهل الحياة والكتابة من دون استسلام وهروب.إلى جانب توظيف الصحافة، يمكن الحديث عن الأغنية وقد استثمرتها الكاتبة في القصة الموسومة بعنوان»شاي لاثنين»، وفي حال تأملها سيلاحظ القارئ أن الأغنية الأولى هي أمريكية ل «دوري داي»، إذ تخاطب من خلالها حبيبها وتعده بأنها ستصنع له كعكا من السكر وستلد منه أنثى لها، وذكرا له. نقرأ:

« النهار سيطلع

وأنا سأستيقظ

لأصنع لك كعكا من السكر.ص:57

أما الأغنية الثانية فهي مغربية للأم وتغني فيها عن المستقبل والطفولة. تقول الساردة على لسان والدتها:

«عندما كنت طفلة

سألت أمي ماذا سأكون في المستقبل

هل سأكون جميلة؟

هل سأغذو غنية؟

كل ما سيكون

سيكون..».ص:38

إن التركيز على توظيف الأغنية – بنوعيها الأمريكية والمغربية - من شأنه أن يزيد من متعة القارئ ويجعله ينفتح على ذوق الآخرين كما يعكس أفق الكاتبة، وقدرتها على تخصيب النص فنيا بأنواع من الكلام. والحديث عن الكلام الديني يقودنا إلى استدعاء الخطاب الديني في المجموعة وهو يأخذ الكثير من المظاهر في متن سلوى ياسين. عن هذه التجليات نقرأ في القصة المعنونة ب»الأسباب والنتائج»: أقول لكم دائما إن القيامة لم يبق لها الكثير لتقوم وأنتم لا تصدقون».ص:61. ويلاحظ أن هذا الخطاب يأتي في سياق تعرية فضائح الفلاح مون التي لا تنتهي. والخطاب هنا ليس موجها لمون، ولكنه يخاطب دلاليا كل من يساند مون ويتستر عليه ويدعمه في محنته هذه ويسعى إلى إقناعه. إلى جانب الأنواع الأخرى يمكن الحديث عن الرسالة، وهي تحضر في القصة المعنونة ب» الباب لايقفل من الداخل وحكايته معقدة» وعن امتدادات هذه الرسالة في المجموعة نقرأ:»أولا: نحن المنزل الوحيد في العالم الذي لديه غرفة بابها لا يقفل من الداخل أبدا. أنا الوحيدة في هذا العالم التي لا تملك مفتاح باب الغرفة».ص:88. والغاية من هذه الرسالة كما يبدو التعبير عن كل ما يخالج الساردة من بوح وأسرار ووجدان، كالحديث مثلا عن تصورها المستقبلي لغرفتها،و الإعراب عن نيتها في الزواج..

إن توظيف الكلام والأنواع إلى جانب ما سلف، يؤكد انفتاح النص القصصي على خطابات وأجناس وأنواع تخدم النص – موضوعاتيا وتجعل منه مجالا للتعالق النصي والتجاور، كما يزيد من مساحته وقدراته التعبيرية في تناوله لأسئلة الذات والمجمتع والعالم.

ب - باب التكنيك السردي:

هل بإمكاننا أن نكتب قصة من دون تكنيك؟. إن الجواب عن هذا السؤال- كما لا يخفى - يكمن في ما يمكن أن نكتبه من قصص. في مجموعة «أنظر» نرصد جانبا من هذا التكنيك، وقد استعانت به القاصة سلوى ياسين في المجموعة لغايات فنية وجمالية وتواصلية. مثلا في القصة المعنونة ب»الأسباب والنتائج» يلاحظ توظيف عديد من الرواة ، وعن تجليات هذا التعدد في النص القصصي نقرأ: مون يقول، زوجته عيشة تقول، أما الطبيب فيضع نظارته فوق أرنبة أنفه ويؤكد...ص:41/31. وكما لا يخفى فإن هذا التعدد في الرواة سرعان ما يكشف عن تعدد صوتي واجتماعي. ونفكر هنا في صوت المرأة والرجل، وصوت الفلاح والطبيب..وأعتقد أن هذا التعدد يطرز المجموعة بمجموعة من الوقائع التي تكون العملية السردية إلى جانب ما تفرزه من مواقف نفسية واجتماعية ووجودية تزيد من انفتاح النص على الكثير من الدلالات. وإلى جانب الرواة ، يلاحظ تدخل الساردة وهو ما يجسد عدم حيادها اتجاه ما يحدث من وقائع وخلافات. تقول الساردة في معرض حديثها عن حالة «مون»:»أما أنا فأقول إن وحيد القرن يمكنه أن يتزوج بالفراشة وينجب منها أيضا».ص:41. لاشك أن هذا التدخل من شأنه أن يطرح بعض الأسئلة لدى القارئ والمتمثلة في الانتصار للنوع من خلال التعاطف مع عيشة. وبغض النظر عن ما تحفل به هذه السمة من بعد تواصلي ووصفي، فإن الأهم هنا هو البعد الإيديولوجي الذي يتمثل في الانتصار لـ»عيشة»ضدا على زوجها «مون». ألم تشبهها في القرينة السردية السابقة بالفراشة؟

التناص:

في القصة السادسة المعنونة ب»القط الأسود»يلاحظ تناصها من حيث العنوان مع قصة القاص الأمريكي «إدغار آلان بو». ويبدو أن الكاتبة استعارت هذا العنوان بغية استثماره سرديا في قصتها برؤية جديدة تجسد جانبا من انشغالها ورؤيتها للعالم والحياة. ومما يزيد من صحة هذه الفرضية كون الكاتبة على اطلاع بالثقافة الأمريكية، ويبدو ذلك واضحا في القصة المعنونة ب»حزن مغربي» وما تتضمنه من أسماء وكلمات وعلامات تسير في هذا الاتجاه.كما نجد نفس هذا القط يحضر بشكل عرضي في القصة المعنونة ب» الباب لا يقفل من الداخل». والصورة التي رسمتها الكاتبة لهذا القط الأسود تذكرنا بقصص كافكا التي تقوم على الرعب والخوف.نقرأ:»له شعر طويل لامع ويبعث على الارتياح. المشكلة داخل القط نفسه ،لقد ولد بقائمتين أماميتين قصيرتين وقائمتين خلفيتين طويلتين.لا يمكننا هنا أن نتهم ممرضة أو قابلة. لا مكان تتجه إليه أصابع اتهام. يمشي القط فتعلو مؤخرته وينخفض وجهه».ص:78.إن هذه القرينة تعكس قدرة الكاتبة سلوى على الوصف والتشخيص خدمة للدلالة ولتمرير بعض المواقف والعمل على تقريبها من القارئ. وإلى جانب هذا النوع من التناص، يمكن الحديث عن تناص آخر يهم قصة النبي سيدنا سليمان مع النملة. في القصة المعنونة ب»أنظر» وردت إشارة تكشف عن هذا التناص، تقول الساردة:»لماذا تهتم بما يدور في العالم لاشيء أهم من النملة التي دهستها للتو».ص:76،أما السورة التي تناصت معها فهي صورة النمل التي تقول:» حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ». الآية:81،وإذاكان التناص الأول يندرج ضمن التراث القصصي الغربي، فإن الثاني يندرج ضمن التراث الديني. وتوظيف التناص هنا بما ينطوي عليه من تنويع واختلاف يعيد إلى الواجهة سؤال عما إذا كان الكاتب يكتب من فراغ أو من داخل ما تراكم لديه من رصيد قرائي ومعارف وأطر.وعلى العموم، فإن التناص هنا يعكس أفق ونوعية مقروئية الكاتبة كما يجسد ما تحمله من تصور فني وبنائي يخص القصة القصيرة.

إلى جانب التناص يمكن الحديث عن ظاهرة الاقتباس، خاصة في القصة المعنونة ب»الحياة السحرية للديمقراطية في بيتنا».تحكي الساردة عن عمتها التي تحولت بقدرة قادرإلى امرأة ميسورة الحال، فتقول- بعد أن تزوجت طبيبا عديم الضمير -:»استقبلتني عند باب المنزل تبدو كبقرة تسر الناظرين فوق العشب».ص:03، وهذا المقطع - كما لا يخفى - يدخل في تناص مع سورة البقرة،خاصة الآية:96 التي تقول:» قالوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ».أعتقد أن هذه الصورة السردية الخاصة بزوجة الطبيب بما تنطوي عليه من سخرية واضحة هي نتاج هذا التناص الذي يزيد المتن القصصي أفقا أكثر ورحابة على المستوى التصويري والدلالي. فالنص على ضوء هذا التفاعل يتحول إلى فسيفساء يزيد من جمال القول والتأويل.

تركيب:

هكذا تظل مجموعة « أنظر» للقاصة المغربية سلوى ياسين من المجاميع القصصية الجادة التي توفر المتعة لدى القارئ بما تقترحه من موضوعات إنسانية. ولتمريرها، اعتمدت الكاتبة لغة سردية تمتح من مرجعية نفسية واجتماعية وقيمية وتربوية كما سبق أن أومأنا إلى ذلك. وإلى جانب اللغة وما يكتنفها من تعدد ساهم في تطريز المتن القصصي بجملة من المواقف والأفكار التي تهم الذات والمجتمع، يمكن الحديث عن تعالق نصي بين بعض الأنواع والأجناس من دون أن ينال ذلك من المتن العام.وإلى جانب تعدد الكلام، يمكن الإشارة أيضا إلى التكنيك الذي استخدمته الكاتبة، إذ يمكن تلخيص البعض منه في الراوي وتعدد الرواة والتناص والاقتباس إلى غيرها من باقي الظواهر الفنية الأخرى التي ارتقت بنص سلوى يا سين إلى مصاف النصوص القصصية الأنيقة والجميلة التي تستوجب المتابعة من حيث القراءة والاحتفاء بها نقديا.

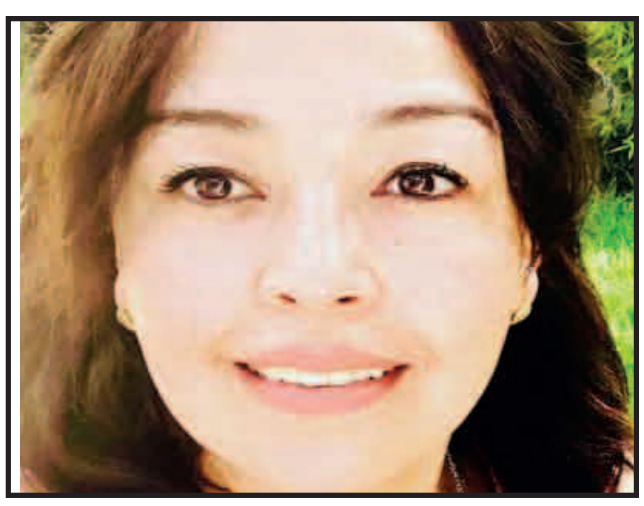

قصيدتان

محمد عنيبة الحمري

غبار

أن تعاتب هذا الغبار
وكنت نسجت قصيدا بذراته
فانمحى
أو تلوم رياحا طفت
فاستباحت حماه
أنت من قد أساء
اختيار المداد
وجنس الورق

ربما المحو كان كتابة
نص دفين
تتشابك أحرفه
لا يكاد يبين
أهو الشعر ينأى بعيدا
أم الوهم
يطفو
فيجفو سواه

وانتبهت بمر السنين
بأنك مستنزف
لنجيع القصيد
تتملى انزياحا
وتأبى ارتياحا
وما تبتغيه
ملاذ عنيد !

ضباب

كإناء طفا فوق سطح
المياه
تتجاذبه
جاهلا منتهاه
هاربا من كيانك
كالموج
يحتج في بحره
يتمرد ثم يؤوب
مستعيرا
بياض المشيب
ينحني صاغرا
رافعا
كالأسير
شعار السلام
ويلفك هذا الضباب
مع الموج تسبح
تشعر أنك للشط دان
وأنت تغوص عميقا
بدون قرار
تعلم الآن من سوف يبكيك
صدقا
ومن سيمثل
مستمتعا بالرحيل

.من ديوان
«ترتوي بنجيع القصيد»

المقر الجديد لبائع الطيور

عمر العسري

1

على جدار عجوز وسمٌ داكن غرابيٌّ
حطه يراع متعجم
الوسم يشع دكنة بلا توقف
ويخترق سنا الظهيرة
كأن به آثار أقدام
خلفها ذئب من فضة
السنا ذاته
ذاك الذي
يحتجز الوسم كي لا يرحل
ذاك الذي
يجعل طائر الجدار
يلوح كل صباح مغردا للعابرين.

2

طائر الجدار
هو الآن صديقي
أهرك الحبوب بين قبضتي
وكلما لاح الشارعُ فارغا
أطعمته حفنة من نسيم الحبوب
يبتسم الطائر
وأبتسم أنا
يقول لي سرا
لقد دوايتَ أيامي
ضمدتَ جراح وحدتي يا صاحبي
سأبقى هنا
في مقري الجديد
كي أراك كل نهار
زرني
كي أدوع وساوسي
كي لا تشق آهاتي خدود السماء

3

غبتُ لشهور.
مؤكدٌ
أن طائر الجدار يترقب عودتي.
موقنٌ
أنه لن يغير عنوانه
الإسمنتي الجديد.
سيتوقف فحسب
بقدر من الزمن
عن التغريد، وعلى الرصيف ستكثر بقع
ذرْقِه.
الذرق يكون أحيانا أشكالا فظيعة
من أشكال الحزن.

4

البشر كارثيون
ففي غيبتي
رسموا قفصا على الجدار
وكبتوا أنفاس التحليق
فرضوا على طائري
الإقامة الجبرية في الحجر.
وعند الغسق
صنعوا له سماء دامية
هائجة
هادرة
هامدة
إنها الاقامة ذاتها
وقد استحالت
إلى احتجاز وطنيّ
وسهام لا مرئية
صوب غيوم مشنوقة.

5

لا زمن في السماء
والطيور لم يعد مسموحا لها
لا بالصعود ولا بالنزول
أتاحوا فقط
أن تصدر كل يوم
ثماني نغمات
تلكم أنشودة الساكن وراء الظل
تلك صرخة النائم داخل جدار

6

هذي السماء المألوفة فوقنا
غدت فجأة مبتذلة
لا أصوات تصعدُ
ولا إيقاع يُنسجُ.
يبللك المطر الأسود
ولا تلفي مظلة في صدرك
صدرك فارغ من المظلات
منذ أبدية بعيدة
تُطَهِّرُ يُتمك بالكحول
وترفو جرح روحك بالريش
بيد أن حماسة الطفولة
صارت فزاعة
تخرج عليك كل يوم في الحلم.

7

ها أنت تتحرى الفراغ
قرب جدارك الأثير
تنحني عليه ولا مجيب.
هل مازلتَ بائع الطيور
القادم من بابل؟
هل أشرقتْ روحك
كالأساطير في هذا الشارع المكتظ
في هذه المدينة السوداء؟
هل غبتَ هناك
وانبجستَ هنا؟
هل حملتَ معك الريح العتيقة
كي تكنس هذا البولفار؟
أي غفوة خرافية
حملتك فوق الصفير
لتوقظ طائر الرخ
من داخل كل هذا الإسمنت؟

8

ينقصك فقط ليلتان
كي يباركك نهار الدهشة.
ينقصك فقط
بضع قطرات مطر
على خشب أخضرِ
كي تفرقع أصبعيكَ
مثل ساحر
يقف أمام جدار
كي يهبَّ طائرك
من داخل الجدار
ويحلق
بجناحيه العاتيتين
بعيدا..
بعيدا..
بعيدا..
عن الدمار.

البحر يصبح جدًّا

مصطفى النفيسي

في ذلك المساء البعيد كانت الريح تربت على كتف العالم، بينما كنت أنت تستلذ ليونة أياديها حالما بالغيم والمطر، وفي مخيلتك كانت تعبر صور السواقي والأنهار، وهي تسرع لمعانقة جدها البحر.

في هذه الأثناء كانت السمكة الصغيرة، والتي لم تكن أبدا وفية للقبيلة، لاهية عن مصيرها المحتوم . السمكة الصغيرة التي كانت تفكر في اتساع الكون، كانت جذلانة وساهمة. فالأسماك هي الأخرى تفكر نكاية بديكارت، رغم أنها لا تتذكر منازلها الأولى. هي بدون منازل تقريبا. كما أنها بدون أسماء مثلنا، لتتداولها بينها ماعدا اسم النوع. لذلك فهي لا تنادي على بعضها البعض كما تتنادى الكائنات الإنسانية. وهي أيضا لا تغتاب بعضها البعض، ولا تسعى إلى تكدير صفو حيوات السمكات الأخريات، إلا إذا استثنينا ما يحدث داخل البحر من أكل كبيرها لصغيرها، مثلما قال بذلك باروخ اسبينوزا، حينما تحدث عن الحق الطبيعي شارحا إياه لقرائه المبتدئين، الذين ليسوا سوى تلاميذ فصول دراسية مكتظة، يفكرون في مهن تدر عليهم دخلا ومأوى بدل التفكير في عطايا الفلسفة. فكل ما يستهويهم هو الظفر بمكاتب مكيفة، ومرؤوسين طيعين، وترقيات سريعة، وبأسفار كثيرة إلى جزر صغيرة وبعيدة كسردينيا وجزر المالديف.

هناك سيسخرون من الوجود والعدم لسارتر، ومن « الأنا وحدية» لديكارت، و»البين-ذاتية» لموريس ميرلوبونتي. سيقهقهون بصوت عال هناك، حتى أن الأسماك في أعماق البحار ستسمعهم. ستصبح واجمة وهي تعبر في الصباحات الباكرة نحو حدائق مخفية بإحكام في أعماق المحيطات.

السمكة الصغيرة التي لم تتزين صباحا كانت متعجلة. الأسماك لا تذهب إلى صالونات الحلاقين، مثلما لا تذهب في مواعيد غرامية. إضافة إلى أنها لا تسعى إلى تغيير مظهرها الخارجي كما تفعل الكائنات الإنسانية. فلم يحدث أن سمعنا بأن سمكة قامت بعملية تجميل. فهي جميلة رغم أنف الجميع، بما في ذلك الصيادين القميئين.

مضت السمكة الصغيرة بدون خطط حقيقية، غير مدركة لخدع الصيادين. لكنها لم تستمع لنصائح الأسماك الكبيرة بعدم الثقة في صياد، وبأن لا تقبل هدية أو عطية مجانية. فلا شيء مجاني. كل شيء مجاني من ورائه خدعة شديدة الحبكة.

السمكة الصغيرة تسرعت. لقد خذلت نفسها، مثلما خذلت معشر الأسماك، بل وخذلت البحر أيضا الذي لا يطيق الصيادين، ومتصيدي الثروات. لقد تخلفت عن السرب متكئة على سذاجة قديمة تكبل نباهة كل الضحايا عبر تاريخ الاغتيال والبطش الإنسانيين.

في البداية تولد الأنانية، وبعد ذلك الجشع، ثم الخداع اللازم لإخفاء معالم الجريمة. فكل صياد هو مجرد آثم صغير من سلك الهواة، إذ هو لا يزال يتعلم أبجدية القتل التي تتضخم لديه.

لقد تقدمت السمكة بسرعة كبيرة نحو المقصلة، رغم أنه ليست هناك محاكمات في عالم الأسماك، وإذن فهو اغتيال، وليس إعداما بالمعنى القانوني ما كان ينتظرها. فبينما كان الصياد يلقي بالشص، وشهيته قد هزمته إلى حد تغير سحنته، والتي لم تعد تختلف عن سحنة سنجاب، وأسنانه كلها تحولت إلى أنياب، قد يكون استعارها من ذئب، كانت السمكة تتجه نحو الهاوية. لقد قهقه كثيرا، وهو يتخيل السمكة تعبر نحو حتفها المعد بإحكام. غمز زميله القريب منه، وقال له بأن ثمة ضيوفا سيأتون، ولا شيء يقدمه لهم إن لم يصطد أسماكا كثيرة. وفعلا كان الضيوف قد جاؤوا، وزوجته الآن تنتظر قدومه مرتبكة ومتوترة. تفرك يديها في المطبخ، وهي تبسمل وتحوقل بدون تؤدة، وتحاول أن تتلو أدعية كثيرة كي يكون صيد زوجها وفيرا، وبأن تزداد سذاجة الأسماك في كل مرة تسقط فيها مغشيا عليها من شدة الدهشة ومن شدة اللؤم الذي يحمله الصيادون في قلوبهم، والذين يجهزون على سكينتها بدون رحمة.

لقد كان صباحا تاريخيا. فالصياد أفرج عن أسنانه دلالة الغبطة، وزوجته لم تخذل لأن الضيوف سينصرفون جذلانين بما أكلوا، وبما سمعوا من حكايات الصيادين، والتي اجتهد في سردها الصياد المحظوظ، بعد أن سلم الأسماك التي اصطادها لزوجته، لتطبخها مثلما يجب.

لقد قال بأنه عادة ما يصاب بالإحباط. يحدث ذلك في الصباحات التي يكسوها الضباب، ويسقط المطر مدرارا، فيعود مسرعا إلى منزله متعثرا في تلابيبه. يحدث ذلك أيضا عندما تخلد الأسماك لقيلولة طويلة الأمد بعد ظهيرة صيفية، لكن الحظ يبتسم من حين لآخر، حينما تصبح الرياح خفيفة مثل أناشيد قديمة تنبعث من فجاج عميقة لا يدرك كنهها أحد.

لقد هوت السمكة بدون عودة. لقد كان آخر ظهور لها في هذه المسرحية التي ستتكرر دائما بممثلين آخرين في مسارح تتوزع على طول البحار والمحيطات عبر الكرة الأرضية.

كانت القطط قد اختفت الآن، وعاد الصيادون كلهم إلى منازلهم، وبقيت وحيدا فريسة لأحلام يقظة لا تختلف عن أحلام الصيادين.

هوامش:

١-الوجود والعدم - كتاب للفيلسوف جون بول سارتر.

٢- الأنا وحدية:أو ما يعرف بالذاتوية، والتي تعتبر أن الذات لا تستطيع سوى وعي ذاتها، وهي غير قادرة على وعي الذوات الأخرى، والتي نجدها لدى ديكارت.

٣- البين- ذاتية:القول بوجود تواصل دائم بين الذوات، بحيث يستحيل الحديث عن عزلة الذات، وهو ما نجده لدى موريس ميرلوبونتي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

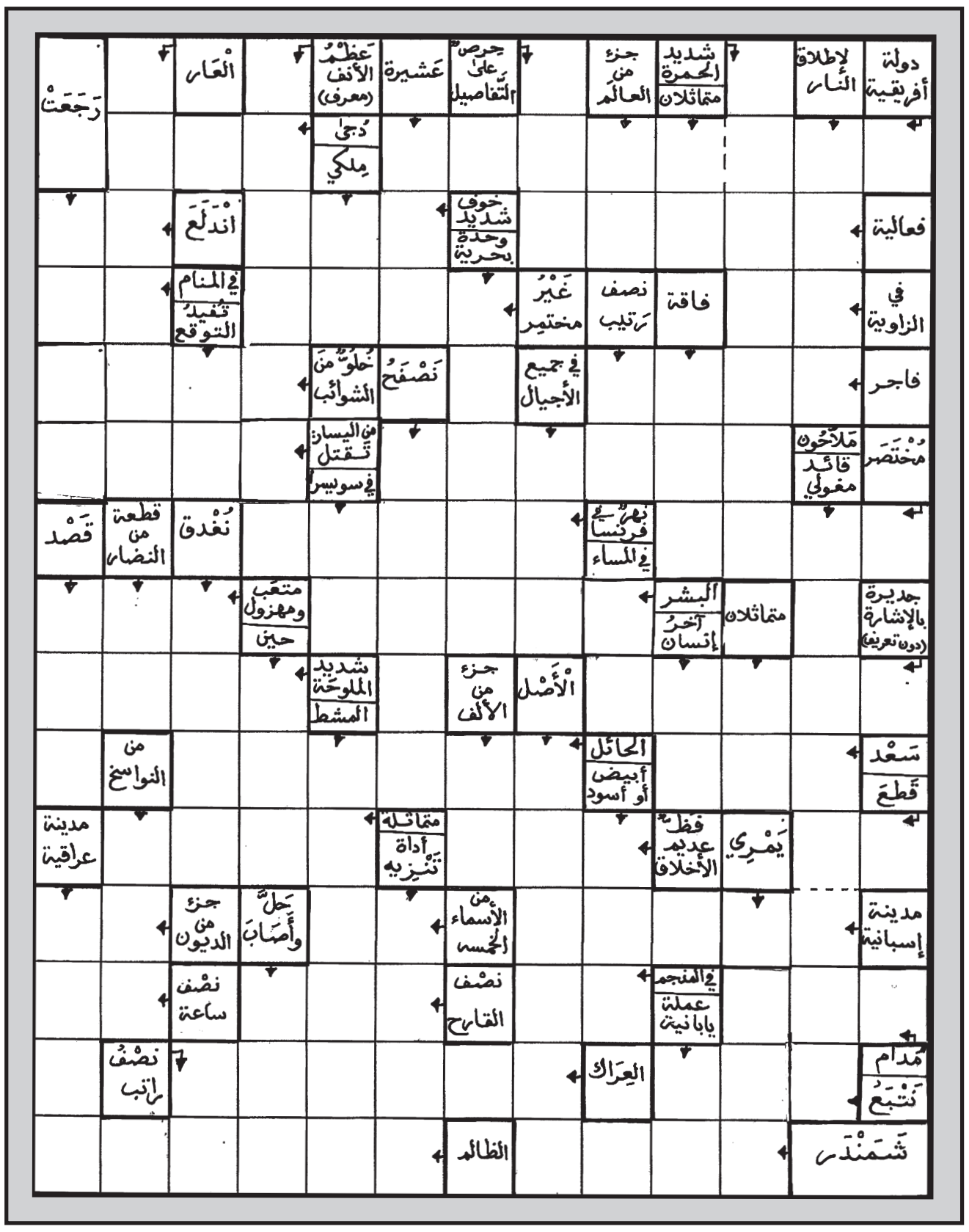

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

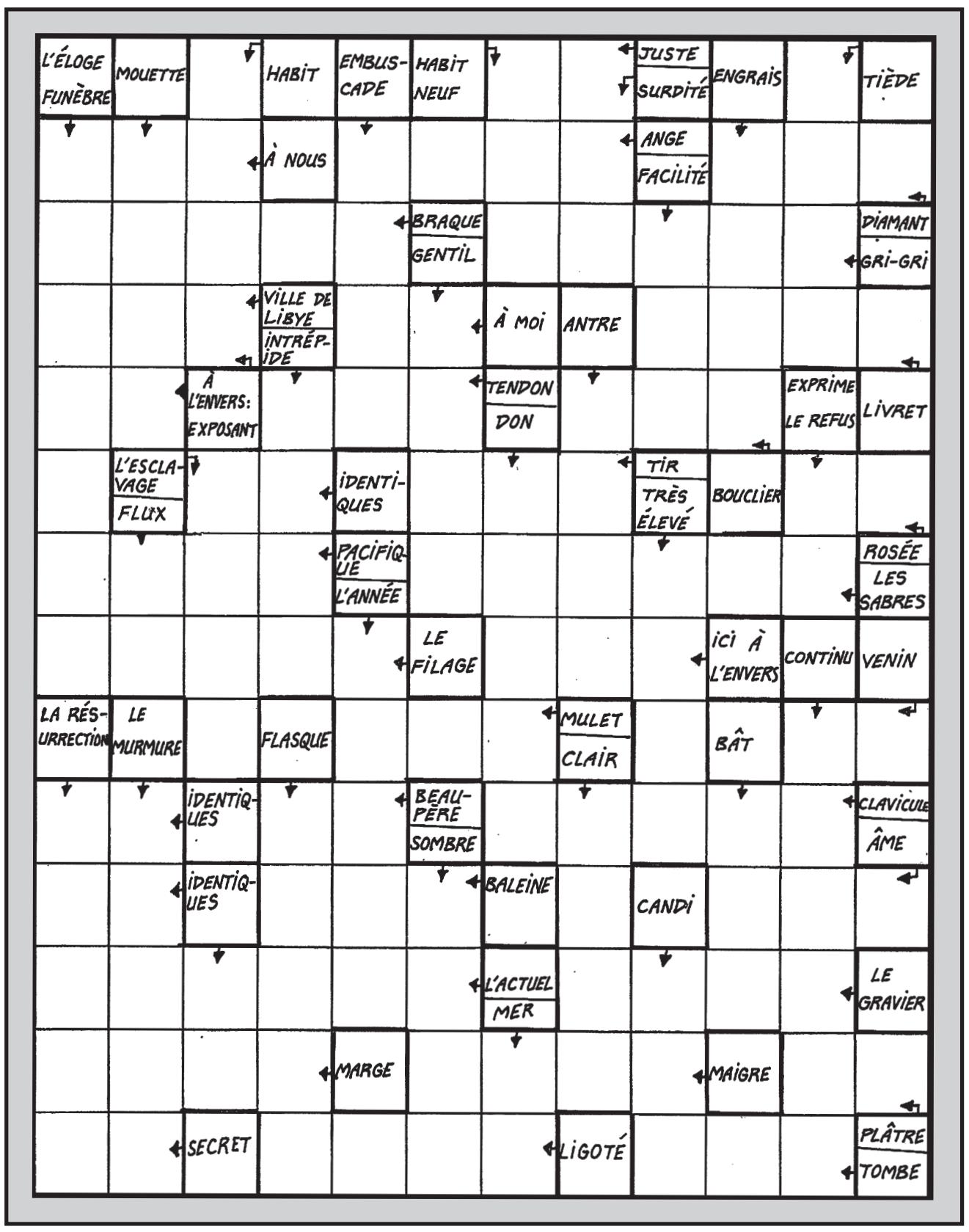

سودوكو سهلة

	5	6		2			9	
3	4					6	5	7
	9			7				3
			5		2		3	
5		4	9		3	7		2
	3		1		7			
4				1			8	
6	2	9					7	5
	8			5		9	2	

سودوكو متوسطة

				3	6	8	2	
		6		2		4		
	2		1		8		9	
4			6		3	2		
3		2				9		8
		5	8		2			1
	6		3		9		5	
		9		8		6		
	3	7	5	6				

سودوكو صعبة

				8	9	1		
					6	9	8	
	8	5	3				6	
8			9					6
3		4				8		1
1					5			2
	1				8	3	4	
	7	3	1					
		8	4	5				

حل سودوكو سهلة

1	5	4	7	6	9	3	8	2
3	6	8	2	4	5	9	7	1
2	7	9	8	1	3	4	6	5
6	3	5	1	7	4	8	2	9
7	4	2	9	8	6	1	5	3
9	8	1	5	3	2	7	4	6
4	9	6	3	5	7	2	1	8
5	1	3	4	2	8	6	9	7
8	2	7	6	9	1	5	3	4

حل سودوكو متوسطة

1	3	9	7	4	5	6	8	2
5	6	8	9	2	3	1	7	4
7	4	2	6	1	8	5	9	3
3	7	6	2	8	9	4	1	5
8	1	5	4	3	7	9	2	6
9	2	4	5	6	1	8	3	7
2	8	7	1	5	6	3	4	9
4	5	1	3	9	2	7	6	8
6	9	3	8	7	4	2	5	1

حل سودوكو صعبة

5	2	8	3	6	7	9	1	4
3	6	9	2	1	4	5	8	7
7	1	4	8	9	5	6	2	3
1	5	7	9	8	6	4	3	2
9	4	2	5	3	1	8	7	6
6	8	3	4	7	2	1	9	5
8	7	5	1	4	3	2	6	9
4	3	1	6	2	9	7	5	8
2	9	6	7	5	8	3	4	1

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ربيع الأول الثاني	نونبر	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	30	16	06:32	13:21	16:07	18:32	19:48
الثلاثاء	1	17	06:33	13:21	16:07	18:31	19:48
الأربعاء	2	18	06:34	13:21	16:06	18:31	19:48
الخميس	3	19	06:34	13:21	16:06	18:30	19:47
الجمعة	4	20	06:35	13:21	16:05	18:30	19:47
السبت	5	21	06:36	13:22	16:05	18:29	19:47
الأحد	6	22	06:37	13:22	16:05	18:29	19:46

حل المسهمة

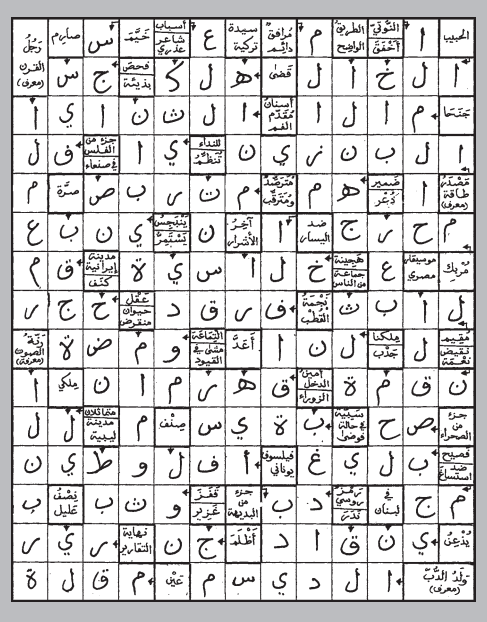

حل الشبكة المزدوجة

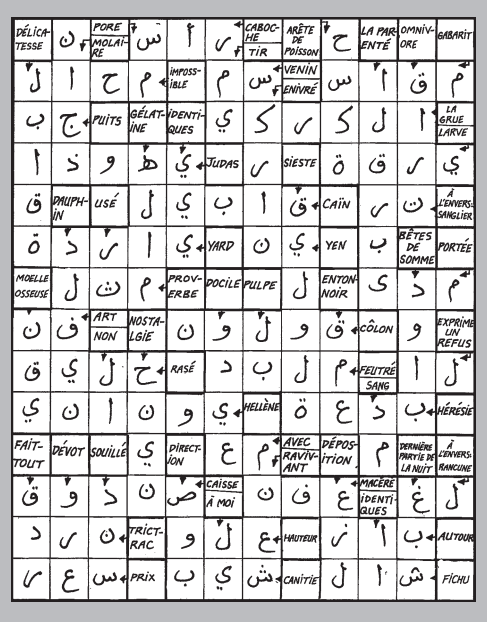

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
إقليـم الحسيمة
جماعة النكور
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/03
جلسة عمومية

في يوم الاربعا ء 28 ابريل 2021 على الساعة 10 صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة النكور فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمـــان لأجـل: اشغال حفر بئر، بناء خزان مائي ونافورات عمومية ومد قنوات من أجل تزويد مجموعة من المساكن بالماء الصالح للشرب بدوار حندون، بني بوخلف، جماعة النكور، اقليم الحسيمة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية بجماعة النكور إقليم الحسيمة.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.machéspublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: أربعة ألف درهم (4000,00درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مئة وتسعة وتسعون الف وسبع مئة درهما (199.740.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة النكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة فتح الاظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها، هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1212/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالـــة إقليم خنيفرة
جماعـــة سيدي احسين

اعلان عن طلب عروض اثمان في يــوم 2021/05/20 على الساعة 11 صباحا سيتم في مقر جماعة سيدي احسين فتــح الاظرفة المتعلقة بطلبات العروض مفتوح لأجل:

طلب عروض مفتوح رقم 2021/02 المتعلق ب: كراء المقهى التابعة لجماعة سيدي احسين الكائـنة بـمركز سيدي احسين لمدة تسع سنوات (09 سنوات) قابلة للتجديد .حـدد مبلغ الضمان المؤقت في: 1200.00درهـــم (ألف ومائتي درهم)

الثمن التقديري للصفقة حدد من طرف صاحب المشروع في: أربع مائة درهـم، صفر سنتيم (400.00درهم) كحد أدنى للإيجار الشهري.

(طلب عروض مفتوح رقم 2021/03 المتعلق ب: كراء الدكاكين رقم 07، 08 و11 لمدة تسع سنوات (09 سنوات) قابلة للتجديد . حـدد مبلغ الضمان المؤقت في: 390.00 ,00درهم (ثلاثمائة وتسعون درهما)

الثمن التقديري للصفقة حدد من طرف صاحب المشروع في: مائة وثلاثون درهـم، (130.00 درهم) كحد أدنى للإيجار الشهري.

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بمصلحة الصفقات بالـجـمـاعـــة. ويمكـن كذلك تحميله الكترونـيـا مـن بوابـة الصفقـات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و ايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية.

وكذلك دورية وزير الداخلية رقم 74 بتاريخ 25 يوليوز 2006.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب ضبط الجماعة.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة سيدي احسين.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها الكترونيا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي كما يلي:
1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:
1 - اصل وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.
2 - نسخة من كناش التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الامضاء.
3 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
2 - العرض المالي الذي يتضمن الوثائق التالية:
- تعهد موقع من قبل المتنافس وفق النموذج المرفق بالملف يوضح فيه خاصة اسمه الشخصي والعائلي وصفته ومحل سكناه ومهنته و بيان نوع النشاط المزمع القيام به وتعيين العقار المراد كرائه واذا كان المتنافس شخصا معنويا يذكر الاسم التجاري وشكله القانوني ورأسماله وعنوان مقره الاجتماعي. كما يبين فيه مبلغ السومة الكرائية الشهرية والسنوية المقترحة بالارقام والحروف.

بالنسبة لنائل الصفقة يتعين عليه اتمام ملفه بالوثائق التالية:
- شهادة مسلمة من طرف القابض منذ اقل من سنة تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية، او شهادة تثبت الاعفاء من اداء الضرائب.

وبالنسبة للاشخاص المعنوية اضافة الى ما سبق
- الوثائق التي تبين الصلاحيات المخولة للوكيل بان يتصرف باسم المتنافس.
- القانون الاساسي و لائحة اعضاء مجلس الادارة او المسيرين.

ع.س.ن/1226/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز النقـل واللوجستك والماء بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-
رقم: HZ/2021/34

في يوم 2021/04/27 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستك والماء بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: المراقبة الخارجية الطبوغرافية لأشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد أوريكا في النقطة الكيلومترية 33+000 على الطريق الإقليمية -2010 إقليم الحوز-.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستك والماء بالحوز بتحناوت.

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة ألاف درهم (10.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستمائة وإثنان وسبعون ألف درهم و00 سنتيم (672.000.00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
* إما إيداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستك و الماء بالحوز بتحناوت,
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة,
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن/1231/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والاصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار عدد: 20/354
لفائدة: السيد عبلاظ عبد الرحمن
نائبه: الاستاذ المهدي ايكزوز المحامي بهيئة البيضاء
ضد السيدة: هند تخامت

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء انه بتاريخ 2021/04/15 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار المحفظ بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم العقاري عدد34/15814 للملك المسمى: المأوى5 مساحته 193 متر مربع الكائن باقامة الماوى 3 زنقة القائد احمد الطابق الاول حي المستشفيات الدار البيضاء.

وهو عبارة عن شقة بالطابق الاول وموقف السيارات بالتحت ارضي والشقة مغلقة اثناء الحجز.

قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 1.148.350,00درهم ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3٪ويشترط ضمان الاداء، وللمزيد من الايضاح او تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.

ع.س.ن/1234/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة، الصيد البحري، التنمية القروية و المياه و الغابات
المديرية الإقليمية للفلاحة لبولمـــــان

اعـــلان عن طلب عروض (الشطر الأول 2021)

سيتم بمقر المديرية الإقليمية للفلاحة لبولمان بميسور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ المقدر	تاريخ فتح الاظرفة
02/2021	انجاز أشغال تبطين السواقي و المنشآت الفنية : المأخذ الرئيسي و الساقية المتعلقة بدوار بالعايدات بجماعة افريطيسة، إقليم بولمان	40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم)	1.352.880,00 درهم (مليون و ثلاث مائة و اثنان و خمسون ألف و ثمان مائة و ثمانون درهما)	27/04/2021 على الساعة 10 صباحا
03/2021	انجاز أشغال تبطين السواقي و المنشآت الفنية بدوار بالغابة بجماعة افريطيسة، إقليم بولمان.	60.000,00 درهم (ستون ألف درهم)	2.154.900,00 درهم (مليونان و مائة و اربعة و خمسون ألف و تسع مائة درهما)	27/04/2021 على الساعة 11 صباحا
04/2021	انجاز أشغال تبطين السواقي و المنشآت الفنية : الساقية الرئيسية بجماعة افريطيسة، إقليم بولمان.	30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم)	1.025.457,60 درهم (مليون و مائة و خمسة و عشرون ألف و أربعة مائة و سبعة و خمسون درهما و ستون سنتيما)	27/04/2021 على الساعة 12 زوالا

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة لبولمان بميسور و يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم -2-349 12الصادر 08 جمادى الأولى 1434 (2013/03/20) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بكتابة المديرية الإقليمية للفلاحة ببولمان
-إما إرسال ملفاتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المشار إليه أعلاه
-إما تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- إما إرسالها عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchéspublics.gov.ma)
- ويجب على المشاركين الإدلاء بالوثائق المطلوبة بدفتر نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1227/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - أسفي
إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
جماعة شهدة
****

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم 01/2021

في يوم **2021/04/28** على الساعة **الحادية عشرة صباحا** سيتم بمكتب رئيس جماعة شهدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل أشغال **:توسيع الشبكة الكهربائية لفائدة دواوير جماعة شهدة إقليم أسفي.**

يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية للجماعة و يمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma.

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ **1.272.247,92 درهم** مع احتساب الرسوم.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثون ألف **درهم(30000 درهم)**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 27و29و 31من المرسوم رقم 2.12.349صادر في 8من جمادى11434(20مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها، و يمكن للمتنافسين:

- إما أن يرسلوا ملفاتهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع أو تقديمها على حامل ورقي طبقا للشروط المنصوص عليها في المادة 31من المرسوم المشار إليه أعلاه.
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بالمصلحة التقنية للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة04من نظام الاستشارة.

- يجب على المتنافسين تقديم نسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف التالي:

النشاط	الفئة	التصنيف المطلوب
J	4	J5

ع.س.ن /1225/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة اضار

اعلان عن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية

تنظم جماعة اضار يوم : **02 ماي 2021** على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية لسنة **2021** لولوج الدرجات التالية:

الاطار الاصلي	درجة الولوج	عدد المناصب المتباري في شأنها	الشروط الواجب استيفاؤها للترشح
مساعد اداري د3 السلم6	مساعد اداري د2 السلم7	منصب واحد	المساعدين الاداريين د3 السلم6المستوفين للشروط النظامية
مساعد تقني د3 السلم6	مساعد تقني د2 السلم7	منصب واحد	المساعدين التقنيين د3 السلم6المستوفين للشروط النظامية

يجب أن تصل طلبات الترشيـــح إلى مصلحة الموظفين بجماعة اضار يوم **27 ابريل 2021** وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن /1224/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2021/04/01
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان عن بيع عقار
ملف إنذار عقاري رقم: 98/2015
لفائدة: البنك الشعبي
بوجدة نائبه الأستاذ بنعمر سمير المحامي بهيئة وجدة
ضد: نبية الرحماني - الحسين طاها
عنوانهما: تجزئة الفرح القطعة 33 السعيدية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2021/05/19 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات 2 بهذه المحكمة، سيقع بيع لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «الفرح33» ذي الرسم العقاري عدد 17922/40، الكائن بالسعيدية وهو عبارة عن فيلا تقع بتجزئة الفرح زنقة سبتة رقم 22 السعيدية، لها واجهة واحدة تتكون من سفلي وطابق علوي مع حديقة على المدخل الأمامي، بناؤها متوسط وصفات الزينة والرفاهية متوسطة، مساحتها 219 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 1.200.000,00درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.

يشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على دفتر الشروط والتحملات أو تقديم عروض، المرجو الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1241/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
قطاع المياه والغابات
المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للريف
المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/18/م.ا.م.غ.م.ت/ت

في يوم 27 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا، ستجرى بمكتب المديرية الإقليمية للمياه والغابات و محاربة التصحر بتطوان، الكائنة بشارع الجيش الملكي تطوان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمنة لأجل: انجاز أشغال تهيئة الغابات الشبه الحضرية لأجراس وأمسا، موزعة على أربعة حصص:

الحصة 1: انجاز أشغال تهيئة الغابات الشبه الحضرية لأجراس وأمسا بتهيئة تجهيزات الاستقبال (برج الحراسة مرافق صحية ومكان الطهي) من اجل استقبال الزوار، التابعة للجماعات الترابية سوق لقديم وزاوية سيدي قاسم، اقليم تطوان (حصة 1).

الحصة 2: انجاز أشغال تهيئة الغابات الشبه الحضرية لأجراس وأمسا بتزويد وتثبيت أثاث الاماكن الحضرية التابعة للجماعات الترابية سوق لقديم وزاوية سيدي قاسم، اقليم تطوان (حصة 2).

الحصة 3: انجاز أشغال تهيئة الغابات الشبه الحضرية لأجراس وأمسا بتهيئة مركز وأرضية للملاحظة من اجل استقبال الزوار، للجماعات الترابية سوق لقديم وزاوية سيدي قاسم ، اقليم تطوان (حصة 3).

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب البرامج والتتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان.

ويمكن كذلك تحميلها بواسطة الأنترنت عبر بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

حددت الضمانة المؤقتة في:
الحصة 1: عشرون ألف (20.000,00درهم)
الحصة 2: عشرون ألف درهم (20.000,00درهم)
الحصة 3: عشرون ألف درهم (20.000,00درهم)

ويجب أن تكون هذه الضمانة لفائدة المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان.

تحدد كلفة تقدير الأعمال في:
الحصة 1: خمسمائة وثلاثون ألف وخمسمائة وخمسة عشرة درهم وعشرون سنتيم (530.515,20درهم).
الحصة 2: خمسمائة وأربعون الف ودرهم (540.000,00درهم)
الحصة 3: خمسمائة وإثنان وستون الف وسبعمائة وأربعون درهم (562.740,00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما ايداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
* اما الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1243/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط - سلا- القنيطرة
عمالة إقليم سيدي سليمان
دائرة القصيبية
جماعة القصيبية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
(جلسة عمومية)
رقم: 08/ج.ق/2021

في يوم 29 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا (س 11 و00 د) سيتم بمقر جماعة القصيبية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان من اجل: "أشغال بناء سور وقائي وتهيئة الفضاء الداخلي والخارجي للمركز الصحي للايطو".

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني للجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ إجمالي قدره (433.728,00درهم) مع احتساب الرسوم.
- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ (10.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27-29-31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 من جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات التابع للجماعة
- وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام الى المكتب المذكور
- وإما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .
- إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية بموقع الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام قانون الاستشارة

ع.س.ن/1244/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز النقل واللوجستك والماء بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح ـ جلسة عمومية ـ

رقم: HZ/2021/33

في يوم 27/04/ 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستك و الماء بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

مراقبة جودة أشغال إعادة بناء منشأة فنية نوع مبلوط في النقطة الكلومترية 41+700 على الطريق الإقليمية 2125- إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستك و الماء بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : http://www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : **أربعمائة درهم (400,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

ثلاثون الف و سبعمائة و إثنان و ثلاثون درهم و 00 سنتيم

30 732.00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستك و الماء بالحوز بتحناوت,
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة,
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	الفئة	التأهيلات المفروضة
CQ : مراقبة الجودة	4	CQ3: مراقبة أشغال التتريبات والقارعات بفرشة الدرج بتكسية سطحية CQ 7 : مراقبة أشغال المنشآت الفنسة العادية

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن /1230/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
مديرية ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

04/DRPS/ANP/ESS/2021

جلسة عمومية

في يوم 28/04/2021 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : تزويد، تركيب وتشغيل منشآت تدبير الملاحة البحرية بميناء الصويرة

LA FOURNETURE,INSTALATION ET MISE EN SERVICE DES EQUIPEMENTS DE SEMAPHORE AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لموانئ أسفي.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 10 900,00 DHS درهم عشرة آلاف و تسع مائة درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 726 000,00 DHS TTC سبع مائة وستة وعشرون الف درهم مع أحتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :

- ◆ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ◆ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ◆ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية , www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذو القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة السرية .
- ◆ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 ,10 و 12 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) أسفي – الهاتف: 29-42-46-24-05- 03-29-46-24-05 – 29-42-69-20-06 الفاكس :64-28-46-24-05

ع.س.ن /1228/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
دائرة خريبكة
قيادة الكفاف- بني يخلف
جماعة بني يخلف

البرنامج التوقعي
اطار البرنامج التوقعي
صاحب المشروع : جماعة بني يخلف
السنة المالية : 2021

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم الجماعة الترابية لبني يخلف طرحها برسم السنة المالية 2021

الأشغال

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الابرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى و المتوسطة
توسيع كهربة دواوير الجماعة	وضع الأعمدة و الأسلاك	جماعة بني يخلف	صفقة	2021		-

التوريدات

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	الكمية	مكان التنفيذ	طرق الابرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى و المتوسطة
-	-	-	-	-	-	-	-

الخدمات

نوع الخدمات	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الابرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى و المتوسطة
السوق الأسبوعي	كراء	جماعة بني يخلف	صفقة	2021		
الجزرة الجماعية	كراء	جماعة بني يخلف	صفقة	2021		

ع.س.ن /1235/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز النقل واللوجستك والماء بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح ـ جلسة عمومية ـ

رقم: HZ/2021/32

في يوم 27/04/ 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللو جستك و الماء بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال إعادة بناء منشأة فنية نوع مبلوط في النقطة الكلومترية 41+700 على الطريق الإقليمية 2125- إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللو جستك و الماء بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : http://www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : **خمسة عشرة ألف درهم (15.000,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مليون و ستة الاف و ثلاثمائة وخمسة و سبعون درهم و 20 سنتيم

1.006.375,20 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللو جستك و الماء بالحوز بتحناوت,
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة,
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
D: بناء المنشآت الفنية	4	D- 1 : منشآت هندسية عادية بالخرسانة المسلحة

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن /1229/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء	يوم الأحد 04 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : رميلات - سيدي عبد النبي رمل – سيدي عبد النبي – أولاد سيدي عبد النبي – أولاد علي واركو رمل 2 – الشلالات – بابا سعيد – شطيبة – سيدي علي رمل 2 – سيدي عبد النبي حمري 2 – علي واركو حمري – حمري 1 – مغارات – مغارات رزازقة وأولاد معزة
جماعة الهراويين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 04 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : المديوني 1 و 2 – أولاد زهرة والرحامنة
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 04 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : لبنى الدواوير : أربعة الشرقية وشبرك
بلدية النواصر عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 04 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة : كزا دياع الدواوير : المعاريف – دار المعاريف – لمعاريف الشمالية وأولاد دكاك 1 و 2
جماعة الهراويين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 06 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : بساتين البيضاء رقم 7 و 11 MLES D3A-485-13D et D3A-489-13D
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 06 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	السعادة 2
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 06 أبريل 2021 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : دكالة 2 وعين الكديد
جماعة الهراويين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأربعاء 07 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : أولاد غانم
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 07 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : تي هاوس
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 07 أبريل 2021 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	دوار: لحوامي
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني الدار البيضاء	يوم الأربعاء 07 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار المنزه
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 08 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: أندلس الرحمة
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 08 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: هاجر وجنان الياسمين دوار: سيدي نعيمي
بلدية النواصر عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 08 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : القطب الحضاري MLE 76879-17S
جماعة الهراويين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الخميس 08 أبريل 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: بساتين البيضاء رقم 3 و 4 MLES D3A-481-13D et D3A-482-13D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في :
(0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7j /7
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد و من أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 Fax : 0522 75 49-38

ع.س.ن /057/إت

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و النقل
و اللوجستيك و الماء

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'EQUIPEMENT, DU TRANSPORT, DE LA LOGISTIQUE ET DE L'EAU

البرنامج التوقعي للصفقات لسنة 2021

I- الأشغال

الموضوع	الموقع	طريقة إبرام الصفقة	فترة الإعلان
أشغال تهيئة مديرية الموانئ والملك العمومي البحري	الرباط	طلب العروض المفتوح	شتنبر 2021
أشغال صيانة واصلاح المصعد	الرباط	طلب العروض المفتوح	ماي 2021

II- الدراسات والمراقبة :

الموضوع	الموقع	طريقة إبرام الصفقة	فترة الإعلان
دراسة انجاز الوثائق المرجعية و الوثائق التقنية المتعلقة بتصميم وإنجاز و المساعدة التقنية ومراقبة المنشآت الميناتية والبحرية.	الرباط	طلب العروض المفتوح	شتنبر 2021

III - الخدمات

الموضوع	الموقع	طريقة إبرام الصفقة	فترة الإعلان
صيانة وإصلاح الأثاث ومعدات المكاتب	الرباط	طلب العروض المفتوح	شتنبر 2021
صيانة المساحات الخضراء	الرباط	طلب العروض المفتوح	ماي 2021
الإيواء و المأكل	الرباط	طلب العروض المفتوح	ماي 2021
انجاز الوسائل الداعمة للاتصال	الرباط	طلب العروض المفتوح	شتنبر 2021
التكوين المستمر	الرباط	طلب العروض المفتوح	شتنبر 2021
تصميم وطباعة الوثائق	الرباط	طلب العروض المفتوح	ماي 2021

IV - االتوريدات

الموضوع	الموقع	طريقة إبرام الصفقة	فترة الإعلان
اقتناء لوازم المكاتب والأوراق والمطابع	الرباط	طلب العروض المفتوح	يونيو 2021
اقتناء ملابس الأعوان	الرباط	طلب العروض المفتوح	ماي 2021
اقتناء معدات وبرامج معلوماتية	الرباط	طلب العروض المفتوح	شتنبر 2021
اقتناء لوازم معلوماتية	الرباط	طلب العروض المفتوح	يونيو 2021
اقتناء الكتب	الرباط	طلب العروض المفتوح	يونيو 2021

ع.س.ن /1237/إد

وزارة الداخلية
عمالة تطوان
قيادة جبل حبيب
جماعة الخروب

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021

- بناء على الظهير الشريف رقم : 1.58.008 المؤرخ في 04 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره و تتميمه.
- وبناء على المرسوم الملكي رقم : 401.67 الصادر في 13 ربيع الأول 1387 الموافق (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات و الامتحانات الخاصة بولوج أسلاك و درجات و مناصب الإدارة العمومية.حسبما وقع تغييره و تتميمه .
- و على المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 الموافق 2 ديسمبر 2005بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار حسبما وقع تغييره و تتميمه .
- و على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 من شوال 1426 الموافق 2 ديسمبر 2005 بتحديد مسطرة تنقيط و تقييم موظفي الإدارة العمومية .
- و على المرسوم رقم 2.10.452 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 الموافق (29 أكتوبر 2010) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات و لاسيما المادة 11 و 15 منه .
- و على المرسوم رقم 2.10.453 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 الموافق (29 أكتوبر 2010) بشان النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات و لاسيما المادة 11 و 15 منه .
- و على الظهير الشريف رقم : 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 موافق (07 يوليو 2015) بتنفيذ القانون **رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.**
- و على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم : 1175.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 الموافق (27 ابريل 2011) بتحديث و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج **درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية و درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية .**
- و بناء على منشور رئيس الحكومة رقم : 2020/16 بتاريخ : 07 أكتوبر 2020 حول تنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية .

يعلن رئيس مجلس جماعة الخروب انه سينظم بمقر إدارة جماعة الخروب نتاريخ : **29 ابريل 2021** ابتداء من الساعة التاسعة (9) صباحا .**امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الأطر المصنفة في سلم الأجو رقم 06** و المتوفرين على اقدمية ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية لمختلف ا لصفات وفق الجدول أسفله :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتباري بشأنها	الاختبارات	المدة	المعامل
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	يحدد عدد المناصب المتباري في شانها في منصب واحد (1)	**اختبار كتابي خاص** يتعلق بالوظائف او المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية .	3 ساعات	3
			اختبار شفوي تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية عند الاقتضاء و مهامه و تخصصه و تختبر قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها .	ما بين 15 إلى 30 دقيقة	3
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	يحدد عدد المناصب المتباري في شانها في منصب واحد (1)	**اختبار كتابي خاص** يتعلق بالوظائف او المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية .	3 ساعات	3
			اختبار شفوي او تطبيقي مناقشة تنصب على المواضيع الكتابية عند الاقتضاء و على مهام و تخصص المترشح و اختبار قدراته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها و يمكن عند الاقتضاء إخضاع المترشح لاختبار تطبيقي.	ما بين 15 إلى 30 دقيقة	3

وعلى الأطر المتوفرة فيهم الشروط المذكورة أن يتقدموا بطلباتهم إلى مصلحة الموظفين بجماعة الخروب كما تجدر الإشارة ا ن آخر اجل لإيداع الترشيح هو يوم : **23 ابريل 2021** وكل ملف ورد بعد الأجل المذكور يعتبر لاغيا. و يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

***طلب المشاركة * قرار التسمية في الإطار الأصلي * قرار آخر وضعية * البطاقة الوطنية .**

ع.س.ن /1240/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
اقليم اسفي
الجماعة الترابية اثوابت

التوابت في: 30مارس2021

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم:2021/03
جلسة عمومية

في يوم الاثنين26ابريل2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة التوابت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح بعروض أثمان رقم: 2021/03 لأجل تهيئة و تأهيل مركز جماعة اتوابت.

- الضمانة المؤقتة محددة في30.000.00 درهم (ثلاثون ألفدرهم).
- تقديركلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 1 300 000,00درهم (مليون وثلاثمائة الف درهم) مع احتساب الرسوم.

يمكن سحب ملف طلب العروض و الاطلاع على كناش التحملات بالمكتب التقني للجماعة ، بمقر دار الجماعة ببراكة لمين كما يمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولةwww.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من المحتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل ، بمكتب الضبط بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العموميةwww.marchéspublics.gov.ma.

✓ يعتزم صاحب المشروع تنظيم زيارة للموقع يوم 15 ابريل 2021 على الساعة 11 صباحا ،بمقر جماعة اتوابت

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب.

يجب الادلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف للمقاولة كما يلي :
قطاع النشاط ، الصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة:

القطـاع	الرتبة المطلوبة	المؤهلات المطلوبة
B	4	B11 ; B4
J	3	J 4
V	2	V1

بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو منصوص عليه في نظام الاستشارة. العينات ،الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الضبط كحد أقصى يوم23 أبريل 2021 قبل الساعة الثالثة بعد الزوال.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1239/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

شركة STE L.M.E.D S.A.R.L
قيسارية كوليزي، رقم 17
تازة
الرسم المهني: 15605430
التعريف الجبائي: 48575055
السجل التجاري: 5867
التعريف الجبائي الموحد: 002707754000027
تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2 فبراير 2021 بتازة تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة لاشخاص الموقعين على القانون الاساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي
التسمية القانونية للشركة: STE L.M.E.D S.A.R.L
الموضوع الاجتماعي للشركة: INFORMATIQUE (MARCHAND DE MATERIEL)-SERVICE ABONNEMENT
المقر الاجتماعي للشركة: قيسارية كوليزي رقم 17 تازة
مدة الشركة: ان مدة الشركة محددة في 99 سنة
الرأسمال الاجتماعي للشركة محدد في 100.000.00درهم مقسم الى 1000 حصة قيمة كل منها 100 درهم وتتوزع على الشكل التالي:
لطفي تفركة: 500 حصة
محمد النهضاوي: 500 حصة
تسيير الشركة: ان الشركة مسيرة ومدارة من طرف السيد محمد النهضاوي
الايداع القانوني
تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ 2021/03/22 تحت عدد: 2021/155
ع.س.ن/1232/ا.د

****

شركة STE TAZA LOGEMENT S.A.R.L.A.U
رقم 2، عمارة 43 زنقة وجدة تازة
الرسم المهني: 15605597
التعريف الجبائي: 50153084
السجل التجاري: 5889
التعريف الجبائي الموحد: 002783610000070
تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 18 مارس 2021 بتازة تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة لاشخاص الموقعين على القانون الاساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي:
التسمية القانونية للشركة: STE TAZA LOGEMENT S.A.R.L.A.U
الموضوع الاجتماعي للشركة: LA PROMOTION IMMOBILIERE MARCHANT DE BIEN TRAVAUX DIVERS
المقر الاجتماعي للشركة: رقم 2، عمارة 43 زنقة وجدة، تازة.
مدة الشركة: ان مدة الشركة محددة في 99 سنة
الرأسمال الاجتماعي للشركة محدد في 100.000.00 درهم مقسم الى 1000 حصة قيمة كل منها 100 درهم وتتوزع على الشكل التالي:
الملح يوسف: 1000 حصة
تسيير الشركة: ان الشركة مسيرة ومدارة من طرف السيد الملح يوسف
الايداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ 2021/03/26 تحت عدد 176
ع.س.ن/1233/ا.د

****

المملكة المغربية
السلطة القضائية
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء
رقم التسجيل:ج 21/168
الموضوع: نشر إعلان بدعوى التمويت
المرجع ملف الاحوال الشخصية عدد: 2020/1620/4791
جلسة: 2021/04/07
فعلاقة بالملف الشرعي المشار اليه بالمرجع اعلاه، وتبعا لطلب نائب المدعى الملفى بالملف بأن السيد بوشعيب الناشي بن محمد الساكن: حي مراد زنقة 12 رقم 6 البيضاء، اقام دعوى لدى هذه المحكمة ضد السيد: احمد الغائب بن امحمد بن احمد، الكائن بدوار العبد سلاميين جماعة اولاد صالح النواصر البيضاء، الذي غاب عن اسرته منذ سنة 1918 غيبة اتصال وانقطاع ولم يظهر له اثر الى الآن، وان المحكمة عينت عنه وكيلا في شخص السيد عراب ايت حمو رئيس مؤسسة القيم بهذه المحكمة في حقه.
لذا ثم اعلان غيبة السيد احمد الغائب بن امحمد بن احمد للحضور بهذه المحكمة خلال أجل شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.
ع.س.ن /1242/إ.د

****

المملكة المغربية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
دائرة بني ملال
قيادة سيدي جابر
جماعة سيدي جابر
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/03
في يوم 2021/04/28 على الساعة العاشرة صباحا سيتم فى مكتب رئيس الجماعة الترابية سيدي جابر، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بناء على عروض الأثمنة لأجل: تهيئة الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 11 والطريق الإقليمية 3215 وطريق دوار سيدي الصغير بجماعة سيدي جابر إقليم بني ملال.
يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية بجماعة سيدي جابر، و يمكن كذلك تحميله انطلاقا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمانة المؤقت في مبلغ: خمسة وعشرون ألف درهم (25.000,00درهم)
حددت كلفة تقدير الأشغال من طرف صاحب المشروع في مبلغ (489.186,00درهم) مع احتساب جميع الرسوم (أربعمائة وتسعة وثمانون ألف ومائة وستة وثمانون درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013).
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها عبر البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية.
إن المقاولات الغير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1247/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الإستئناف بوجدة
المديرية الفرعية الإقليمية

إعلان عن تصحيح رقم 1
لطلب العروض المفتوح
رقم 09/2021

المتعلق ب: أشغال تتمة بناء مركز القاضي المقيم بجرادة .حصة فريدة (إقليم جرادة)

ليكن في علم المتنافسين أنه :

- تم تغيير الكلفة التقديرية للأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع كالاتي :
  - الكلفة الجديدة :خمسة و عشرون مليون و ست مائة و تسعة و سبعون الف و ثمان مائة و ستة و خمسون درهم و اربعة و ثمانون سنتيما باحتساب الرسوم. (25 679 856.84 درهم)
  - الكلفة السابقة : **ستة و عشرون مليون و سبعة الاف و سبعة و سبعون درهم و ثمانية و ثمانون سنتيما** باحتساب الرسوم. **26007077.88** درهم)
- يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن /1248/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم آسفي
الجماعة الترابية أيير
مديرية المصالح
شساعة المداخيل

اعلان عن تأجيل بيع

ينهي رئيس المجلس الجماعي لايير الى علم العموم ، أن السمسرة العمومية التي كانت مقررة يوم الإثنين 19 أبريل 2021 على الساعة العاشرة صباحا ، والتي نشرت بجريدة الإتحاد الإشتراكي بتاريخ 30 مارس 2021 تحت عدد 12.805 قد تم تأجيلها إلى يوم **الإثنين 10 ماي 2021** على الساعة العاشرة صباحا .

ع.س.ن /1245/إد

اعلان عن ضياع

ضاع في ظروف غامضة للسيد بنبدا جيلالي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم B345639 الساكن ب حي مولاي عبد الله زنقة 197 رقم 36 عين الشق الدار البيضاء الرسم العقاري عدد 12/133421 للملك المسمى "دار بنبدا" الكائن بالبيضاء سيدي عثمان مساحته 80 سنتيار المتكون من ارض عارية

المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية بالدار البيضاء سيدي عثمان .

ع.س.ن /1238/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء سطات
عمالة الدار البيضاء
جماعة الدار البيضاء
عمالة مقاطعات سيدى البرنوصي
مقاطعة سيدي البرنوصي
مديرية المصالح
قسم الشؤون الإقتصادية و المالية
مصلحة التصاريح التجارية و الحرفية و الخدماتية

إعلان

يعلن رئيس مجلس مقاطعة سيدي البرنوصي عن إجراء بحث المنافع والمضار مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد.

-وذلك تبعا للطلب الذي تقدم(ت) به : AZ PATISS REPS PAR AZZAMI YASSINE

-للحصول على رخصة : آلة تعبئة المنتجات الغذائية

-بالمحل الكائن : تجزئة السعادة زنقة 31 رقم 18حي القدس سيدي البرنوصي . PRFECTURE SIDI BERNOUSSI,

ويوجد سجل البحث المفتوح بمقاطعة سيدي البرنوصي مصلحة الرخص حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل .

حرر في : ARRONDISSEMENT SIDI BERNOUSSI بتاريخ :2021/

ع.س.ن /1236/إد

Programme prévisionnelle
année budgétaire 2021

En application de l'article 14 du décret n° 2-12-349 du 20-03-2013 relatif aux marché publics ,le programme prévisionnel des marchés que la commune de AGHOUATIM envisage de lancer pour l'année budgétaire **2021** est le suivant :

FOURNITURES

Type de Dépense	Objet de dépenses	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marchés réservés à la petite et moyenne entreprise
fourniture	Pièce de rechange et pneumatique pour les véhicules et engins	Commune Aghouatim	B.C	Mois Mai 2021	Service dépense	
fourniture	Achat de petit matériel fongible de décoration et de pavoisement.	Commune Aghouatim	B.C	Mois Juillet 2021	Service dépense	
fourniture	Achat d'objets d'art ou cadeaux remis en prix.	Commune Aghouatim	B.C	Mois Juillet 2021	Service dépense	
Fourniture	Achat de peinture	Commune Aghouatim	B.C	Mois Juillet 2021	Service dépense	
fourniture	Achat de Produit Alimentaire	Commune Aghouatim	B.C	Mois Mai 2021	Service dépense	
fourniture	Acha de produits désinfectants	Commune Aghouatim	B.C	Mois Mai 2021	Service dépense	
fourniture	Acha de produit de vaccination	Commune Aghouatim	B.C	Mois Juillet 2021	Service dépense	
HEBERGEMENT	Frais d'hébergement, de restauration et de réception	Commune Aghouatim	B.C	Mois Avril 2021	Service dépense	
fourniture	Habillement des agents y ayant droit	Commune Aghouatim	B.C	Mois Aout 2021	Service dépense	
Location	Location de matériel de transport et engins	Commune Aghouatim	B.C	Mois Juin 2021	Service dépense	
Entretien	Entretien courant de bâtiment administratifs	Commune Aghouatim	B.C	Mois Octobre 2021	Service dépense	
fourniture	Achat de matériel d'entretien	Commune Aghouatim	B.C	Mois Juillet 2021	Service dépense	
Entretien	Entretien courant de matériel informatique	Commune Aghouatim	B.C	Mois Octobre 2021	Service dépense	
Entretien	Entretien courant de matériel et mobilier de bureau	Commune Aghouatim	B.C	Mois Octobre 2021	Service dépense	
fourniture	Fourniture de bureau produits d'impression , papèterie et imprimé	Commune Aghouatim	B.C	Mois Mai 2021	Service dépense	
Fourniture	Fourniture pour matériels techniques et informatique	Commune Aghouatim	B.C	Mois Mai 2021	Service dépense	
fourniture	Pompage	Commune Aghouatim	B.C	Mois Juin 2021	Service dépense	

TRAVAUX

Type de Dépense	Objet de Dépense	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marchés réservés à la petite et moyenne entreprise
Construction	Construction de bâtiment administratif	Commune Aghouatim	A.O.O	Mois Juillet 2021	Service technique	
Puits	Puits	Commune Aghouatim	B.C	Mois Mai 2021	Service technique	

ETUDE

Type de Dépense	Objet de Dépense	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marchés réservés à la petite et moyenne entreprise
Etude	Etude Technique	Commune Aghouatim	A.O.O	Mois Mai 2021	Service technique	

ع.س.ن /1246/إد

الفنان إيهاب أميريطلق «حكايات»

أطلق الفنان المغربي، خريج برنامج المسابقات الغنائي التلفزيوني «ستار اكاديمي» في نسخته العربية – اللبنانية، إيهاب أمير عملا غنائيا جديدا من كلماته وألحانه تحت عنوان «حكايات»، أغنية تمزج بين ألوان موسيقية متعددة.

وظهر إيهاب أمير خلال الفيديو كليب، الذي أطلقه عبر موقع تنزيل الفيديوهات العالمي الشهير «اليوتوب» بشكل مختلف حيث مزج بين اللباس المغربي التقليدي الأصيل واللباس العصري.

ينبغي التذكير أن الفنان الشاب إيهاب أمير يعد من الفنانين الشباب الذين كسبوا حب جمهور واسع بعد إصداره للعديد من الأعمال الشبابية الناجحة. وقد لاقت معظم أعماله نجاحا كبيرا حيث حصدت ملايين المشاهدات عبر «اليوتوب» من قبيل «مشا لامور»، «بغيت نطير ياما» و«الشابة».

حاتم عمور «أحلام سيتي» في رمضان

يؤدي الفنان المغربي، حاتم عمور غناء أغنية «جنيريك» السلسلة التلفزيونية «أحلام سيتي»، المقرر عرضها على قناة الأولى، رمضان المقبل.

و عمل الفنان عمور على اختيار العنوان «وأنت معايا» لعنوان بداية السلسلة، التي تعامل فيها مع محمد المغربي في كتابة كلمات الأغنية، فيما أشرف محمد الشرايبي، على اللحن والتوزيع، ومن المقرر طرح الأغنية عبر قناة عمور الرسمية على موقع تنزيل الفيديوهات «يوتيوب».

ويشارك في هذه السلسلة التلفزيونية أسماء وازنة من بينها الفنان القدير، محمد خيي وعمر لطفي وفاطمة الزهراء بناصر ونادية آيت والبشير واكين ومحمد الشوبي وناصر أقباب وفاطمة الزهراء الحرش ورجاء لطيفين. وهي من إخراج مراد الخودي. هذا، وكان حاتم عمور قد خاض تجربة التمثيل، عام 2009، حين شارك في سلسلة «بنت بلادي» التي بثتها القناة الثانية (دوزيم) رفقة خديجة أسد، والراحل عزيز سعد الله، عبر تجسيد دور البطولة، و تقديم أغنية جنيريك السلسلة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الرابور المغربي أيمن غدان katana يطلق paradox ويصرح لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

الأغنية عبرت فيها عن رؤيتي للأشياء وللحياة

جلال كندالي

أطلق الفنان الشاب أيمن غدان katana باكورته الفنية الأولى، وهي عبارة عن أغنية فيديو كليب بعنوان paradox «(مفارقة)» .

الأغنية من كلمات و ألحان الفنان المغربي أيمن غدان katana نفسه، الذي اختار أن يغني الراب ، بحكم تأثره بهذا اللون الفني منذ الصغر، حيث تشبع به، من خلال مواكبته للأعمال الرائدة في هذا المجال لفنانين على المستوى الوطني وخارجه.

في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، كشف الرابور أيمن غدان katana، أن الأغنية تواكب وتترجم الثقافة الفنية العصرية، حيث «عبرت من خلالها عن رؤيتي للأشياء وللحياة، وهي، أيضا، يضيف، مناسبة للتعبير عما يخالج صدري في أمور عديدة، كما استحضرت فيها، أيضا، بعضا من ذكرياتي .

وأوضح مغني الراب المغربي أيمن غدان katana، في ذات التصريح قائلا: «عزفي على آلة القيثارة و» أيضا» دراستي للموسيقى لمدة طويلة ساعدتني كثيرا على صقل موهبتي الفنية، حيث كنت مهتما وشغوفا بهذا اللون الفني منذ الصغر، وقد أغرمت بذلك، مما جعلني أكتب العديد من المواضيع في هذا الباب، أعالج فيها قضايا عديدة ومتنوعة تنهل من الواقع المجتمعي المعيش». ويضيف أيمن غدان katana، «لقد كان الحجر الصحي بسبب تفشي جائحة كورونا، مناسبة للعمل، حيث كتبت العديد من المواضيع و لحنت العديد من الأغاني، و بعد التخفيف من هذه القيود، رأيت أن الفرصة سانحة لتصوير فيديو كليب هذه الأغنية، إذ اتخذنا من من عروس الشما لطنجة فضاء لتصوير هذا العمل الفني».

وعبر الفنان الشاب أيمن غدان katana عن سعادته الغامرة لردود الفعل الإيجابية تجاه باكورة عمله الأولى من طرف الجمهور، مشددا على حرصه القوي، لإطلاق أعمال فنية أخرى في المستقبل، ترضي طموحه كعاشق لهذا اللون الغنائي، وتكون، أيضا، في مستوى طموح المتلقي داخل المغرب و خارجه.

ورشة تكوينية في الروبورتاج الصحفي المصور والمكتوب والفيديو الرقمي بفاس

عزيز باكوش

أكد رشيد شرويت المدير الإقليمي لفاس على أهمية المشروع 10 المتعلق بالارتقاء بالحياة المدرسية، والرامي إلى إكساب المتعلم المهارات والكفايات اللازمة لتمكينه من الانفتاح و الاندماج في الحياة العامة. جاء ذلك خلال كلمة افتتاحية لورشة تكوينية لفائدة 48 من منسقات ومنسقي الأندية البيئية بالمؤسسات التعليمية الثانوية الإعدادية والتأهيلية يوم الخميس 11 مارس 2021 بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بفاس. معتبرا الحياة المدرسية عبر الأندية التربوية عصب المؤسسة التعليمية، من منطلق تركيز كل مشاريعها على حفز التفتح و اليقظة لدى المتعلم، وتشجيعه على إبراز مواهبه وتعزيز قيمه الخاصة بالتنمية المستدامة تفعيلا لمضامين القانون الإطار 51.17 وتنزيلا لحقيبة مشاريعه.

وركز الأستاذ رشيد شرويت في كلمته أمام الورشة التكوينية التي اتخذت لها شعار (لنحافظ جميعا على التنوع البيولوجي برا وبحرا) على أهداف برنامج «الصحفيون الشباب من أجل البيئة» الرامية إلى تحسيس تلاميذ المستوى الثانوي الإعدادي والتأهيلي بالإشكاليات البيئية من خلال إجراء روبورتاجات كتابية أو مصورة أو إنتاج فيديوهات صحفية بتأطير من أساتذتهم. وعبر عن طموحه في أن تعمل الورشة على تطوير مهارات المشاركين، وترفع من قدراتهم التأطيرية حول قضايا البيئة، وتساهم بالقسط الأوفر في تعزيز مهارات التواصل والمواطنة المبادرة لديهم. معربا عن أمله أن تسهم جهور المؤطرين في ترسيخ فاس نقطة إشعاع تربوي، ومركز أنشطة تربوية ريادية ، مشيدا بالعمق التاريخي للعاصمة العلمية ما يؤهلها للريادة التربوية على الصعيد الوطني.

وأضاف المدير الإقليمي لفاس أن موضوع البيئة له راهنيته، لذلك نعمل بتعاون من أجل أن تتوفر جميع المؤسسات التعليمية بالأسلاك الثلاثة على أندية تربوية بيئية قوية وفاعلة ومؤثرة في مختلف أنشطة الحياة المدرسية، لاسيما المجال البيئي، وخلق تلميذ مبادر، لأن المبادرة على مستوى المدرسة، ستنتج تلاميذ متعلمين ومؤطرين منخرطين ومبادرين على مستوى المجتمع. وهذا طموحنا الأسمى، منوها في الآن نفسه بما يبذل وسيبذل من مجهودات في سبيل الاستمرار في تنزيل أمثل لورش الإصلاح التربوي والتشبع بقيم الاعتزاز بالمواطنة والتربية على القيم والتنمية المستدامة.

وتضمن برنامج الورشة التكوينية عروضا موضوعاتية في إطار برنامج «الصحفيون الشباب من أجل البيئة بمساهمة نخبة من المختصين في المجال..، هكذا تابع المشاركون عرضا «حول مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة من تقديم ذ خالد لوز رئيس مكتب تنشيط المؤسسات التعليمية بالمديرية. وقدم الدكتور عمر الويدادي المنسق الاقليمي للمدارس الايكولوجية عرضا «حول التنوع البيولوجي» تم عرض حول الصورة الفوتوغرافية من تقديم ذ نور الدين ولوت متخصص في مجال الصوت والصورة وأستاذ بمؤسسة التفتح الأدبي والفني. وعرض حول الروبورتاج الصحفي من تقديم عزيز باكوش عن مكتب الصحافة بمصلحة التواصل بالأكاديمية. وآخر حول تقنيات الفيديو الصحفي محمد الزغاري صحفي بجريدة الصحراء المغربي . أربعة عروض تفاعلية، استأثرت باهتمام 48 منشطة ومنشطا لأندية البيئة بمؤسسات التعليم الثانوي بسلكيه بالمديرية الإقليمية بفاس ..

واختتم اللقاء بفتح باب المناقشة التي عكست بشكل جلي الاهتمام الذي يوليه منشطو الأندية التربوية لتفعيل أدوار الحياة المدرسية الشيء الذي أكده المدير الإقليمي معتبرا المؤسسات التعليمية بمديرية فاس حبلى بالمبادرات الجيدة التي تنم عن نبوغ و تميز يستحقان كل الدعم و المؤازرة .

المغرب يحل ضيف شرف على الدورة الثالثة لمهرجان قرطاج الدولي للمونودراما

حل المغرب ضيف شرف الدورة الثالثة لمهرجان قرطاج الدولي للمونودراما المقام في الفترة ما بين 25 و 28 مارس في مدينتي تونس العاصمة والحمامات.

واعرب سفير المغرب في تونس حسن طارق في اختتام هذا الحدث الدولي،عن «اعتزازه « باختيار المغرب كضيف شرف لهذا الحدث الذي ما فتئ يحقق اشعاعا دوليا سنة تلو الأخرى .

وأكد على متانة العلاقات في المجال المسرحي بين جميع البلدان والمجتمعات العربية، مبرزا في هذا الصدد، بعمق العلاقة بين المؤلفين المسرحيين المغاربة ونظرائهم التونسيين. وذكر الدبلوماسي المغربي في هذا السياق إلى أن الفنان والكاتب المسرحي المغربي الراحل الطيب الصديقي عرض في جميع المدن التونسية تقريبا.

وبعد أن أعرب عن دعمه لهذه التجربة المسرحية العربية ،اشار حسن طارق إلى أن المسرح كان دائما بمثابة دعوة للحوار والانفتاح والتقاسم، ووسيلة للنضال ضمن معركة وجودية ضد كل أشكال التطرف والانغلاق.

وأوضح أنه من خلال تنظيم هذه التظاهرة، بعد توقف لعدة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، يثبت المسرح مرة أخرى أنه قادر على الانتصار على هذا الوباء الخطير، وأنه « قادر ايضا على أن يقودنا حيث يوجد الانسان وحيث توجد أقوى وأعمق القيم الإنسانية».

من جهته، أشار المؤلف المسرحي والممثل إكرام عزوز، مدير المهرجان، إلى أنه بعد فلسطين والعراق في الدورات السابقة، تم اختيار المغرب كضيف شرف لهذه الدورة.

وأبرز مميزات هذه النسخة التي تهدف إلى تعزيز المشهد الثقافي والفني العربي، مذكرا بتحديات الوضع الصحي بسبب وباء كوفيد 19- الذي كان له تأثير كبير على المهنيين والمهتمين بالقطاع الثقافي.

وخلال هذه الأمسية الغنية والمتنوعة ، تم تنظيم عرض للأزياء ،حيث سطع نجم الزي التقليدي المغربي ممثلا في أعمال المصممة أسمهان تراري تحت شعار «بهجة الجوار».

وأكدت اسمهان تراري، المقيمة في الحمامات، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الهدف من العرض يكمن أساسا في التعريف بالأزياء المغربية التقليدية، بما في ذلك القفطان، لدى الجمهور التونسي.

وأضافت أن هذا العرض ، يمثل فرصة لإبراز تنوع وثراء الحرف اليدوية المغربية، من خلال مجموعة تعكس أصالة هذا الفن المغربي العريق، معربة عن اعتزازها بهذه التجربة على اعتبار أن القفطان المغربي يحظى بشعبية كبيرة في هذا البلد المغاربي.

وتميز حفل إسدال الستار على هذه التظاهرة، الذي حضرته العديد من الشخصيات، لا سيما من عالم الثقافة والسياسة، وضمنها القنصل العام للمملكة في تونس السيد علي بن عيسى والملحن العراقي الشهير ناصر شما، بأمسية فنية من تنشيط المغنية المغربية وفاء خالص.

وبمجرد إعتلائها المسرح، جذبت وفاء خالص الجمهور التونسي، الذي تغنى بكلاسيكيات رواد الأغنية المغربية، ومنها أغنية «علاش يا غزالي» للمعطي بلقاسم، و«مرسول الحب» لعبد الوهاب الدكالي، و«ياك أجرحي» للنجمة نعيمة سميح و«جوني ماغ» لنجاة عتابو.

يذكر أن ثماني بلدان عربية شاركت بعروض مسرحية، سواء ضمن المنافسة الرسمية أوخارجها، في مهرجان قرطاج الدولي للمونودراما

وفاز عرض (هارب من الدولة الإسلامية) من أداء التونسي منير العماري وإخراج وليد الدغسني بالجائزة الكبرى لهذا المهرجان، وكانت الجائزتان الثانية والثالثة من نصيب، على التوالي، العراقي حسين حارف والبحريني جمال غيلان.

وقدم المغرب خلال هذا المهرجان عروض «أنا وهي ، هي وأنا» للمؤلف المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد، و«اتبعني» لرشيد بلحجار.

الفنانة سلمى رشيد تتصدر ترند المغربي

تربعت المغنية المغربية سلمى رشيد على عرش الترند المغربي بأغنيتها الجديدة «دموعي سالاو»، وتعني «جفت دموعي وانتهت».

واحتلت الأغنية المرتبة الأولى في قائمة الفيديوهات الأكثر إقبالا على موقع يوتيوب في المغرب، كما حصدت في ظرف وجيز أكثر من 700 ألف مشاهدة.

الأغنية التي تم تصويرها بطريقة الفيديو كليب، من كلمات يونس آدم وألحان محمد الرفاعي وتوزيع حمزة الغازي، فيما كان الإخراج تحت إشراف الأخوين هيثم ومحمد فحصي.

وسبق للمغنية المغربية أن ظهرت في أحد الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تبكي تأثرا بهذه الأغنية الجديدة.

وأوضحت سلمى في تدوينة لها عبر موقع أنستغرام «أغنية: دموعي سالاو، أثرت في كياني بكلماتها ولامست مشاعري بعدما فقدت خالتي التي كانت تُمثل أمي الثانية، وهو الحدث الذي جرحني وغيرني في نفس الوقت».

المنتخب المغربي يتعرف على خصومه بأمم إفريقيا يوم 25 يونيو

كشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، أول أمس الأربعاء، عن موعد سحب قرعة كأس الأمم الإفريقية، وتاريخ انطلاق المنافسة القارية المقرر لها العام المقبل في الكاميرون.

وقرر الكاف إجراء القرعة يوم 25 يونيو المقبل، على أن تقام البطولة خلال الفترة من 9 يناير إلى 9 فبراير 2022.

وتأهل 23 منتخبا من أصل 24 إلى نهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم2022، وهي بالإضافة إلى المنتخب الوطني المغربي منتخبات كل من مالي، غينيا، بوركينا فاسو، مالاوي، غانا، السودان، غامبيا، الغابون، موريتانيا، الكاميرون، الرأس الأخضر، مصر، جزر القمر، الجزائر، زيمبابوي، السنغال، غينيا بيساو، تونس، غينيا الاستوائية، كوت ديفوار، وإثيوبيا.

ومن المنتظر أن يكمل المنتخب البنيني أو السيراليوني عقد المتأهلين في وقت لاحق، وذلك بعد تأجيل مباراتهما التي كانت مقررة الثلاثاء الماضي، إلى إشعار آخر، بعد اعتراض منتخب بنين على نتائج تحاليل فيروس كورونا التي أثبتت إصابة 6 من لاعبيه، واتهم سيراليون بالتزوير.

ويحتل منتخب بنين، المركز الثاني في المجموعة 12 خلف نيجيريا (المتأهلة سلفا)، برصيد 7 نقاط، فيما يحتل منتخب سيراليون المركز الثالث برصيد 4 نقاط.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إناث الجيش الملكي يشاركن في أول عصبة أبطال إفريقية والمغرب يواصل استضافة الأحداث الرياضية الكبرى

بعد هيمنتهم وطنيا، إناث الجيش الملكي يوجهن أنظارهن صوب التنافس القاري

إ - العماري

أعلن رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، عن مواصلة المغرب استضافة المباريات الدولية والقارية، حيث أشار في كلمة له بمناسبة انعقاد اجتماع للمكتب المديري للجامعة، مساء أول أمس الأربعاء بالرباط،

إلى أن فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية، بطل الدوري المغربي، سيمثل المغرب في عصبةالأبطال الإفريقية الأولى للسيدات، التي ستستضيفها بلادنا شهرنونبر المقبل.

وكان فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية، الذي يهيمن منافسات كرة القدم النسوية منذ سنوات، قد توج بلقب البطولة الوطنية لأندية القسم الأول، الخاص بالموسم الرياضي المنصرم 2019 – 2020، بعدما أنهى المنافسات في متصدرا، بما مجموعه 66 نقطة، جمعها من 22 فوزا.

وحظي تطوير كرة القدم النسوية بالقارة السمراء باهتمام كبير خلال انعقاد الجمعية العمومية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، التي احتضنها المغرب مطلع الشهر الماضي، كما أنه كان محور نقاش مستفيض بين فوزي لقجع ورئيس الفيفا، جاني أنفانتينو، خلال زيارة الأخير للرباط أوائل شهر مارس. وفي سياق متصل، أفاد للجامعة، عممته على موقعها الرسمي عقب هذا الاجتماع، أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ستقدم ترشيحا لاستضافة نهائي عصبة الأبطال الإفريقية بالمركب الرياضي محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، وكأس الإتحاد الإفريقي بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط.

وكانت الرباط قد احتضنت في الصيف الماضي الأدوار النهائية لكأس الاتحاد الافريقي، حيث توج نهضة بركان باللقب على حساب بيراميدز المصري.

ومن جانب آخر، دعا رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، جميع المهتمين بالشأن الكروي المغربي الاهتمام بكرة القدم النسوية والفئات الصغرى، وفتح المجال أكثر أمام اللاعبين الشباب للمشاركة مع أنديتهم. كما هنأ فوزي لقجع، كلا من المنتخب الوطني للاعبين المحليين بعد فوزه بلقب كأس إفريقيا التي أقيمت بالكاميرون، والمنتخب الوطني الأول بعد تأهله لنهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى أطوارها بالكاميرون بداية السنة المقبلة، كما نوه بالمنتخب الوطني لأقل من 20 سنة الذي تمكن من التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا التي أقيمت بموريتانيا بعد غياب دام أكثر من 20 سنة.

للإشارة فقد نظم أعضاء المكتب المديري للجامعة حفل استقبال على شرف فوزي لقجع، بعد انتخابه كأول مغربي عضوا في مجلس الإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA، خلال أشغال الجمعية العمومية التي عقدتها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بمدينة الرباط في 12 مارس الجاري.

أخبار الساحة

شبيبة القبائل يستعد لنهضة بركان بصفوف مكتملة

يحل فريق شبيبة القبائل الجزائري يوم غد السبت بمدينة بركان، استعادا لمواجهة الفريق البرتقالي عصر الأحد المقبل، برسم ثالث مباريات دور المجموعات بمسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

واستأنف الفريق الجزائري تحضيراته لهذه المواجهة، أول أمس الأربعاء بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، بعد أقل من 24 ساعة عن فوزه على سريع غليزان بهدف واحد، ضمن الدوري المحلي.

وخاض الشبيبة أمس الخميس آخر حصة تدريبية له بتيزي وزو، قبل أن يتوجه يومه الجمعة إلى الجزائر العاصمة، التي سيشد منها الرحال صوب المغرب. ومن المنتظر أن يخوض الفريق القبايلي هذه المواجهة بمجموعته الكاملة، حيث أجرى تداريبه الأخيرة بكامل عناصره، الأمر الذي سيمنح المدرب الفرنسي دونيس لافان خيارات متنوعة في الخطوط الثلاثة. يذكر أن النادي القبائلي يتصدر المجموعة الثانية بأربع متقدما على نهضة بركان، الذي يتقاسم المرتبة الثانية رفقة كوتون سبور بثلاث نقاط لكل منهما.

المدير الرياضي السابق للكوكب يتنازل عن مستحقاته

تنازل عزيز بوكركور، المدير الرياضي السابق لفريق الكوكب المراكشي، عن مستحقاته المادية خلال الفترة التي تحمل فيها المسؤولية والممتدة من يوليوز إلى أكتوبر من سنة 2019. وكان بوكركور قد رفع شكاية إلى غرفة النزاعات التابعة للجامعة، والتي قضت بمبلغ 161.500 درهم، مع إسقاط مطالبه الخاصة بمنح المباريات ومصاريف النزاعات وقدرها 1500 درهم.

وبذلك طوى بوكركور هذا الملف، مناشدا مسيرين سابقين ولاعبين بالتنازل عن الدعاوي المرفوعة ضد فريقه الأم.

وقد سلك بوكركور هذه الخطوة عرفانا للفريق الذي فتح له باب النجومية والتألق ومهد له الطريق نحو الاحتراف بدول الخليج كلاعب ثم مدرب للصغار، قبل العودة الى مراكش. يذكر أن سيل الدعاوي التي تقاطرت على الكوكب مطلع الموسم الرياضي الحالي أربكت حساباته، وكان للديون تأثير كبير على مردودية الفريق.

محمد فلال

الجامعة تعقد جمعها العام يوم 21 أبريل ومنع ازدواجية المهام على رأس التعديلات

إبراهيم العماري

حددت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يوم 21 من الشهر الجاري موعدا لعقد جمعها العام العادي.

وأعلنت الجامعة في بلاغ، عممته مساء أول أمس الأربعاء عقب اجتماع المكتب المديري للجامعة بالرباط، أن هذا الجمع العام سينعقد عبر تقنية المناظرة المرئية، انسجاما مع التعديلات التي تم إدخالها على القانون الأساسي للجامعة، والذي حظي بموافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأكد البلاغ الجامعة على أن حسن الفيلالي، رئيس لجنة القوانين والأنظمة ولجنة قانون اللاعب، قدم عرضا مفصلا في هذا الشأن، تطرق فيه إلى التعديلات التي طرأت على النظام الأساسي، والذي سيتم عرضه على الجمع العام من أجل المصادقة، وكذا ملاءمة قانون مكافحة المنشطات مع قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتحديد مدة ولاية الرئيس وأعضاء المكتب المديري، ثم قانون العقوبات والنزاعات.

من اجتماع المكتب المديري لجامعة كرة القدم

وستكون أبرز هذه التعديلات التي ستطرأ على النظام الأساسي للجامعة منع ازدواجية المهام داخل الأجهزة التابعة للجامعة، ولاسيما العصبة الاحترافية وعصبة كرة القدم للهواة، حيث يحتفظ رئيسيهما سعيد الناصري وجمال السنوسي، برئاسة ناديهما، على التوالي، الوداد الرياضي وسطاد المغربي.

وبناء على هذا المستجد سيكون أمام الناصري والسنوسي فرصة الاختيار بين المسؤولية العامة أو الاستقالة والتفرغ لناديهما.

وكان منع ازدواجية المهام مطلبا ملحا للعديد من الفعاليات الرياضية من أجل ضمان هامش أكبر من تكافؤ الفرص واحترام مبادئ التنافس الشريف.

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد أرسلت التعديلات التي تنوي إدخالها في القانون الأساسي إلى الفيفا قصد الاطلاع عليها والموافقة عليها قبل طرحها في الجمع العام في 21 من أبريل.

وعلى مستوى العصب الجهوية، أشار البلاغ الجامعي إلى أن العضو الجامعي إدريس حنيفة، رئيس لجنة العلاقات مع العصب الجهوية، قد عرضا مفصلا حول العصب الجهوية التي تم استحداثها وملاءمة وضعيتها مع القوانين الجديدة.

يذر أن آخر العصب التي تم إحداثها، كانت عصبة الشاوية دكالة وعادت رئاستها لعبد الرحيم المقتريض وعصبة العيون – الساقية الحمراء، والتي عادت رئاستها للحسين بنعويس.

عصبة كرة القدم للهواة تضع ملف الكوديم بين يد اللجان القضائية المختصة بالجامعة

يوسف بلحوجي

قررت العصبة الوطنية لكرة القدم هواة وضع ملف النزاع القائم بين الكاتب العام وأمين مال النادي المكناسي لكرة القدم من جهة ورئيس النادي ذاته بين يدي اللجان القضائية المختصة بجامعة كرة القدم.

وتعود فصول هذا الملف إلى توصل العصبة الوطنية بطعن في الجمع العام تقدم به كل من نائب الرئيس والكاتب العام وأمين المال وآخرون بدعوى عدم توصلهم بدعوة حضور الجمع المنعقد بتاريخ 14 يناير 2021، في خرق للقانون الأساسي لجمعية النادي المكناسي لكرة القدم، وهو الجمع الذي افتقد للنصاب القانوني ولم يتوصل فيه المنخرطون بالتقريرين الأدبي والمالي، إضافة إلى تعيين لجنة لتصريف للأعمال ترأسها كريم العراقي، دون أن تكون له أي صلة بالجمعية.

بالمقابل أقر رئيس الفريق بعدم دعوة أعضاء المكتب بدعوى عدم ممارستهم لأي مهام داخل المكتب لمدة تفوق سنة ونصف، فين حين دعا ثلاثة منخرطين لحضور هذا الجمع شفهيا ليلة انعقاده، مؤكدا أن الجمع العام عام قانوني بتوفر النصاب القانوني وتلاوة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما بالإجماع.

وبعد توصل عصبة الهواة بمحضر استجواب لمفوض قضائي حول عدم توجيه الدعوة لأعضاء المكتب المسير والأطراف المعنية لحضور أشغال الجمع العام، طالبت رئيس لجنة تصريف الأعمال بموافاتها بعناصر الإجابة وبيانات توضيحية في الموضوع.

وفي الوقت الذي وصل الصراع بين مكونات الفريق إلى اللجان القضائية المختصة بجامعة كرة القدم، استقبل عامل عمالة مكناس مرفوقا بكل من الكاتب العام للعمالة ورئيس الشؤون الداخلية بحضور رئيسي جماعة مكناس والمشور الستينية والمدير الإقليمي لوزارة الشاب والرياضة ومدير الوكالة المستقلة للماء والكهرباء بمكناس لجنة تصريف الأعمال يوم الاثنين 29 مارس، وأثنى على العمل الذي تقوم به، داعيا رؤساء الجماعات الترابية بالإقليم ومدير الوكالة بدعم الكوديم، ما اعتبرته الجهة الطاعنة رسالة للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة مفادها القبول بالأمر الواقع ويؤكد انحياز الإدارة الترابية للجنة غير قانونية.

الجمعة 02 أبريل 2021 الموافق 19 شعبان 1442 العدد 12.808

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تطبيق خطير يهدّد هواتف أندرويد حول العالم

كشفت شركة Zimperium المختصة بأمن المعلومات والأجهزة الإلكترونية عن وجود تطبيق خطير يهدد الهواتف العاملة بأنظمة أندرويد وفقا لما نقلته روسيا اليوم.

وتبعا للخبراء في الشركة فإن التطبيق الجديد الذي يدعى « System Update» يتنكر على هيئة تحديث لأنظمة أجهزة أندرويد الذكية، وأن هذا البرنامج بدأ بالانتشار بين مستخدمي هذه الأجهزة رغم أنه متوفر في متجر التطبيقات التابع لغوغل بل يتم تحميله من مصادر خارجية.

والخطير في هذا البرنامج وفقا للمختصين هو أنه يستغل برمجيات Firebase في الأجهزة ويسمح للمخترقين بالوصول إلى كاميرات ومايكروفونات الهواتف للتجسس على المستخدمين، كما يمكنه الوصول إلى بيانات الرسائل وجهات الاتصال وبيانات المتصفحات في الأجهزة.

وبالإضافة لكل ما سبق فإن البرمجيات الخبيثة في التطبيق المذكور يمكنها الوصول إلى البيانات الموجودة في ذواكر الهواتف، وبيانات لوحات المفاتيح، والبيانات التي تتعلق بموقع الجهاز، وإرسال تلك البيانات إلى قراصنة الإنترنت على شكل صور مصغرة دون أن تتعقبها أنظمة الحماية الإلكترونية التابعة لغوغل.

© Dan Liu

من بين أفضل لقطات الفائزة فى مسابقة التصوير بالموبايل 2021

تخبرنا إعلانات الهواتف الذكية دائمًا أنه يمكنك التقاط صور رائعة، وهذا ليس إدعاء كاذب كما أثبتت هذه الصور المذهلة، في حفل توزيع جوائز التصوير المحمول لعام 2021.

اجتذبت النسخة العاشرة من المسابقة 5700 مشاركة التقطت العام الماضي على الأجهزة المحمولة من قبل المصورين في أكثر من 75 دولة، تضمنت المسابقة 20 فئة موضوعية بما في ذلك المناظر الطبيعية، والأبيض والأسود، والسفر والمغامرة، والهندسة المعمارية، والتصميم والنقل.

الفائز بالجائزة الكبرى هو المصور الصيني دان ليو، الذي قدم العديد من الصور إلى المسابقة بما في ذلك لقطة جميلة لصياد يلقي بشبكة على بحيرة إنلي في ميانمار، وُصفت بأنها «ممتازة باستمرار» وحصل على جائزة نقدية قدرها 3000 دولار.

قطة حملت مولودها المصاب إلى المستشفى

تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عاطفي مع ردة فعل قطة أم تجاه مولودها المريض.

وحملت القطة مولودها المريض بالفم إلى مستشفى في مقاطعة كاراباغلار، في محافظة إزمير، جنوب تركيا، أملا في العثور على من يمد يد المساعدة. ورصد مقطع فيديو، مرتادي المستشفى وهم يطلبون من بعضهم البعض أن يفسحوا الطريق أمام القطة الأم. وقام أطباء وممرضون في المستشفى بفحص القط الصغير فوجدوا أنه يعاني عدوى في العين، وعندئذ، بادرت طبيبة بيطرية إلى مساعدته عن طريق قطرات العين. بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية

في غضون ذلك، تم تقديم الطعام والماء للقطة التي جاءت إلى المستشفى بحثا عن علاج لمولودها المريض.

وقالت إحدى موظفات المستشفى، إن القطة جاءت في الصباح، تزامنا مع بدء العمل، وظلت تموء لوقت طويل، حتى تسترعي الانتباه.

شقيقان من أستراليا يعثران على حجر نادر أغلى بـ 500 مرة من الذهب

عثر شقيقان بريطانيان «إسحق أندريو» و«صوفيا أندريو» على حجر «أوبال» نادر وهو حجر كريم نصفه شفاف متلألئ، خلال رحلتهما الأولى للكشف عن المعادن في ولاية كوينزلاند بأستراليا.

والحجر الذي عثر عليه الشقيقان من أكثر الأحجار الكريمة لمعانا وبلغت قيمته 700 ألف جنيه إسترليني، وقالت صوفيا «إنه يضم كل لون من ألوان قوس قزح وكل لون يمكن تخيله».

اويشير الخبراء إلى وجود 90% من «الأوبال» بالعالم في المناطق النائية الأسترالية، وأن قيمتها التجارية أغلى بـ500 مرة من الذهب، وفقا لموقع روسيا اليوم.

وفي حادثة مماثلة، قاد الحظ امرأة تايلاندية إلى صدفة قد تقلب حياتها رأسًا على عقب، وذلك لاكتشاف لؤلؤة «ميلو» البرتقالية النادرة خلال تناولها وجبة من الحلزون البحرى، وقد تصل قيمة هذه اللؤلؤة إلى عشرات الآلاف من الجنيهات الأسترلينية، وإضافة إلى إمكانية تحقيق ثروة تغير حياتها

وحسب ما ورد في جريدة ديلى ميل البريطانية، اشترت كودشكورن تانتيواتكول، الحلزون البحرى مقابل 70 بات - عملة تايلاند - أى ما يعادل 1.65 جنيه إسترلينى من سوق محلي لتناول العشاء في مقاطعة ساتون بدولة تايلاند في 30 يناير الماضى.

«لوفيغارو».. الداخلة، «جنة عدن» بين المحيط والصحراء للمسافرين المحبين للطبيعة

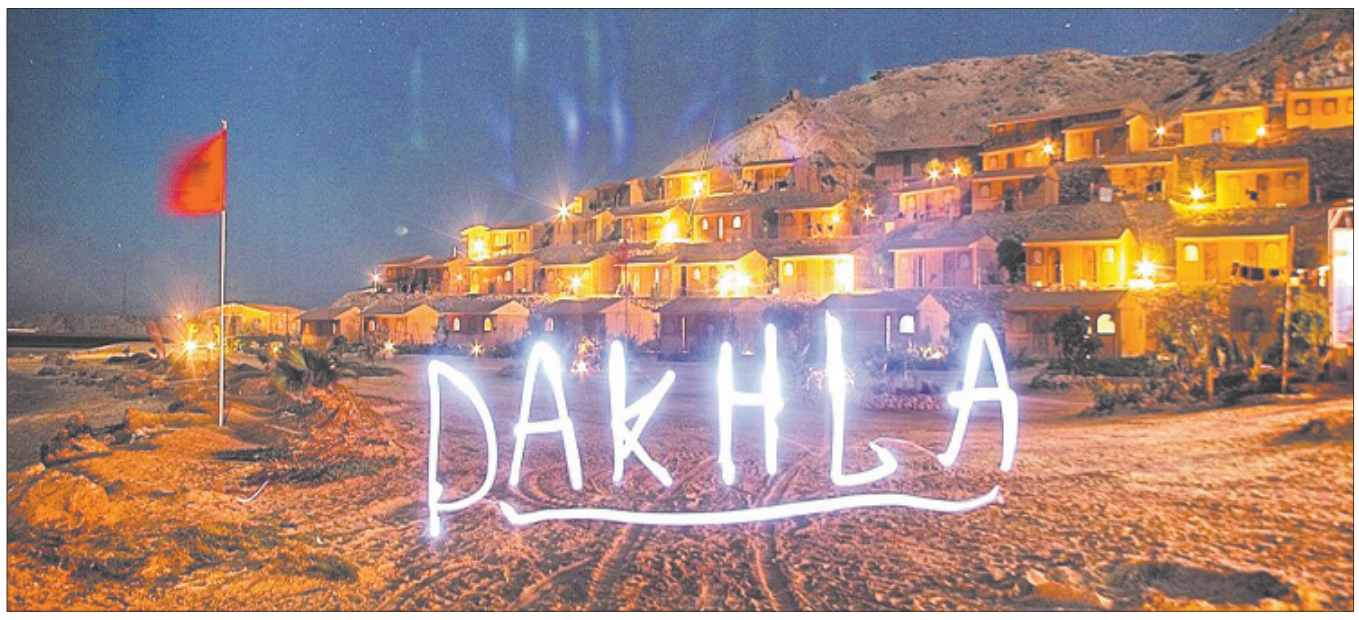

كتبت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، أن مدينة الداخلة الموجودة بشبه جزيرة تمتد بين المحيط الأطلسي وبحيرة تقع في تخوم الصحراء، تعتبر «جنة عدن متوارية» بين المحيط والصحراء، و»ملاذا ملائما للمسافرين الشغوفين بالطبيعة».

وأضافت الصحيفة، في مقال خصص للؤلؤة الصحراء المغربية، نشر ضمن ركن «الأسفار»، أن هناك «رياحا منتظمة تهب من الشمال، والشمال الشرقي، ومياه ضحلة، هادئة مثل مياه البحيرة، بدرجة حرارة مناسبة طوال السنة.. هذه البحيرة هي المكان المثالي لتعلم التحليق فوق مياه البحر».

وأضافت وسيلة الإعلام الفرنسية أنه بالنسبة للزوار غير المحبين لـ «باليه الأشرعة متعددة الألوان التي تحلق في السماء»، فإن «مغامرات بحرية أخرى في متناول اليد: الإبحار بالقوارب، ركوب الألواح الشراعية، التجديف، صيد الأسماك في الأعماق أو ركوب الأمواج عند سواحل المحيط بموقعي لاسارغا وأعريش...».

وتطرقت اليومية، أيضا، لنقطة جذب أخرى بالمدينة، ألا وهي المحار، مشيرة إلى أنه بإنتاج سنوي يقارب 400 طن، تعد المنطقة «مركز المغرب لتربية المحار».

وأشارت «لوفيغارو» إلى أنه «وأنت تستنفذ متع الماء، تكاد تنسى أنك في قلب الصحراء»، مضيفة أنه «يكفي القيام بجولة بالسيارة رباعية الدفع للغوص في قلب الصحراء»، وسط الأخاديد والمنحدرات، والصحاري المؤثثة بأشجار الطلح الشوكية أو الكثبان الرملية الناعمة.

وكتبت اليومية أنه «من خلال الارتحال عبر هذه المناظر الطبيعية المتنوعة، يحلو التأمل في جملة قالها ثيودور مونود، المساح الكبير للتضاريس الرملية: «رتابة، الصحراء ؟ السيد ينتابه الضحك !». هكذا، نسعد بآثار الحياة، كما في سبخة إمليلي، حيث تجتذب العشرات من برك المياه المالحة والثقوب المائية الملونة، الأسماك والزواحف والطيور والثدييات الصغيرة».

من جهة أخرى، في الداخلة، لاسيما عند المحطة القديمة للبريد الجوي، يتعرف الزائر على الثقافة الصحراوية خلال زيارة المتحف الصغير للمكتبة الوسائطية: مجوهرات، ملابس، أغراض للاستعمال اليومي أو نقوش صخرية تحيل على قرون من الترحال، بينما في المساء، عند «ساحة السنغاليين»، «يستشعر السائح نبض ثقافة غنية بالتأثيرات المتقاطعة».

وتابعت «لوفيغارو» قائلة «بيساب، أثواب ومحلات الملحفة الصحراوية التي تتشح بها النساء الصحراويات، في أعماق المغرب. نشعر حقا أننا في إفريقيا !».

بيل غيتس مجددا: كورونا «مأساة لا تصدق» وستنتهي في هذا الوقت!

تنبأ «بيل غيتس» مؤسس شركة مايكروسوفت مجددا، بأن العالم سيخلص من جائحة كورونا والحياة ستعود إلى طبيعتها، في هذا الموعد، منوهاً إلى أن الأزمة الصحية تركت آثاراً سيئة وكانت «مأساة لا تصدق».

وأوضح غيتس في مقابلة مع صحيفة Gazeta Wyborcza البولندية، أن إحدى النقاط المضيئة كانت وصول اللقاحات، مؤكداً: «بحلول نهاية عام 2022، يجب أن نعود إلى طبيعتنا تمامًا».

و قدمت زوجته ميليندا غيتس، جدولًا زمنيًا مماثلًا في وقت سابق من هذا الشهر، عندما سُئلت عن اعتقادها بإمكانية الوصول إلى مناعة قطيع عالمية ضد الفيروس، وفقًا لموقع «روسيا اليوم»، في إشارة إلى أن اللقاحات ربما لن تصل إلى البلدان النامية «بشكل جماعي» حتى نهاية هذا العام، قائلة: «سيكون ذلك في وقت ما في عام 2022». وقالت على CNBC: «أعتقد أننا جميعًا نتطلع إلى ذلك. إن هناك الكثير من الأشخاص الذين يعانون، ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن في كل مكان».

وقدّم الزوجان ما لا يقل عن 1.75 مليار دولار من خلال مؤسسة بيل وميليندا غيتس، للمساعدة في مكافحة فيروس كورونا العالمي.

وخصصت الأموال لمساعدة بعض صنّاع اللقاحات والتشخيصات، بالإضافة إلى العلاجات المحتملة.

«غوغل»: ارتفاع مؤشرات البحث عن الصحة النفسية أكثر من 1000 %

أعلنت شركة «غوغل» عن ارتفاع وتيرة البحث عن القضايا المتعلقة بالصحة النفسية بنسبة تزيد عن الـ1000% خلال السنوات الـ5 الماضية. ولفتت غوغل إلى ارتفاع طلبات البحث باللغة العربية عن «كيفية أعزز صحتي النفسية»، بنسبة 1.100 % في السنوات الخمس الأخيرة من 2016 إلى 2021، ووصلت إلى أعلى مستوى لها في غشت 2020، ووصلت عمليات البحث التي تضمّنت كلمة « إخصائي معالج» إلى أعلى مستوى لها منذ 10 سنوات في غشت 2020. وقال نجيب جرار رئيس تسويق المنتجات الاستهلاكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في شركة «غوغل»: «المساعدة في إيصال المعلومات إلى الأشخاص الأشد حاجة إليها تأتي في صلب أهدافنا في غوغل، ومن شأن التعاون مع مؤسسة Safe Space أن يزود ملايين الأفراد الذين ارتفعت طلبات البحث باللغة العربية عن «كيفية أعزز صحتي النفسية» بنسبة 1.100 %، وجميعنا في غوغل ارتفعت طلبات البحث باللغة العربية عن «كيفية أعزز صحتي النفسية» بنسبة 1.100 %، ونأمل أن يسهم «مساعد غوغل» في إفادتهم». تجدر الإشارة إلى أن «مساعد غوغل» يمكنه فهم جميع اللهجات العربية والرد باللغة العربية الفصحى المعاصرة. وتستند خدمة «مساعد غوغل» إلى أحدث تقنيات «تعلم الآلة» من غوغل لمساعدة ملايين المستخدمين حول العالم في تنظيم مهامهم اليومية باستخدام هواتفهم المحمولة.

أكلات شعبية تصدرت قائمة اليونسكو العالمية

يحتفل العالم مع قدوم شهر إبريل من كل عام باليوم العالمي للتراث، وذلك فى اليوم الثامن عشر من الشهر ذاته، بعداعتماد اتفاقية حفظ التراث الثقافى غير المادى من طرف الدول الأعضاء لمنظمة اليونسكو، وذلك حسبما نشرت وكالة أنباء «سبوتنك» صورا للمأكولات الشعبية المتصدرة قائمة اليونسكو. تهدف المساهمة في تقريب الشعوب وتسهيل التبادل والتفاهم بينهم. ويشمل التراث غير المادي على سبيل المثال، المهرجانات التقليدية، والعادات، وأساليب المعيشة، والحرف، والأكلات والمشروبات الشعبية الأكلات والمشروبات المدرجة في قائمة التراث الثقافى غير المادى، وفقًا لمنظمة اليونسكو، التي تتخذ من العاصمة الفرنسية مقرا لها. ومن أمثلة المأكولات الشعبية التى تم اعتمادها دخل فن صنع البيتزا النابولية، «نسبة إلى مدينة نابولي الإيطالية قائمة التراث العالمي غير المادي، لمنظمة اليونسكو، بعد اجتماع عقدته المنظمة في مدينة جيجو بكوريا الجنوبية عام 2017، كما أدرجت القهوة التركية في قائمة التراث الثقافي غير المادي التي أقامتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» في أذربيجان عام 2013. كما أدرج طبق الكسكس أو الكسكس، الذي نسب إلى منطقة المغربي العربي. ومن المأكولات الشعبية المدرجة الخبز الفرنسي، و«قلب ليسيتار» حلوى كرواتية تقليدية في مدينة زغرب بكرواتيا، «وواشوكو» الوجبة اليابانية، وفطيرة الاخبز المالطي التقليدين، و«تاكو» الطعام المكسيكي التقليدي..